الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس_مستغانم_

كلية العلوم الإجتماعية

شعبة علم المكتبات قسم العلوم الإنسانية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق تحت عنوان

اتجاهات الباحثين الجامعيين نحو الأرشيف المفتوح:

دراسة ميدانية بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم

اعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذ**

- رباحي فاطمة
- بقدور بن عطية كريمة

عبد الهادي عبد العالي

لجنة المناقشة:

أ. نيمور عبد القادر	**جامعة وهران 1**	**رئيسا**
أ. عبد الهادي عبد العالي	**جامعة وهران 1**	**مشرفا و مقررا**
أ. وزار سليمان	**جامعة مستغانم**	**مناقشا**

2016/2015

الفصل الثاني: حركة الأرشيف المفتوح : المبادرات، النماذج و التحديات

تمهيد

يمثل الأرشيف المفتوح اتجاها متصاعدا هذه الأيام، و ذلك لكثرة تداول هذا المفهوم في الأوساط العلمية عامة و في مجال علم المكتبات و المعلومات خاصة، و كدليل على هذا الإهتمام كثرة المقالات و الدراسات و وقائع المؤتمرات التي تعالج هذا المفهوم و تميط اللثام عنه و قد استمد الأرشيف المفتوح زخمه و قوته من النجاح الذي حققته حركة المصادر المفتوحة حيث تلتلها عدة تحركات لتعميم التجربة على جميع محتويات الانترنت.

سنتطرق في هذا الفصل إلى عدة نقاط أبرزها التعرف على صور دعم المؤسسات و الحكومات والمنظمات لهذه الحركة من خلال المبادرات، و أشهر مستودعات الأرشيف المفتوح على الصعيدين العالمي و العربي بالإضافة إلى التحديات و القيود التي تعيق تقدم هذه الحركة.

1.2 مبادرات الأرشيف المفتوح:

إن الأرشيف المفتوح و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية هو في الحقيقة انعكاس لرغبة العلماء و الباحثين في نشر أبحاثهم و مؤلفاتهم العلمية دون مقابل مادي، من أجل تحقيق ذلك انطلقت مبادرات كثيرة من مجموعة من المؤسسات و المنظمات مثل جمعيات المكتبات و اتحاداتها إضافة إلى أعداد من الجامعات و المؤسسات الأكاديمية و المراكز العلمية، و سنذكر فيمايلي أشهر هذه المبادرات على المستويين العالمي و العربي.

1.1.2 مبادرة الأرشيف المفتوح (OAI) :

تعتبر من أبرز المبادرات التي تهدف إلى إعادة سيطرة العلماء و الباحثين على انتاجهم العلمي، وعيا منهم بأهمية و ضرورة ضمان اتاحة مفتوحة و دائمة إلى المصادر العلمية و التقنية لتأمين عملهم العلمي و البحثي لاسيما في الفضاء التشابكي الذي يوفر فرصا كبيرة لتحقيق ذلك من خلال استثمار قدرات التكنولوجيات الجديدة عبر انشاء مستودعات الإلكترونية للأرشيف المفتوح. [1]

جاءت هذه المبادرة بعد الإجتماع الذي عقد بولاية نيومكسيكو الأمريكية سنة 1999 و الذي عرف باجتماع SANTA FE و ذلك لدراسة امكانية وضع معايير عمل موحدة للمستودعات التي انتشرت خلال التسعينات من القرن 20م، شارك في هذا الاجتماع مجموعة من الأعضاء الفاعلين في حركة الأرشيف المفتوح من بينهم GINSPARGوHARNARD و خلص هذا الاجتماع الذي يعتبر الاجتماع التأسيسي لمبادرة الأرشيف المفتوح، بما سمي باتفاقية SANTA FE التاريخية و أكد على ضرورة توفير الخدمات التي تمكن من البحث في عدة مستودعات في الوقت نفسه، مع العمل على ايداع النسخ العلمية في أكثر من مستودع واحد قدر الإمكان. [2]

1_غانم، نذير. الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2011_ 2012، ص56 .

[2] _Préface de JEAN , Max NOYER .Archives ouvertes et publicaion scientifique . Paris:L'harmattan , 2011 ,P 58.

و من نتائج مبادرة الأرشيف المفتوح ظهور بروتوكول تجميع الميتاداتا التابع لمبادرة الأرشيف المفتوح OAI_MPH سنة 2001 و سنوضح آلية عمل هذا البروتوكول في الشكل التالي:[1]

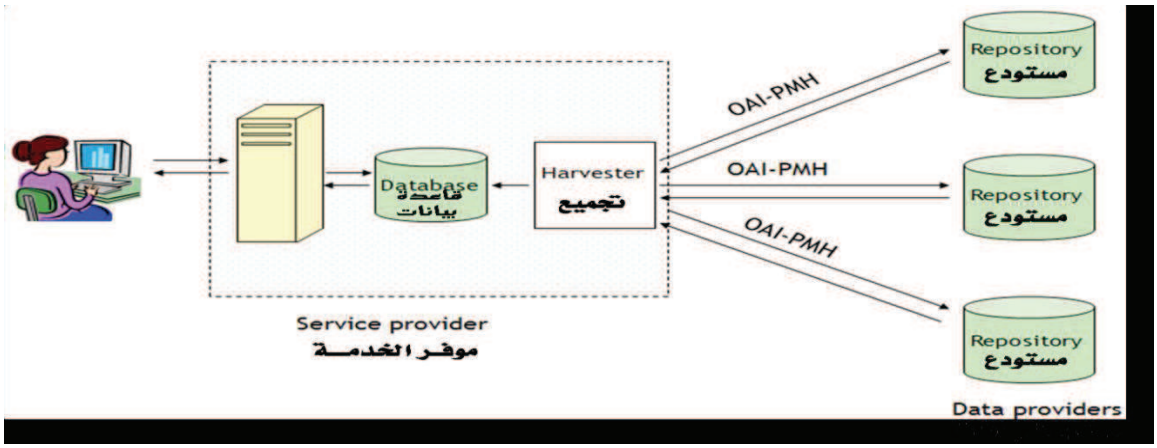

الشكل رقم(04) :كيفية عمل بروتوكول OAI-MPH

2.1.2 مبادرة بودابست:

وقعت هذه المبادرة في 14 فيفري 2002 في بودابست عاصمة المجر و برعاية معهد المجتمع المفتوح الذي أسسه الأمريكي GEORGE SOROS من أصل مجري، و وقع على هذه المبادرة مجموعة هامة من الخبراء و العلماء و الأساتذة من عدة هيئات و دول، و تدعو هذه المبادرة كل العلماء من جميع التخصصات لوضع نسخ من أوراقهم البحثية و إنتاجهم العلمي بشكل كامل ومفتوح المصدر على موقعها بالانترنت بحيث يمكن لأي باحث أو عالم آخر حول العالم الوصول اليه بشكل حر، كما تدعوهم لإضافة أنفسهم إلى دليل أو كشاف الباحثين و البحوث و العلماء، و تستقبل هذه المواقع جميع الدراسات بأنواعها، كما تعمل على توفير آلية أمام العلماء من مختلف أنحاء العالم للمشاركة في تخطيط و تنفيذ و متابعة و تطوير المشروعات البحثية في شتى المجالات. [2]

[1] _ابراهيم، كرثيو. المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات: مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2009_ 2010، ص63 .

[2] _Yves , DESRICHARD. Les archives ouvertes : enjeux et pratiques. Paris :ADBS édition ,2005 , P 332 .

3.1.2 مبادرة الاتحاد الدولي للمكتبات IFLA:

صدرت هذه المبادرة في لاهاي يوم 5 ديسمبر 2003 حيث جاء فيها أن IFLA ملتزمة بضمان الوصول إلى المعلومات على أوسع نطاق ممكن لجميع الشعوب وفقا للمبائ التي أعرب عنها إعلان غلاسكو في المكتبات و خدمات المعلومات و الحريات الفكرية، كما أكدت المبادرة أن الأرشيفات المفتوحة و الوصول الشامل للعلوم و الآداب أمر حيوي لفهم عالمنا و تحديد الحلول و التحديات العالمية و بصفة خاصة الحد من عدم المساواة في الوصول إلى المعلومات. [1]

و من جملة المبادئ التي جاءت بها هذه المبادرة نذكر:[2]

- يجب التعاقب على الملكية العامة للأبحاث العلمية المحكمة و الوثائق البحثية التي انتهت المدة القانونية لحماية حقوق المؤلف الخاصة بها.
- بحث و إتاحة كل الانتاج الفكري العلمي المحكم بغية إزالة التفاوت في المعلومات .
- توفير الدعم و التشجيع لكل مبادرة تهدف إلى التعاون لإنشاء نماذج نشر ذي وصول حر دائمة.

4.1.2 مبادرة الرياض[3]:

انبثق عن المؤتمر الخليجي_المغاربي الثاني الذي عقد في الرياض في الفترة مابين 25_26 فبراير 2006 بشراكة علمية بين مؤسسة التميمي للبحث العلمي و دارة الملك عبد العزيز، فقد وجه نداء لكل المؤسسات و كل الأفراد الذين يهمهم الأمر للعمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية وذلك عن طريق رفع كل الحواجز بما فيها الإقتصادية التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي و مد جسور التواصل بين العلماء، كما أكدت المبادرة على أن الوصول الحر للأدبيات العلمية يقتضي وضعها على الانترنت لتمكين الجميع من القراءة و التحميل و الإرسال و النسخ و البحث كل

[1] _سعيد، مبروك ابراهيم. الاتصال و تداول المعلومات في العالم الرقمي. القاهرة : المؤسسة المصرية للتسويق و التوزيع، 2012 ،ص45

[2] _المرجع نفسه ، ص46.

[3] _ مختار، بن هندة . الخصائص الأرشيفية بين الشبكات المحلية و مبادرة الأرشيفات المفتوحة. متاح على الرابط التالي: http://www.benhinda.com/publications/2005_alexo_oai.pdf. زيارة يوم:29_02_2016. 19:30.(خارج الخط).

ذلك دون أي شروط أو حواجز مالية أو قانونية أو تقنية باستثناء المتعلقة منها بالحقوق الأدبية للمؤلف و التي تضمن له عدم تجزئة أعماله و الحق بأن يعترف باسهاماته و كذا بالإحالة عليها. [1]

2.2 نماذج لمستودعات الأرشيف المفتوح:

إن تطور مستودعات الأرشيف المفتوح يختلف حسب المجالات العلمية و القطاعات الجغرافية، و من بين التخصصات الأكثر تأثرا بحركة الأرشيف المفتوح نجد الفيزياء، الرياضيات، الإعلام الآلي، علوم النفس و الأعصاب، و لكي تكون لدينا نظرة شاملة لكل الانجازات الحالية للأرشيف المفتوح سنقوم بدراسة بعض النماذج لمستودعات الأرشيف المفتوح.

1.2.2 مستودع ARXIV :

هو خادم لمقالات الأبحاث المحكمة و غير المحكمة في مجال الفيزياء و الرياضيات و علوم الحاسب و الإحصائيات، و الذي أطلق عام 1991 بواسطة PAUL GINSPARG و هذا المستودع أقدم و ثاني أكبر مستودع إتاحة حرة في العالم و الذي يملك أكثر من نصف مليون مقالة محكمة وغير محكمة حتى أكتوبر 2008 و يوجد الخادم الرئيسي لهذا المستودع في مكتبة جامعة كورنل و يستخدم المستودع بشكل مكثف حيث توضح الإحصائيات أن معدل الاتصال بالخادم الرئيسي يصل إلى مليون كل يوم . [2]

[1] _ مختار، بن هندة . المرجع السابق . متاح على الرابط التالي: http://www.benhinda.com/publications/2005_alexo_oai.pdf. زيارة يوم:29_02_2016. 19:30.(خارج الخط).

[2] _Bruley CARDINE , Nguyen CLAIRE. Archives ouvertes. Bulletin des bibiliothéques de france(BBF) ,n°4 ,2009, disponible sur le web : http://BBF. Enssib. Fr. Visité le : 30_02_2016 . 08 :45 . (en ligne).

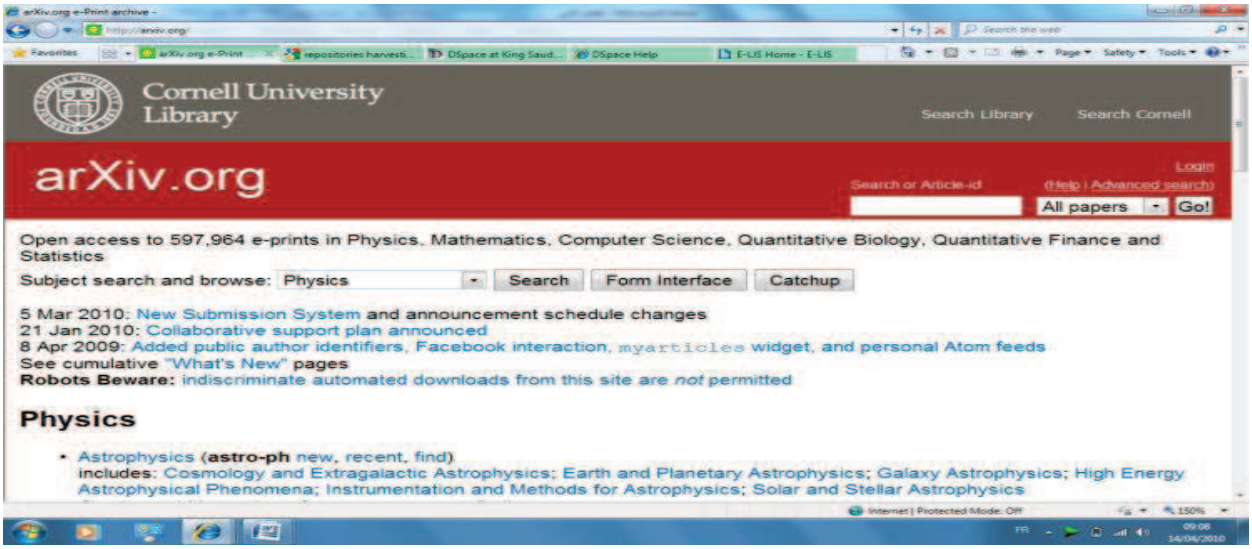

الشكل رقم(05): الواجهة الرئيسية لمستودع ARXIV [1]

2.2.2 مستودع E_LIS:

أنشأ في عام 2003 و يعد هذا المستودع من أبرز المستودعات الموضوعية في مجال علم المكتبات و المعلومات، و المجالات ذات الصلة به يشتمل حتى جويلية 2007 على 6200 وثيقة في هذا المجال، من عوامل قوة هذا المستودع الرقمي أنه يدعم أية لغة و حاليا يقتني وثائق منشورة في 22 لغة، كما تعد محتوياته من الوثائق ذات المستوى الرفيع، أكثر من نصف الوثائق المقتناة محكمة و كثير منها يعد منهجيا بطبعه مثل الرسائل الجامعية و بحوث المؤتمرات، يتبنى المستودع خطة تصنيف جيتا التي تم تطويرها من قبل فريق العمل لهذا المستودع الرقمي، و برغم من غزارة الوثائق بهذا المستودع إلا أننا لا نجد حضورا للدول العربية إلا لبنان برصيد 10 وثائق و الكويت برصيد 3 وثائق. [2]

[1] _ http: //arxiv.org . visité le :30_02_2016 . 13 :15 .(en ligne).

[2] _ وهيبة ،غرارمي. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية ، 2014، ص53

الشكل رقم (06): الواجهة الرئيسية لمستودع E_LIS [1]

3.2.2 مستودع قسم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز:

هو مستودع مؤسساتي متخصص في مجال علم المعلومات تم انشاؤه في شهر ديسمبر عام 2012 و أطلق من طرف قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز في بادرة نحو توسيع نطاق الإفادة من الانتاج العلمي و الرصيد المعرفي للأعضاء منسوبي القسم و طلابه، كما أن المستودع يكفل الحفظ الرقمي للإنتاج الفكري و ييسر آليات ضبطه وسبل الإفادة منه و يتيح للمستفيدين الوصول الحر للبيانات البيبليوغرافية و النص الكامل للوثائق، و على الرغم من أن هناك عدد لابأس به من المبادرات لإنشاء مستودعات رقمية مؤسساتية في عدد من الجامعات السعودية مثل جامعة الملك سعود، جامعة الملك فهد للبترول و المعادن، جامعة الملك عبد الله للعلوم و التقنية، جامعة أم القرى و لكن مبادرة قسم علم المعلومات لجامعة الملك عبد العزيز هي المبادرة الأولى على مستوى الأقسام بالجامعات السعودية. [2]

[1] _http://Eprints. Rclis.org.visité le : 30_02_2016 . 13 :30 .(en ligne).

2_سامح، زينهم عبد الجواد .المكتبات و الأرشيفات الرقمية: التخطيط ،البناء ،الإدارة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013، ص102.

الشكل رقم(07): الواجهة الرئيسية لمستودع قسم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز [1]

4.2.2 مستودع Archiv Alg:

هو مستودع جزائري أطلق في بداية شهر جويلية 2006 و منذ هذا التاريخ أحصى الأرشيف 62 مؤلف و باحث ينتمون إلى مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني (cerist)، و يتكون الأرشيف حاليا من 94 وثيقة بحث معظمها تخص علوم المكتبات و المعلومات(59%)، يليها الاعلام الآلي بنسبة 34%، أما الرياضيات فتعادل (7%)، تشمل المقالات العلمية المودعة في الأرشيف نسبة 38% من مجموع الوثائق و هي تخص الأعمال العلمية المنجزة على مستوى cerist و التي نشرت أغلبيتها في مجلة rist التابعة لمركز cerist، أما فيما يخص المداخلات و أعمال المنتديات فتغطي نسبة 33% و هي نتاج مشاركة الباحثين في المؤتمرات و المنتديات سواء على المستوى الوطني أو الدولي، و يشمل الأدب الرمادي 29% من مجموع وثائق الأرشيف إذ يحتوي على 20 تقرير بحث و 5 أطروحات و مذكرات بمختلف أنواعها (دكتوراه، ماجستير،هندسة، دراسات عليا متخصصة) و مداخلتين تم انعقادهما على مستوى cerist. [2]

[1] _http://goo.gl/IHKAYW .visité le :01_03_2016 . 10 :45 .(en ligne).

[2] _كريمة بن علال، مجيد دحمان. Archiv alg: نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الاعلام العلمي و التقني . **مجلة الاعلام العلمي و التقني(rist)**.الجزائر: مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني cerist. مج16 ،ع2 ،2006 . متاح على الرابط التالي:http://www.webreview.dz .زيارة يوم:01_03_2016.على الساعة 20:25.(خارج الخط).

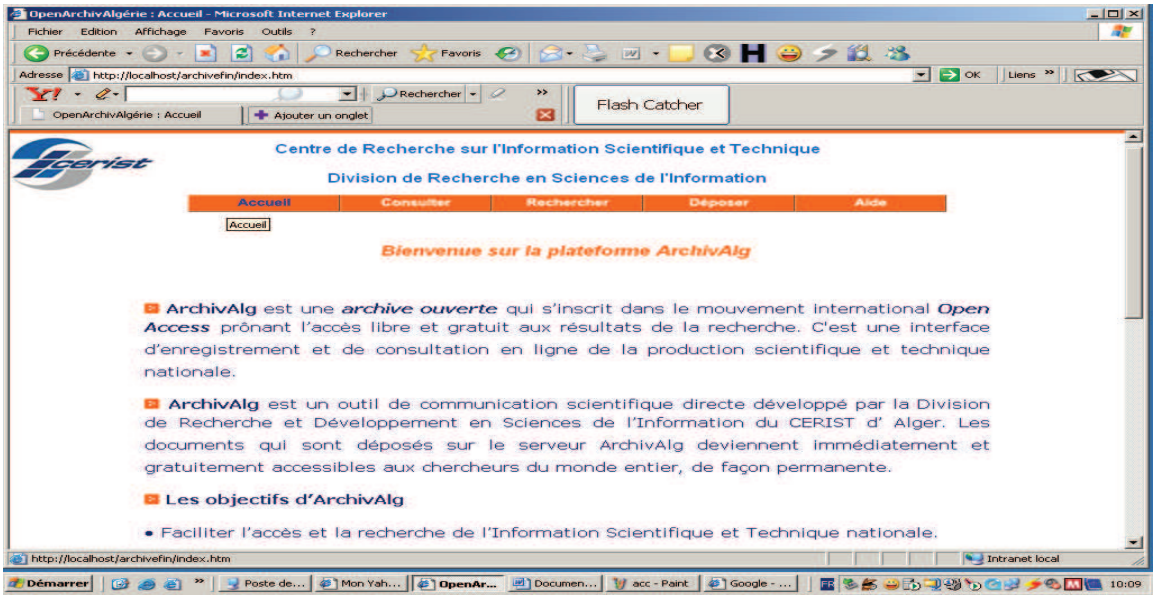

الشكل رقم(8): الواجهة الرئيسية لمستودع Archiv alg [1]

3.2 التحديات التي تواجه حركة الأرشيف المفتوح:

بالرغم من النجاح الكبير الذي حققته حركة الأرشيف المفتوح في الأوساط العلمية إلا أنها تواجه عدة صعوبات و تحديات منها ماهو تقني، اقتصادي، قانوني إذ لا يمكن لهذه الحركة أن تزدهر و تنجح دون تجاوز لهذه التحديات و القيود.

1.3.2 الجانب التنافسي:

إن معظم قواعد الأرشيف المفتوح قام بتصميمها العلماء المحتكين بالأوساط الجامعية كما هو الحال في أرشيف ARXIV و كذا قواعد الأرشيف التي يسييرها مركز الاتصال العلمي المباشر CCSD حيث أن تمركز الباحثين و مؤسساتهم العلمية كأطراف جديدة في سلسلة الوثائقية و عملهم على توفير المعلومات العلمية و حفظها ولد منافسة حادة بين الأرشيف المفتوح و المكتبات إذ أن هذه الأخيرة تجد نفسها معرضة لعدة مخاطر. [2]

[1] _http://www.dst.cerist.dz/openarchivalgérie/index.html. visité le :04_03_2016 .21 :40 .(off line).

[2] _يونس، أحمد اسماعيل الشوايكة. المكتبات و حركة الوصول الحر للمعلومات: الدور و العلاقات و التأثيرات المتبادلة . **cybrarian journal**. ع18، 2009. متاح على الرابط التالي: http://journal cybrarian.info/index . زيارة يوم: 03_03_2016. على الساعة: 11:30. (داخل الخط).

نذكر منها:

- فقدان صلاحيتها أي أنها أصبحت أقل وزنا في التعليم العالي و البحث العلمي، أي أقل تأثيرا.
- نقص تردد الباحثين عليها .
- فقدانها لمكانتها و مشروعيتها (ما هو هدف المكتبة مادامت المعلومات متاحة على الانترنت؟). [1]

2.3.2 نقص الكفاءات:

إن إنجاز مواقع الأرشيف المفتوح يستلزم توفير كفاءات تقنية حيث أن القواعد الأرشيفية تسيير أساسا من طرف الباحثين ذو مستويات عليا و متخصصين في الاعلام الآلي (باحثين، أساتذة جامعيين، مهندسين.) غير أن توفير هذه الكفاءات ليس بالأمر الهين مما يستدعي إنشاء ورشات تكوينية لتصميم و تسيير مواقع الأرشيف المفتوح. [2]

3.3.2 الحواجز الإقتصادية:

تبين الدراسات الحالية أن تكاليف ايداع مقال علمي في أرشيف مفتوح أقل من تكاليف نشر نفس المقال في مجلة علمية، و لكن في حالة ما إذا توسعت حركة الإتاحة المفتوحة من المحتمل أن ترتفع هذه التكاليف، بالتالي تصبح الأرصدة المخصصة لتسيير وثائق الأرشيف المفتوح غير كافية، كذلك فإن إعادة هيكلة الاتصال العلمي تتوقف على تواصل و استمرارية حركة الأرشيف المفتوح، بهذا يتوقف بقاء هذه القواعد على قيد الحياة على ارادة و جدارة واضعيها من جهة و استمرارية تمويلها من جهة أخرى، و يجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن تمويلات مؤسسات البحث التي تساند هذه الحركة قليلا ما تكون مستمرة. [3]

---

[1] _يونس، أحمد اسماعيل الشوايكة. المرجع السابق. متاح على الرابط التالي: http://journal cybrarian.info/index . زيارة يوم: 03_03_2016. على الساعة: 11:30. (داخل الخط).

2_طارق الورفلي، محمد بن رمضان. النفاذ الحر و اتاحة الانتاج العلمي: واقع الأرشيفات المفتوحة في الوطن العربي. المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات و الوثائق و تقنية المعلومات. جامعة القاهرة ،15_ 16ماي 2013. متاح على الرابط التالي http: //www.arab_afli.org . زيارة يوم 2016/04/18 .على الساعة 12:30 .(خارج الخط).

[3] _فاتن، سعيد بامفلح. مكتبة الملك عبد الله الرقمية بجامعة أم القرى و تحقيق الوصول الحر للمعلومات . بحث مقدم إلى المؤتمر 18 للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات . متاح على الرابط التالي http ://www.arab_afli.org. زيارة يوم 2016/04/19 .على الساعة 10:00 .(داخل الخط).

4.3.2 مشاكل الملكية الفكرية:

بعض المؤلفين يشعرون بالقلق من أنه سيكون لديهم مشاكل بشأن حقوق المؤلف و النشر إذا كانت أعمالهم مودعة في مستودعات الأرشيف المفتوح، بحيث تتعلق هذه المخاوف بحقوق الإستغلال حيث، يسعى مؤلفوا هذه الأعمال أن تصل أعمالهم إلى أكبر قدر ممكن من القراء و في الوقت نفسه يخشون أن تنتهك أعمالهم. [1]

[1] _ David , BLOCK . open archives and collection developement. Paper presented at SALALM52 seminar on the acquisition of latin American library materials. New Mexico, April27_May1, 2007. Available at : http://lanic.utexas.edu/project/laoap/salalm52/block.pdf; visited on :29_02_2016 . 16 :15.(online).

الخلاصة

إن النجاح المنقطع النظير لحركة الأرشيف المفتوح لم يكن من الفراغ، بل هو بفضل حراك دولي سرعنا ما اكتسب صبغة الرسمية من خلال الضغط على متخذي القرار و اجبارهم على تبني فلسفة الوصول الحر و جعله كتشريع عام و تجسد هذا الحراك و الضغط في المبادرات التي كان لها أثر كبير في نشر ثقافة الأرشيف المفتوح و التعريف بها على المستوى العالمي و من نتائج هذه المبادرات ظهور و انتشار مستودعات الأرشيف المفتوح و رغم الانجازات التي حققتها حركة الأرشيف المفتوح إلا أنها تصطدم بعدة صعوبات و تحديات، و رغم ذلك يوجد اجماع و اتفاق بين جمهور العلماء و الباحثين بأنه هو السبيل لمواجهة تزايد الأسعار في النشر التجاري اقتنعوا بأن سبيل مواجهة هذه الموجة هو النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح التي أضافت بعدا آخر في حركة الوصول الحر للمعلومة.

الفصل الثاني:

حركة الأرشيف المفتوح: المبادرات، النماذج، التحديات

قائـــــــــــمة المختصـــــــــــرات:

I. العربية:

اعلم: الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات

مج: مجلد

II. الأجنبية:

ARCHIVALG : Archive Algérie

BBF : Bulletin des Bibliothèques de France.

CERIST : Centre de Recherche d'Information Scientifique et Technique.

RIST : Revue d'Information Scientifique et Technique.

CCSD : Center Communication Scientific Direct

DOAJ : Directory of Open Access Journal.

ENSSIB : Ecole Nationale Supérieure des Sciences de l'Information et des Bibliothèques.

E_PRINT : Electronic print.

E_LIS : E_print in library and information science

ODLIS : Online dictionary to library and information science.

OAI_PMH : Open Archive Initiative Protocol for Metadata Harvesting.

IFLA : international federation for libraries

NIH : National institute of health

قائـــــــــــمة الأشكـــــــــــال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	نموذج لأرشيف مؤسساتي لجامعة الملك سعود.	31
02	نموذج لمستودع رقمي موضوعي ARXIV	32
03	يمثل واجهة لمستودع تجميعي Google Scholar .	33
04	كيفية عمل بروتوكول OAI-MPH	38
05	الواجهة الرئيسية لمستودع ARXIV	41
06	الواجهة الرئيسية لمستودع E_LIS	42
07	الواجهة الرئيسية لمستودع قسم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز	43
08	الواجهة الرئيسية لمستودع Archiv alg	44
09	توزيع نسب المجتمع الكلي للدراسة للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب الشعب التي تنتمون إليها	52
10	توزيع نسب المجتمع الكلي للدراسة للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب رتبهم	53
11	مجتمع و عينة الدراسة	11
12	تمثيل الاستمارات المسترجعة و الضائعة و المستبعدة.	61
13	توزيع الطلبة بكلية العلوم الإجتماعية	69
14	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	76
15	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	77
16	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة	78
17	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي	79

18	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	80
19	توزيع أفراد عين الدراسة حسب الرتبة	81
20	يبين مدى اطلاع عينة الدراسة على مفهوم الأرشيف المفتوح	82
21	توزيع أفراد العينة حسب مصطلحات الأرشيف المفتوح التي هم على دراية بها	84
22	الطرق التي تعرف بواسطتها أفراد العينة على مفهوم الأرشيف المفتوح	83
23	يبين اطلاع عينة الدراسة على مدى معرفة الأساتذة داخل الجامعة لمفهوم الأرشيف المفتوح	86
24	يبين مدى اطلاع عينة الدراسة على مبادرات الأرشيف المفتوح	88
25	توزيع أفراد العينة حسب المبادرات التي يعرفونها	89
26	رغبة أفراد العينة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح	91
27	اعتماد عينة الدراسة على شبكة الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية	92
28	دوافع اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات	93
29	أسباب عدم اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات	95
30	اعتماد عينة الدراسة على مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر	96
31	يبين كيفية استخدام مصادر المعلومات المفتوحة من طرف عينة الدراسة	97
32	اطلاع عينة الدراسة على مستودعات الأرشيف المفتوح	99
33	أهم مستودعات الأرشيف المفتوح التي تعرفها عينة الدراسة	100
34	أنواع مصادر المعلومات المفتوحة المستعملة من طرف عينة الدراسة	101
35	حكم أفراد العينة على مستوى الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح	102
36	نشر الأبحاث العلمية على شبكة الأنترنت من طرف عينة الدراسة	104
37	وتيرة نشر عينة الدراسة لأبحاثها و مقالاتها العلمية	105

38	أسباب عدم نشر عينة الدراسة على شبكة الأنترنت	106
39	دوافع انجاز البحوث العلمية و نشرها من طرف عينة الدراسة	108
40	مدى قيام عينة الدراسة بإيداع أعمالهم العلمية في الأرشيفات المفتوحة	110
41	أنواع مصادر المعلومات المنشورة من قبل الباحثين في مستودعات الأرشيف المفتوح	111
42	الأرشفة الذاتية على مستوى الفضاء الإلكتروني لأفراد العينة	113
43	دوافع الأرشفة الذاتية	114
44	أسباب العزوف عن اعداد الأرشفة ذاتية	115
45	رغبة عينة الدراسة للأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة	117
46	أسباب الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة	118
47	أسباب رفض الأرشفة الذاتية لبحوث ماقبل النشر	119
48	رأي الباحثين في مدى تقصير جامعتهم في تشجيعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح	120
49	رغبة الأساتذة الباحثين في المشاركة في مستودع ARCHIVALG لمركز CERIST	121
50	تأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين من وجهة نظر عينة الدراسة	122
51	التأثرات الإيجابية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة	124
52	التأثيرات السلبية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي	125
53	المعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند أرشفة إنتاجهم العلمي	126

قائـــــمة الجـــــــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين الأرشيف التقليدي و المفتوح	26
02	توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب الشعب التي ينتمون إليها	52
03	عدد الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب رتبهم	53
04	يبين مجتمع و عينة الدراسة	55
05	تمثيل الاستمارات المسترجعة و الضائعة و المستبعدة	61
06	يمثل عدد الأساتذة حسب الرتب و الدراجات العلمية	68
07	يمثل عدد الأساتذة حسب اختصاصاتهم	68
08	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	75
09	توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن	76
10	توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة	77
11	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي	78
12	يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية	80
13	توزيع عينة أفراد الدراسة حسب متغير الرتبة	81
14	يبين اطلاع عينة الدراسة على مفهوم الأرشيف المفتوح	82
15	توزيع أفراد العينة حسب مصطلحات الأرشيف المفتوح التي هم على دراية بها	83
16	الطرق التي تعرف بواسطتها أفراد العينة على مفهوم الأرشيف المفتوح	85

17	يبين اطلاع عينة الدراسة على مدى معرفة الأساتذة داخل الجامعة لمفهوم الأرشيف المفتوح	87
18	يبين مدى اطلاع عينة الدراسة على مبادرات الأرشيف المفتوح	88
19	توزيع أفراد العينة حسب المبادرات التي يعرفونها	89
20	رغبة أفراد العينة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح	90
21	اعتماد عينة الدراسة على شبكة الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية	91
22	دوافع اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات	93
23	أسباب عدم اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات	94
24	اعتماد عينة الدراسة على مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر	96
25	يبين كيفية استخدام مصادر المعلومات المفتوحة من طرف عينة الدراسة	97
26	اطلاع عينة الدراسة على مستودعات الأرشيف المفتوح	98
27	أهم مستودعات الأرشيف المفتوح التي تعرفها عينة الدراسة	99
28	أنواع مصادر المعلومات المفتوحة المستعملة من طرف عينة الدراسة	101
29	حكم أفراد العينة على مستوى الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح	102
30	نشر الأبحاث العلمية على شبكة الأنترنت من طرف عينة الدراسة	103

31	وتيرة نشر عينة الدراسة لأبحاثها و مقالاتها العلمية	104
32	أسباب عدم نشر عينة الدراسة على شبكة الأنترنت	106
33	أوعية نشر عينة الدراسة لأعمالها و بحوثها العلمية	107
34	أوعية نشر عينة الدراسة لأعمالها و بحوثها العلمية	109
35	دوافع انجاز البحوث العلمية و نشرها من طرف عينة الدراسة	111
36	مدى قيام عينة الدراسة بإيداع أعمالهم العلمية في الأرشيفات المفتوحة	112
37	أنواع مصادر المعلومات المنشورة من قبل الباحثين في مستودعات الأرشيف المفتوح	113
38	إمتلاك المبحوثين لفضاء الإلكتروني على شبكة الأنترنت	114
39	نوع الفضاء الإلكتروني للمبحوثين على شبكة الأنترنت	115
40	نوع الفضاء الإلكتروني للمبحوثين على شبكة الأنترنت	116
41	الأرشفة الذاتية على مستوى الفضاء الإلكتروني لأفراد العينة	118
42	دوافع الأرشفة الذاتية	119
43	أسباب العزوف عن اعداد الأرشفة ذاتية	120
44	رغبة عينة الدراسة للأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة	121
45	أسباب الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة	122
46	أسباب رفض الأرشفة الذاتية لبحوث ماقبل النشر	123
47	رأي الباحثين في مدى تقصير جامعتهم في تشجيعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح	124

48	رغبة الأساتذة الباحثين في المشاركة في مستودع ARCHIVALG لمركز CERIST	126
49	تأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين من وجهة نظر عينة الدراسة	127
50	التأثرات الإيجابية للانترنت على نموذج الإتصال العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة	129
51	التأثيرات السلبية للانترنت على نموذج الإتصال العلمي	130
52	المعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند أرشفة إنتاجهم العلمي	132

قائـــــمة المحتـــــــويات

إهداء

الشكر

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

مقدمة

الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة 06

تمهيد

الإشكالية 06

تساؤلات الدارسة 07

فرضيات الدراسة 08

أهمية الدراسة 08

أهداف الدراسة 09

منهج الدراسة 10

الدراسات السابقة 11

مفاهيم و مصطلحات الدراسة 14

خلاصة الفصل 18

الفصل الأول: نشأة و تطور حركة الأرشيف المفتوح 21

تمهيد

1.1 : الأرشيف المفتوح: المفهوم و الماهية 21

2.1 :الجذور التاريخية لحركة الأرشيف المفتوح 27

3.1 : أنواع الأرشيفات المفتوحة 30

خلاصة الفصل 34

الفصل الثاني: حركة الأرشيف المفتوح:المبادرات، النماذج، التحديات 36

تمهيد
1.2 : مبادرات الأرشيف المفتوح 37
2.2 : نماذج مستودعات الأرشيف المفتوح 40
3.2 : التحديات التي تواجه حركة الأرشيف المفتوح 44
خلاصة الفصل 47
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح 49
تمهيد
1.3 : إجراءات الدراسة الميدانية 49
1.1.3 : حدود الدراسة الميدانية 49
2.1.3 : مجتمع و عينة الدراسة 51
3.1.3 : أداة جمع البيانات 56
2.3 : التعريف بمكان الدراسة 62
1.2.3 : نشأة جامعة مستغانم 62
2.2.3 : التعريف بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم 66
3.2.3 : قسم العلوم الإجتماعية 71
3.3 :نتائج الدراسة الميدانية 75
1.3.3 : تحليل استمارة الإستبيان 75
2.3.3 : نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات 131
3.3.3 : النتائج العامة للدراسة 134
4.3.3 : اقتراحات و توصيات الدراسة 135
الخاتمة 138
قائمة البيبليوغرافية 142
الملاحق 151
المستخلصات 165
العدد الإجمالي للصفحات 166

اهـــــــــــداء

نـهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى الإخوة الأعزاء، إلى الأساتذة الكرام.و أخص بالذكر

الأستاذة المحترمة"محمدي نادية" التي أشرفت علينا طيلة المسار الجامعي

و إلى كل الأهل و الأصدقاء

فاطمة

كريمة

شـــــــــكر و تقـــــــــدير

بداية نحمد الله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل.

و الشكر للأستاذ"عبد الهادي عبد العالي" لقبوله الإشراف على هذا العمل.

و الشكر الموصول للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذه المذكرة.

و الشكر لكل من قدم يد المساعدة من قريب أو بعيد.

فاطمة كريمة

الفصل الثالث

دراسة ميدانية حول خدمات البحث الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم بحي الأرشيف المقترح

الفصل الأول: نشأة و تطور حركة الأرشيف المفتوح

تمهيد:

تمثل مستودعات الأرشيفات المفتوح فكرة قوية يمكن أن تكون بمثابة محرك للتغيير في المؤسسات الأكاديمية و البحثية حيث حضت باهتمام متزايد من قبل هذه المؤسسات بوصفها بنية تحتية ضرورية للنشر العلمي، كما تعتبر أداة فعالة لإدارة المحتوى الرقمي الأكاديمي بوصفه الرأسمال الفكري للمؤسسات الأكاديمية حيث تسهر على تنظيمه و تيسير الوصول إليه، فالأرشيفات المفتوحة أصبحت عنصرا لا غنى عنه لإدارة و تبادل المعلومات و المعرفة العلمية حيث تعمل على تجميع المحتوى الرقمي الأكاديمي في مكان واحد و توفير وصول مفتوح للمحتوى بالنسبة لجميع الباحثين حول العالم بما يضمن انتشار أوسع للأبحاث.

في هذا الفصل سيتم إلقاء الضوء على عدة محاور في الأرشيفات المفتوحة تشمل مفهومها، و لمحة تاريخية عنها و أنواعها.

1.1 الأرشيف المفتوح: المفهوم و الماهية

1.1.1 تعريف الأرشيف:

نظرا للدور الذي يلعبه الأرشيف و المكانة التي يحتلهاعمد العلماء و العاملون و المهتمون بهذا المجال إلى محاولة تحديد مفهوم مصطلح الأرشيف، هذه الكلمة رغم البساطة التي تظهر عليها إلا أن معناها غير واضح و تحتوي على الكثير من الالتباسات حيث لا نجد تعريف متفق عليه من طرف الجميع نتيجة لتباين التجارب و الاتجاهات من شخص لأخر و من بلد لأخر ومن أهم هذه التعاريف نجد مايلي:

- يعرف معجم البنهاوي في مصطلحات المكتبات و المعلومات الأرشيف بأنه: "مجموعة منظمة من السجلات و الملفات التي تخص و تتعلق بأحد المنظمات أو المؤسسات أو الهيئات."[1]

1_ أحمد محمد، الشامي. معجم البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات : انجليزي_عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988، ص86

- تعريف شارل سمران charle samaran: "هو كل الوثائق المكتوبة الناتجة عن نشاط اجتماعي أو فردي بشرط أن تكون قد نظمت ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة و بشرط أن تكون قد أحسن حفظها داخل هيئة واحدة ". [1]
- تعريف shellenberg : "الأرشيف هو مجموعة الوثائق الناتجة عن نشاط أي مؤسسة عامة أو خاصة و التي اختيرت لتحفظ داخل المؤسسة الأرشيفية بصورة دائمة بغرض الرجوع إليها". [2]
- تعريف الجمعية الأرشيفية الأمريكية : "هو مجموعة الوثائق المكتوبة الجارية و الرسومات التي أنتجتها أي مؤسسة أو منظمة حفظت قصد الرجوع إليها وقت الحاجة". [3]

و من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج مفهوم كلمة الأرشيف فهو مجموع الوثائق مهما كان حاملها و تاريخها و شكلها التي أنتجتها أو استلمتها أية هيئة أو منظمة مادية أو معنوية عامة أو خاصة أثناء تأديتها لنشاطاتها المسندة إليها، كما يشترط أن تكون منظمة بهدف الرجوع إليها بسهولة.

2.1.1 معنى كلمة مفتوح:

كلمة مفتوح كلمة غامضة و يقصد بها مؤسسوا حركة الأرشيف المفتوح إتاحة مفتوحة بدون حواجز للمنشورات العلمية لاسيما بدون أن يدفع القارئ أو الباحث تكاليفها، و هي توحي في المجال الاقتصادي إلى فرضية النشر العلمي كملكية عامة للمجتمع .[4]

---

[1] _ سلوى، علي ميلاد. الأرشيف ماهيته و إدارته. القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر، 1976، ص76.

2_ سالم عبود الآلوسي، محمد محجوب مالك. الأرشيف : تاريخه، أصنافه، إدارته. بغداد : دار الحرية للطباعة، 1979، ص8.

[3] _ جمال، الخولي. مدخل لدراسة الأرشيف. القاهرة : دار الثقافة العلمية، 2002، ص14.

4_كريمة بن علال، هجيرة بودر. الأرشيف المفتوح في مواجهة حقوق المؤلف. **مجلة الإعلام العلمي و التقني (rist).**الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني.مج18 ، ع1 ،2010 ،ص80 .

هل المفتوح هو نفسه المجاني؟

من المفاهيم الخاطئة عن الأرشيف المفتوح هو الاعتقاد أن كلمة المفتوح أو الحر مرادفة للمجاني و الحقيقة أن الفاعلين في الأرشيف المفتوح يستخدمون ترخيص حقوق التأليف التي تسمح بإعادة الإفادة و إعادة توزيع المقالة بصورة حرة أو مطلقة و ليس فقط الإطلاع بالمجان في الوقت الذي يحتفظ به الباحث بحقوق التأليف و بحق الاعتراف بعمله الأصلي، و بتعبير آخر فإن مجانية الإتاحة تتوقف على رغبة الباحث في ذلك كما أن هدف حركة الأرشيف المفتوح ليس فقط جعل الإنتاج الفكري العلمي مجانا على الخط المباشر و إنما أيضا جعله مفيدا إلى أقصى درجة. [1]

3.1.1 تعريف الأرشيف المفتوح:

إن عبارة الأرشيف المفتوح محاطة بنوع من الغموض لكن مفرداتها تقبل عدة تأويلات حسب سياق استعمالها، فكلمة أرشيف حسب السياق التقليدي تعرف على أنها مجموعة من الوثائق مهما كان تاريخها أو شكلها أو وعائها التي ينتجها أو يستقبلها أي شخص طبيعي أو معنوي، عام أو خاص أثناء ممارسة نشاطه، أما في السياق الجديد للاتصال العلمي فالمعنى يختلف، و سنورد فيما يلي أهم التعاريف لعبارة الأرشيف المفتوح:

- الأرشيف المفتوح هو أرشيف على الخط المباشر و الذي يمكن الأكاديميين من إيداع أعمالهم لكي تصبح متاحة بحرية في الشكل الرقمي. [2]
- هو عبارة عن قاعدة بيانات متاحة على الويب تقوم باستقطاب أنواع متعددة من الإنتاج الفكري العلمي و بمختلف أشكال المواد الرقمية في موضوع ما أو مؤسسة ما لحفظها و تنظيمها و بثها دون قيود مادية و بحد أدنى من القيود القانونية للباحثين. [3]

[1] _عبد الرحمان، فراج. الوصول الحر للمعلومات : طريق المستقبل في الأرشفة و النشر العلمي. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية.** مج16، ع1، 2010. متاح على الرابط التالي:http://www.KFnl.gov.sa .زيارة يوم:21_02_2016.على الساعة10:45.(داخل الخط).

[2] _سامح، زينهم عبد الجواد. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية. الرياض: دار المريخ للنشر، 2013، ص327

[3] _ بيتر، سابر. الوصول الحر. تر. تحسين الخطيب. قطر: دار بلومزبري، 2015، ص12.

- هو عبارة عن مستودعات للمنشورات العلمية تتيح محتوى النصوص كاملة مجانا على شبكة الانترنت للجميع و يمكن أن تحتوي على بحوث ما قبل النشر التي لم تخضع بعد لتقييم لجنة القراءة و كذا بحوث ما بعد النشر المحكمة التي أنشأت و حفظت لتقديم نفاذ عالمي حر و مجاني للمحتوى المعلوماتي في شكل إلكتروني سهل القراءة كوسيلة لتسهيل البحث. [1]

- يجمع مؤسسوا حركة الأرشيف المفتوح على كونه خزانا للمعلومات أو مستودعا للوثائق العلمية الإلكترونية. [2]
- كذلك عرفه قاموس ODLIS المتاح على الخط المباشر: "إن مصطلح الأرشيف المفتوح يستخدم كمرادف للمستودع الرقمي الذي يعنى بتصميم نظام لتحديد مكان لتخزين و توفير سبل الوصول للمواد الرقمية على المدى البعيد". [3]
- كما وضع دليل المكتبات البحثية الكندية تعريف مبسط للأرشيف المفتوح : " بأنه عبارة عن أرشيف رقمي يحفظ المعرفة الأكاديمية للمؤسسة و يتيحها لأي شخص يمكنه الاتصال بشبكة الانترنت". [4]

1_ عتيقة، لحواطي. استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات و التوثيق. جامعة قسنطينة 2، 2014/2013، ص129.

2_آمنة، بهلول. الأرشيف المفتوح المؤسساتي و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. **مجلة الاعلام العلمي و التقني(RIST)**. الجزائر : مركز البحث في الاعلام العلمي و التقني. مج21 ،ع1، 2014. متاح على الرابط التالي:http://www.webreview.dz. زيارة يوم: 22_02_2016. على الساعة:13:15.(خارج الخط).

3 _ ODLIS. Online Dictionary for Library and Information Science. open archive. Retrieved from : http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_e.aspx (visité le 15/02/2016) .10 :25.(online).

4_ابراهيم، كرثيو. دور المستودعات المؤسساتية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار غير الرسمي مابين الباحثين: دراسة مسحية للمستودعات المؤسساتية في المنطقة العربية. رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات و التوثيق. جامعة قسنطينة 2، 2014/2013، ص102.

- يعرفه بابالاردو PAPPALARDO فيقول : " هو أرشيف على الانترنت يمكن الكتاب و الأكاديميين من إيداع أعمالهم مع علمهم بأنه سيكون متاحا في شكل رقمي و يمكن أن يستخدم أيضا للإشارة إلى المنظمة المسؤولة عن صيانة طويلة الأمد للموارد الرقمية و جعلها متاحة للمجموعة عامة أو خاصة من المستخدمين". [1]
- يرى سيمون وارنر أن الأرشيفات المفتوحة : " هي أرشيفات تتيح مجموعة متعددة من الإنتاج الفكري العالمي على الخط المباشر و يمكن أن تتضمن مقالات الدوريات و مسودات المقالات و التقارير الفنية و الكتب و الرسائل الجامعية و يمكن أن تكون محكمة أو غير محكمة". [2]
- و يشير عبد الرحمان فراج[3] إلى الأرشيفات المفتوحة فيقول: " هي قاعدة بيانات متاحة على الانترنت تشتمل على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين و هي تعد أسلوبا للتحويل في الحفظ من المستوى الفردي إلى المستوى المؤسساتي، كما يشير فراج إلى أن هناك تعدد لمصطلح الأرشيف المفتوح مثل المستودعات الرقمية، ندل الطبعات المبدئية، أرشيفات لطبعات الإلكترونية، المستودعات ذات الوصول الحر، و كلها بمعنى واحد". [4]

---

[1] _Marianne ,PARNOO. Les chercheures en lettres et sciences humaines et les archives ouvertes. Paris : ENSSIB , 2006, P21

[2] _ حنان، أحمد فرج. المستودعات المؤسسة الرقمية و دورها في دعم المحتوى العربي و إثرائه على الانترنت. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج 18، ع2، 2012. متاح على الرابط التالي :http://www.KFnl.gov.sa. ، زيارة يوم 16_02_2016.على الساعة15:10.(داخل الخط).

[3] _عبد الرحمان فراج أستاذ المكتبات و المعلومات بقسم علوم المعلومات بجامعة بني سويف(مصر) ، متحصل على الدكتوراه من قسم المكتبات و الوثائق و المعلومات بجامعة القاهرة سنة 2001 ، من اهتماماته الوصول الحر و الارشيف المفتوح. متاح على الرابط:.http://www. Alukah.net/library . زيارة يوم 25_02_2016 .على الساعة:15:35.(خارج الخط).

[4] _ سيف يونس العبيدي، رائد حامد الدباغ. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الموصل. مجلة تنمية الرافدين. مج 35، ع 113، 2013. متاح على الرابط التاليhttp://www.arabcin.net:زيارة يوم:25_02_2016. الساعة:22:00.(خارج الخط).

4.1.1 المقارنة بين الأرشيف التقليدي و المفتوح:[1]

أوجه الاختلاف	
الأرشيف التقليدي	الأرشيف المفتوح
يهدف الأرشيف التقليدي أساسا إلى حفظ الوثائق على المدى الطويل من التلف و الضياع	يهدف الأرشيف المفتوح إلى تسهيل إتاحة مضامين علمية و ينجز في غالب الأحيان لهدف معين و يوجه لمجموعة معروفة من المستعملين
يكون الإطلاع على الأرشيف التقليدي ضعيفا جدا	إن الوثائق المكونة لأرشيف المفتوح جد نشيطة و ذات قيمة استعمال مرتفعة
تكون الوثائق الأرشيفية محمية نظرا لأهميتها و حساسيتها	إن الوثائق المخزنة في موزعات الأرشيف المفتوح ليست محمية بالقدر الكافي كما هو الحال بالنسبة لوثائق الأرشيف التقليدي و هذا راجع للحركة الدائمة للنظم و الهياكل التقنية التي يعتمد عليها الأرشيف المفتوح
أوجه التشابه	
الأرشيف التقليدي	الأرشيف المفتوح
يمثل الأرشيف بمفهومه السائد مجموعة من الوثائق صدرت عن الوحدات الإدارية المختلفة نتيجة لنشاطها اليومي ثم انتهت الحاجة إلى هذه الوثائق و لكن جرى الإبقاء عليها لما لها من أهمية تاريخية	يتفق مصطلح الأرشيف المفتوح مع هذا التعريف لكونه يمثل مجموعة من الوثائق العلمية التي تتمخض عن ممارسة الباحثين لنشاطاتهم العلمية، فهو يهدف إلى تجميع هذه الوثائق العلمية في مستودع للمعلومات

جدول رقم(01): المقارنة بين الأرشيف التقليدي و المفتوح

[1] _مجبل، لازم المالكي. علم الوثائق: تجارب في التوثيق و الأرشفة. عمان: دار الوراق، 2013، ص250 .

2.1 الجذور التاريخية لحركة الأرشيف المفتوح:

إن مبادرات تأييد و وضع الأرشيف المفتوح لم تتوقف عن التضاعف منذ ظهور هذه الحركة بين جامعة الفيزيائيين في سنة 1991، و سنحاول التطرق في هذا العنصر إلى كل الأحداث المهمة في حياة هذه الحركة

1.2.1 عوامل ظهور حركة الأرشيف المفتوح[1]:

ظهرت حركة الأرشيف المفتوح بالموازاة مع المجلات الحرة و الوصول الحر و جاءت كنتيجة حتمية لحركة الاتصال العلمي الجديد، و تندرج هذه الحركة ضمن السياسة الشاملة لحركة الإتاحة الحرة و التي ترتكز أساسا على ثقافة الهبة و تبادل المعلومات العلمية بشكل حر و مجاني عبر شبكة الانترنت و من العوامل التي أدت إلى نشوء ثم ازدهار هذه الحركة مايلي

- الحق في المعرفة و الوصول إلى المعلومات.
- احتكار و سيطرة الناشرين التجاريين.
- الإرتفاع في أسعار الإشتراك في الدوريات العلمية أثار الكثير من الجدال و النقاش و أثر سلبا على ميزانيات العديد من المكتبات و مرافق المعلومات و كنتيجة طبيعية لهذا الإرتفاع قللت الكثير من المكتبات اشتراكاتها لعدد كبير من الدوريات مما أدى إلى فقدان الكثير من الباحثين الفرصة في متابعة أعداد الدوريات العلمية، و من ثمة متابعة الجديد في عالم البحث العلمي و تطوراته.
- الفترة المعتبرة بين عرض و نشر المقال.
- ظهور الانترنت و ازدياد عدد مصادر المعلومات الالكترونية المتاحة عليها.
- إلزام مؤسسات تمويل البحث العلمي الباحثين بإتاحة نتائج بحوثهم وفقا للوصول الحر.

[1] _ بوعلام، إخلف. مهارات البحث عن المعلومات العلمية و التقنية في محرك البحث جوجل. الجزائر: دار هومة، 2014، ص287.

2.2.1 الدوريات العلمية عام 1965:

كانت تمثل فرصة أمام الباحثين لنشر أعمالهم بسرعة و ضمان توزيعها على نطاق واسع، فضلا على أنها كانت وسيلة لإثبات حق السبق في الوصول لنتائج أبحاثهم العلمية و كانت الدوريات في بدايتها الأولى لا تدفع مقابلا ماديا للمؤلفين و إنما تهبهم مكافآت مقابل جهودهم العلمية.[1]

3.2.1 المبادرات الأولى لحركة الأرشيف المفتوح:

- عام 1991 م: أسس الفيزيائي Paul Ginsparg أول خدمة لإتاحة من خلال الانترنت قبل النشر و سمح للعلماء بمشاركة أفكارهم و آرائهم قبل عملية النشر و ذلك عن طريق إنشاء أول قاعدة بيانات لبحوث ما قبل النشر في مجال الفيزياء في مخابر los alamos الأمريكية و عرفت ب arxiv، و في الحقيقة ترجع هذه المبادرة [2] إلى السبعينات حيث كان باحثوا هذا الوسط يتبادلون المقالات بصدد النشر على شكلها المطبوع

- عام 1993 م : أدرك العالم البريطاني Steven Harnad الباحث في علوم النفس و الأعصاب أهمية الإيداع من خلال الانترنت و تحفيز و حث العلماء و الباحثين على أن يقوموا فورا بالأرشفة الذاتية و إيداع أعمالهم و إتاحتها بشكل حر و تم إنشاء مستودع للمنشورات العلمية COGPRINT في جامعة ساوثامبتون في عام 1997 بهدف تجميع بحوث ما قبل النشر و ما بعده و ذلك إيمانا بأن الوصول الحر من شأنه إزالة عائق الاشتراكات المادية، و شهد مشروع HARNAD الكثير من الجدل حتى وصل مبدأ الوصول الحر و الأرشفة الحرة لما هو عليه الآن.[3]

---

[1]_ Marine,REGEADE. les archives ouvertes institutionnelles en France : état des lieux et perspectives. Paris : ENSSIB, 2012, p 17.

[2]_كريمة ، بن علال.مساهمة لإنجاز أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث العلمي و التقني: ARCHIV ALG. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و التوثيق. جامعة الجزائر، 2007،ص35

[3]_ مرجع نفسه، ص88

عام 1998 م : ظهرت حركة أقوى في طريق الوصول الحر و الأرشيف و ذلك بتأسيس SPARC اتحاد النشر العلمي و المصادر الأكاديمية حيث دعم زيادة حجم المواد المتاحة عن طريق الوصول الحر في مجال الطب الإحيائي خاصة بعد انضمام المؤسسة الصحية الوطنية NIH و رغم معارضة بعض الجمعيات و الناشرين التجاريين إلا أن عدد الدوريات المتاحة عن طريق الوصول الحر بنصوصها كاملة قد بلغت 160 دورية و أصبحت المؤسسة الوطنية للصحة مسؤولة عن فكرة الإتاحة الحرة للدوريات الطبية.[1]

4.2.1 حركة الأرشيف المفتوح في القرن 21:

ظهرت في القرن 21 مجموعة من الأحداث التي ساهمت في تطور حركة الأرشيف المفتوح و سنوردها في مايلي:

- عام 2001 م : ظهرت مبادرة الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية للعلوم إذ كانت أولى مبادرات الوصول الحر التي دعا اليها 34000 باحث من 180 دولة بهدف خلق مكتبة عمومية على الخط المباشر لتنمية الوصول إلى الأدبيات العلمية و تقوية التواصل بين الباحثين.[2]
- عام 2002 م : مبادرة بودابست للوصول الحر و تعتبر من أشهر مبادرات الوصول الحر نظمت من قبل نخبة من العلماء و الهيئات من دول و اختصاصات متنوعة دعوا إلى استغلال التكنولوجيا لإتاحة المجلات العلمية مجانا و ذلك من أجل تسريع وتيرة البحث و إتاحة فرصة تبادل المعلومات بين الدول المتقدمة و النامية و كذلك إعادة الطاقة و الفائدة للأدبيات المنشورة.[3]

خلال عامي 2002 و 2003 توالت المبادرات و انطلقت مبادرة ECHO CHART من برلين في 2002 و ظهر اعلان BETHESDA في عام 2003، وكذلك إعلان المبادئ لجمعية الناشرين و مهني النشر في 2003 التي دعت إليه جمعية الناشرين و مهنيو النشر و في نفس

[1] _ Annaig, MAHE. Bibliothèques et archives ouvertes . BBF. n°1, 2011 , p14.

[2] _ فاطمة، محمود النور أحمد. الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم بجامعة الخرطوم. مذكرة مقدمة لنيل درجة البكالوريوس. جامعة الخرطوم، 2012، ص27.

[3] _ المرجع نفسه، ص28.

السنة تم عقد القمة العالمية حول مجتمع المعلومات و إصدار مبادئ التي نصت على حق الأفراد بالنفاذ الكامل إلى تكنولوجيا الإعلام و الاتصال لتحقيق مجتمع المعلومات و المعرفة.[1]

عام 2006 م : إطلاق مبادرة الرياض اثر المؤتمر العلمي الخليجي – المغاربي الثاني المنعقد بمدينة الرياض يومي 25 – 26 فيفري 2006 حيث وجه نداء لكل المؤسسات و كل الأفراد الذين يهمهم الأمر و العمل على تحقيق الوصول الحر لكل الأدبيات العلمية و ذلك عن طريق رفع كل الحواجز المالية، القانونية و التقنية التي تقف عقبة في سبيل تنمية البحث العلمي و مد جسور التواصل بين العلماء.[2]

3.1 أنواع الأرشيفات المفتوحة:

يعرف الارشيف المفتوح نجاحا كبيرا في الأوساط العلمية، أين تكون المعلومات العلمية و التقنية أساس البحث العلمي و بالتالي فإن المركز الطبيعي لتجميع هذه المعلومات يكون حول مراكز البحوث أو الجماعات العلمية مما يسمح لنا بتبرير تواجد أنواع الأرشيف التالية :

1.3.1 الأرشفة الذاتية[3]:

تعد الأرشفة الذاتية واحدة من أهم المظاهر التي استحدثتها البيئة الرقمية و شبكة الانترنت كأحد قنوات الاتصال العلمي حيث ظهر المصطلح منذ منتصف التسعينات للدلالة على قيام المؤلف بإتاحة إنتاجه العلمي مجانا و دون واسطة من جانب الناشر ويقصد بالأرشفة الذاتية إيداع صاحب

البحث نسخة رقمية كاملة من عمله الفكري على مستوى أي موقع على الانترنت يمكن الوصول إليها مجانا و بدون قيود وتؤخذ المواقع التي يمكن استخدامها للأرشفة الذاتية أشكالا متعددة فقد تكون مواقع أو مدونات شخصية و يلجأ بعض الباحثين أو المؤلفين إلى أسلوب الأرشفة الذاتية من

[1] _ سعاد، عودة. اتجاهات الباحثين السورين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات. **مجلة جامعة دمشق**. ع4 ، مج29 ،2013، ص 483.

[2] _ المرجع نفسه، ص 489.

[3] _ عتيقة، لحواطي. مرجع سبق ذكره، ص 130.

أجل رفع نسبة الاستشهاد المرجعي لدراساتهم و أبحاثهم و توسيع نطاق الإفادة من النتائج التي توصلوا إليها لخدمة تخصصاتهم.[1]

ـ عرفها ميلر Miller : "بأنها النشر من جانب المؤلف لعمله على موقع شخصي أو مؤسسي، أو في مستودع رقمي إضافة إلى نشره بدورية علمية دون وساطة من جانب الناشر".[2]

2.3.1 الأرشيف المؤسساتي:

وهي المستودعات التابعة للجامعات و المعاهد و المؤسسات و المنظمات البحثية و التعليمية و التي تعمل على استقطاب الإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في جميع المجالات أو في عدد من المجالات أو مجال واحد و ذلك وفقا لتغطية المخططة للمستودع و إتاحة هذا الإنتاج للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها و ذلك وفقا للسياسة التي يقررها المسؤولين عن المستودع و هي أكثر المستودعات الرقمية انتشارا.[3]

1_ عتيقة، لحواطي. مرجع سبق ذكره، ص 130.

[2]_ ناريمان، إسماعيل متولي. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات: دراسة لاتجاهات و تطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. **Cybrarians journal**. ع 6، (سبتمبر2006) متاح على الرابط التالي : http: //www.cybrarians.info زيارة يوم 17_02_2016. 20:15.(داخل الخظ).

[3]_المرجع نفسه.

و الشكل التالي يمثل نموذج لمستودع رقمي مؤسساتي لجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية. [1]

الشكل رقم (01): نموذج لأرشيف مؤسساتي لجامعة الملك سعود.

3.3.1 الأرشيفات الموضوعية:

و تعرف أيضا بالمستودعات المتخصصة و هي المستودعات التي تقدم الإتاحة في مجال علمي واحد أو عدة مجالات و يودع الباحثون فيها تطوعيا من جميع المؤسسات البحثية سواء على مستوى العالم أو في نطاق عدة دول أو دولة بعينها وفقا لمجال التغطية الموضوعية للمستودع و قد تتبع إحدى الكليات أو الأقسام و المعاهد العلمية أو يدعمها عدد من المؤسسات المتخصصة في المجال الموضوعي للمستودع. [2]

1_ مها، أحمد إبراهيم. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. **journal Cybrarians**. ع 22، (يونيو 2010). متاح على الرابط التالي : http: //www.cybrarians.info زيارة يوم17_02_2016. 21:30.(داخل الخط).

2_ نور الهدى وسيني، حياة سالم. الوصول الحر للمعلومات و قواعد البيانات المجانية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في هندسة المعلومات و التوثيق. جامعة وهران، 2013 – 2014، ص 56.

و الشكل التالي يبين نموذج لمستودع رقمي موضوعي ARXIV و هو مستودع متخصص في الفيزياء.

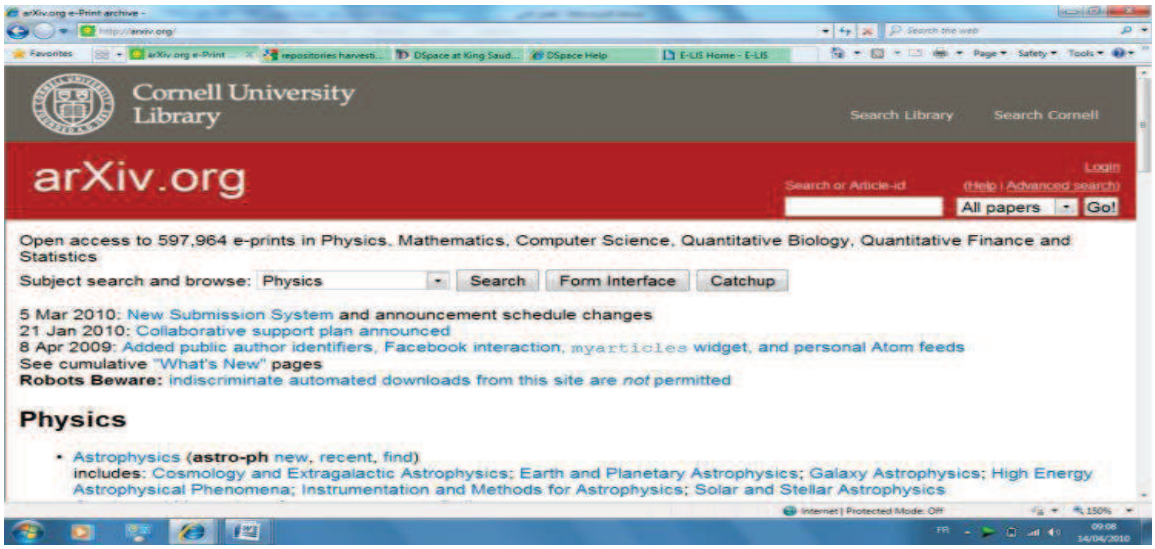

الشكل رقم (02): نموذج لمستودع رقمي موضوعي ARXIV .

4.3.1 الأرشيفات التجميعية:

و يعرف أيضا بأرشيف الحصاد، و هو عبارة عن أرشيف خلفي بمعنى مقابلة الواصفات البيانات الخلفية (Metadata) المطابقة لبروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح(OAI_PMH) و التي تحيل إلى الأرشيف الأصلي للإطلاع على النص الكامل للوثائق و يعتبر هذا النوع من الأرشيف كدليل وواصف الوثائق حيث تحتوي الواجهة الواحدة منه على مختلف أنواع الأرشيف و الوثائق و يشترك فيه عدة أطراف كالمؤسسات و الناشرون و المكتبات.[1]

[1] _ نور الهدى وسيني، حياة سالم. الوصول الحر للمعلومات و قواعد البيانات المجانية. مرجع سابق، ص 58.

و الشكل التالي يمثل واجهة لمستودع تجميعي Google Scholar

الشكل رقم (03): يمثل واجهة لمستودع تجميعي Google Scholar

الخلاصة

من خلال دراستنا لحركة الأرشيف المفتوح و التعريفات المذكورة سابقا يتبين لنا الغموض والصعوبات اللغوية المتعلقة بهذه الحركة و المفاهيم المرتبطة بها و في الحقيقة يمكن أن يكون للكلمة الواحدة عدة معاني في عالم الإتاحة الحرة مثل أرشيف (وثائق، مستودع، ذاكرة المؤسسة، موقع)، أو كلمة مفتوح (حر، مجاني)، و يرجع أصل هذه الصعوبات لكون الأرشيف المفتوح يصدر عن حركة الإتاحة الحرة التي تأتي مفاهيمها من العالم الأنجلوساكسوني بالتالي فإن الترجمة الحرفية من الإنجليزية إلى العربية أو الفرنسية لا تحترم حتما المعنى الأصلي للكلمة في إحدى هاتين اللغتين، كذلك فإن هذه الظاهرة حديثة جدا و بالتالي فعباراتها غير مستقرة و رغم الغموض المحيط بعبارة الأرشيف المفتوح فإن هدفه الأساسي هو وضع الوثائق العلمية و التقنية الإلكترونية تحت تصرف الباحثين بشكل مجاني و هذا لتحقيق الاتصال المباشر بينهم.

الفصل الأول:

نشأة و تطور حركة الأرشيف المقترح

الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة:

تمهيد

إن منهجية البحث العلمي ضرورية لكل بحث، بحيث يتم من خلالها ترتيب جميع العناصر المكونة للدراسة، و هذا ماسنتناوله في هذا الفصل، حيث سنبرز الإشكالية و التساؤلات ثم الفرضيات وسنعرج على أهمية الموضوع و ابراز الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال اجرائنا لهذه الدراسة مع توضيح المنهج المتبع و ختمنا هذا الفصل بعرض وجيز للدراسات السابقة و شرح بسيط لأهم المفاهيم و المصطلحات المستخدمة في دراستنا هذه.

الإشكالية:

كثر في الآونة الأخيرة الحديث حول النماذج الحديثة للإتصال العلمي و لعل السبب يرجع إلى التطورات المتسارعة لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال عموما و شبكة الأنترنت خصوصا، حيث فتحت هذه التكنولوجيات آفاق جديدة في مجال النشر و الإتصال العلمي، حيث كان في السابق يرتكز و لمدة طويلة على المجلات العلمية و قد تعرضت هذه الأخيرة لعدة مشكلات إقتصادية، قانونية، حيث أن التكاليف الباهضة للأدب العلمي و قيود اتاحة و تبادل المعلومات الناتجة عن نظام النشر العلمي من حقوق المؤلف و رخص الإستعمال أدت بالباحثين و الجامعيين إلى إعادة النظر في نظم تسيير و عمل هذا النظام، زيادة على ذلك ظهور الأنترنت و النشر الإلكتروني للمقالات العلمية لم يغيير شيئا في الوضعية حيث بقيت أسعار الإشتراك في الدوريات تفوق ميزانيات المكتبات و المؤسسات البحثية.

أدت هذه الوضعية المزرية إلى حدوث نقلة نوعية غير مسبوقة في الاتصال العلمي و خطوة إيجابية نحو إتاحة المعرفة و المعلومات بطريقة مجانية، اصطلح عليها بالوصول الحر، و تقوم فلسفة الوصول الحر على اتاحة المعلومات و المعرفة بصورة مجانية خالية من عوائق الوصول و قيود الإستخدام، و من أبرز مظاهر و تجليات هذه الحركة الأرشيف المفتوح، الذي يعتبر كنموذج جديد للإتصال العلمي الحر يسمح بإتاحة الإنتاج الفكري بمحتواه الكامل و بشكل مجاني، كما يسمح بإعادة

تملك الباحثين و مؤسسات البحث لنتائج البحوث العلمية دون وساطة الناشرين التجاريين و دون مقابل مادي.

و يتجسد عملنا هذا في محاولة التعريف بحركة الأرشيف المفتوح، و في بيان الإتجاهات الإيجابية أو السلبية للباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح و ذلك من خلال معرفة مدى استخدامهم لمصادر الأرشيف المفتوح و مدى مشاركتهم في نشر بحوثهم عبر إحدى قنوات الأرشيف المفتوح، بمعنى آخر سيتم دراسة اتجاهات الباحثين الجامعيين كمنتجين وكمستخدمين لمصادر الأرشيف المفتوح.

و من كل ما سبق سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل المحوري التالي:

ماهي اتجاهات الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح، و ماهي العوامل المتدخلة في تشكيل هذه الإتجاهات؟

تساؤلات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية المطروحة أعلاه، سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مدى إدراك الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية لظاهرة الأرشيف المفتوح المتنامية عالميا؟
- ما مدى استخدام الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية لمصادر الأرشيف المفتوح المتاحة على شبكة الأنترنت؟
- ما مدى مشاركة الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية في النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح؟
- ماهي المعوقات و الصعوبات التي تقف أمام الباحثين الجامعيين تجاه حركة الأرشيف المفتوح؟

فرضيات الدراسة:

" تعتبر الفرضيات تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل و الآخر تابع وهو النتيجة و يمكن القول أنها عبارة عن تصريح يتنبؤ بعلاقة بين عنصرين أو أكثر و يتضمن تحقيق أمبريقي ويعتبر التحقيق الأمبريقي خاصية من خصائص البحث العلمي تحتوي على مقارنة الإفتراضات بالواقع من خلال ملاحظة هذا الأخير." [1]

و بغية الإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة و عن التساؤلات الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

- مايزال ادراك الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية لمفهوم الأرشيف المفتوح ضعيفا على الرغم من التطورات التي يشهدها هذا النموذج على المستوى الدولي.

الفرضية الثانية:

- إن استخدام الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية لمصادر الأرشيف المفتوح كثيف، رغم عدم ادراكه لخلفيات اتاحة هذه المصادر مجانا.

الفرضية الثالثة:

- إن مشاركة الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية في النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح تكاد تكون معدومة بسبب عدم الإعتراف بالبحث المنشور في هذه المصادر أكاديميا.

أهمية الدراسة:

إن أهم مايميز دراسة علمية عن أخرى هو درجة أهميتها و قيمتها العلمية و كذا الإضافة التي يمكن أن تضيفها في مجال البحث العلمي .

[1] _موريس، أنجرس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. الجزائر: دار القصبة للنشر، 2004، ص150.

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول الإتصال العلمي من خلال أحدث القنوات و هي الأنترنت كما تدرس شكلا جديدا من أشكال الإتصال العلمي في البيئة الرقمية الذي لم يتم التطرق إليه في الدراسات الأكاديمية إلا نادرا و هو الأرشيف المفتوح الذي فرض نفسه كنظام اتصالي جديد معارض للنموذج الكلاسيكي للإتصال العلمي، بالإضافة إلى مجتمع بحث متميز بمستوى معرفي و فكري كبير و المتمثل في الباحثين الجامعيين، و هو مجتمع لم يتم دراسته و التعمق فيه بالشكل الكافي.

أهمية الدراسة تكمن أيضا في محاولة معرفة حجم تفاعل الباحثين الجامعيين مع الأرشيف المفتوح و مدى ثقة الباحث الجامعي فيه من خلال نشر أعماله العلمية في مستودعات الأرشيف المفتوح و توظيف و استغلال مصادر الأرشيف المفتوح في إنتاج و نشر المعرفة العلمية .

أهداف الدراسة:

إن البحث العلمي يهدف بصفة عامة إلى حل مشكلة، تحقيق فرضية أو نفي أخرى و ذلك من خلال زيادة الحالة المعرفية للشخص القائم بعملية البحث العلمي، و عليه هذه الدراسة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- ضبط المفاهيم و المصطلحات التقنية و المنهجية المتعلقة بالأرشيف المفتوح.
- التعرف على مدى اطلاع الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية على الأرشيف المفتوح كنموذج جديد للإتصال العلمي.
- معرفة توجهات الباحثين الجامعيين نحو الأرشيف المفتوح ومدى مشاركتهم في نشر بحوثهم العلمية في الأرشيفات المفتوحة و مدى استخدامهم لمصادر الأرشيف المفتوح.
- تحديد العوامل و المتغيرات المتدخلة في تشكيل اتجاهات الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية نحو الأرشيف المفتوح.
- المساعدة على بلورة الوعي لدى الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية بخصوص أهمية الاتصال العلمي الذي يستند إلى نموذج الأرشيف المفتوح و المزايا التي يوفرها للباحثين و البحث العلمي عامة.

منهج الدراسة:

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة ظاهرة و مشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها و الإجابة عن الأسئلة التي أثارتها مشكلة الدراسة و كذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت، و لهذا نستخدم المنهج باعتباره الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، و يختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب المشكلة المطروحة و الموضوع محل الدراسة.[1]

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف وصف خصائص و ظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا و شاملا، و الحصول على حقائق تتعلق بالجوانب النظرية و التطبيقية لموضوع الدراسة، و من المعروف أن هذا النوع من الدراسات يعتمد على عدة مناهج، وقد تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج المسحي، و الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في الدراسات الوصفية، فموضوع دراستنا يتطلب النزول إلى الميدان لاستطلاع آراء و اتجاهات المبحوثين و الحصول على مختلف البيانات و المعلومات من خلال توزيع استمارات الاستبيان على العينة محل البحث.

"و ينقسم المنهج المسحي من حيث مجالاته إلى عدة أقسام من بينها المسح الإجتماعي و الذي يهدف عادة إلى وصف خصائص الجماعات المختلفة من الناس و التعرف على مشاعرهم و اتجاهاتهم حول المسائل المختلفة"[2]، و هذا مايتوافق مع أهداف دراستنا و من ذلك التعرف على اتجاهات فئة الباحثين الجامعيين نحو الأرشيف المفتوح و العوامل المتحكمة في تشكيلها، "هذا و ينقسم المنهج المسحي أيضا من حيث عدد الجمهور الذي يشمله إلى مسوح شاملة و أخرى بالعينة"[3] ما دفعنا إلى استعمال الوجه الثاني المتمثل في المسح عن طريق العينة، الذي يدرس عددا محددا من المفردات في حدود الوقت و الجهد و الإمكانيات المتاحة .

[1]_عمار بوحوش، محمد محمود ذنيبات. مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث. الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، 2007 ،ص99

[2]_أحمد، بدر. مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات. الرياض: دار المريخ، 1988 ،ص171 .

[3]_مرجع نفسه، ص172

أما في عملية تحليل بيانات الدراسة الميدانية، فقد اعتمدنا على المنهج الإحصائي، و هو كما يعرفه عامر قندلجي:" عبارة عن استخدام الوسائل الحسابية و الرياضية في تجميع البيانات و المعلومات المرتبطة بها، و كذلك تحليل و تفسير تلك الأرقام، و وصفها بشكل يقدم النتائج و يوصل إلى الأهداف المنشودة في البحث و الدراسة."[1]

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مجموع الأبحاث و الدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الحالي أو تقترب منه في جانب ما، و تكون قد أجريت من طرف باحثين آخرين و تعرف باسم الدراسات المشابهة في بعض الأحيان، و الدراسات السابقة التي يجب التعرف عليها و عرضها بالدراسة و التحليل في الدراسة هي تلك التي تتفق مع موضوع الدراسة بطريقة مباشرة بتناولها لمتغير أو أكثر من الموضوع.[2]

و في دراستنا هذه اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة نوردها مرتبة ترتيبا زمنيا حسب تاريخ نشرها كمايلي:

1. دراسة كريمة بن علال سنة 2007 بعنوان:[3]

مساهمة لإنجاز أرشيف مفتوح خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني:Archiv Alg .

و هي عبارة عن رسالة ماجستير مقدمة إلى قسم علم المكتبات و التوثيق بجامعة الجزائر تناولت هذه الدراسة موضوع الأرشيفات المفتوحة، فقد هدفت الباحثة إلى بناء نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي يتكفل به مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST، لصالح المجموعة العلمية الجزائرية فقد جاءت هذه الدراسة في خمس فصول بحيث يتناول الفصل الأول تطورات الاتصال العلمي و الفصل الثاني تطرق إلى نشأة و تطور حركة الأرشيف المفتوح و الفصل الرابع تعرض إلى بعض مستودعات الأرشيف المفتوح الرائدة و التي اعتمد على نظم هيكلتها في انجاز و بناء نموذج

[1] _عامر، قندلجي. البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات. عمان :دار اليازوري العلمية ،1999، ص122 .

[2] _ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2000، ص53 .

[3] _كريمة، بن علال. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني: Archiv Alg. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. جامعة الجزائر، 2007 .

الأرشيف الذي اطلق عليه اسم أرشيف آلغ، كما تطرقت الباحثة إلى آفاق تطوير الأرشفة الإلكترونية في الجزائر و أكدت على أن الأرشيف المفتوح يبقى الوسيلة المثلى لإتاحة المعلومات العلمية و عرضها الواسع مما يساعد على تطوير البحث العلمي في الجزائر و تفادي تكرار البحوث و وضع حد للفجوة المعلوماتية بين دول الشمال و الجنوب، و في الأخير أشارت الباحثة إلى أن السبيل الأمثل لوضع و تزويد مستودعات الأرشيف في الجزائر حاليا هو الأرشفة المؤسساتية و ذلك لفشل تجربة الأرشفة الذاتية و عدم تلبية عينة البحث المستهدفة العاملة في مؤسسات البحث الجزائرية لدعوة المشاركة في أرشيف آلغ.[1]

وقد أفادتنا هذه الدراسة و أعطتنا نظرة واسعة و شاملة عن موضوع الأرشيف المفتوح، كما أفادتنا أيضا في التعرف على بعض مستودعات الأرشيف المفتوح الرائدة في العالم خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية.

2.دراسة عبد المجيد صالح بوعزة سنة 2007 بعنوان:[2]

اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الأنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا.

نشرت هذه الدراسة في مجلة الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم)، و هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات التي يبديها الباحثون في جامعة السلطان قابوس بوصفهم مؤلفين لدى تعاملهم مع الدوريات المطبوعة و الإلكترونية إلى بجانب الكشف عن مفهوم الوصول الحر في تلك الجامعة لدى الباحثين، و مدى تقبلهم لنموذج الوصول الحر بوصفه وسيلة لنشر أعمالهم من خلاله كما ركزت الدراسة على اتجاه الباحثين نحو الأرشفة الذاتية لأعمالهم البحثية قبل النشر و بعده، كما هدفت إلى التعرف على مدى استعداد الباحثين لإنخراط في المبادرات الدولية للوصول الحر، و قد أشارت نتائج الدراسة أنه لابد من أن تعمل المكتبات الجامعية العربية على إيجاد وعي بين المستفيدين بخصوص أهمية الوصول الحر للمعلومات.

---

[1] _ كريمة، بن علال . المرجع السابق.

[2] _عبد المجيد، صالح بوعزة .اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الأنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا .**مجلة الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات(اعلم)** .ع1 ،2007، متاح على الرابط التالي:http://www.arab_afli.org .زيارة يوم20 / 01/ 2016 .على الساعة13:45 .(خارج الخط).

و قد شكلت لنا هذه الدراسة المنطلق الأساسي و القاعدة التحتية لدراسة موضوع: اتجاهات الباحثين الجامعين نحو الأرشيف المفتوح، باعتبارها تناولت الموضوع نفسه و العينة نفسها(الباحثين الجامعين).

3.دراسة بهلول آمينة سنة 2014 بعنوان:[1]

الأرشيف المفتوح المؤسساتي و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية .

و هي عبارة عن مقالة نشرت في مجلة الإعلام العلمي و التقني (cerist)، حاولت الباحثة في هذه الدراسة الإجابة على الإشكال المتمحور حول الدور الذي يلعبه الأرشيف المفتوح المؤسساتي في دعم حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية، و هدفت إلى إلقاء الضوء على حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية كنظام جديد للاتصال العلمي و التعريف بالأرشيف المفتوح المؤسساتي و أهميته بالنسبة للباحثين، المؤسسة و المجتمع العالمي و التعرف على دور الأرشيف المفتوح المؤسساتي في حفظ المصادر الرقمية و الوصول إليها بحرية و دون قيود مالية و تقنية و في الأخير توصلت إلى أن الأرشيف المفتوح المؤسساتي هو أحد القنوات الداعمة لحركة الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية، فهو يسمح بتبادل المعلومات الآنية و الحديثة بين الباحثين و إتاحتها دون قيود قانونية، مالية و تقنية، وذلك من خلال تنظيمه للمعارف و الأبحاث العلمية و تخزينها ثم إتاحتها للمستفيدين بشكل عام.[2]

و قد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على أهم المحطات التاريخية التي مرت بها حركة الأرشيف المفتوح إلى أن وصلت إلى ماهي عليه الآن، و في إثراء بعض الأفكار لاسيما في الباب النظري.

[1]_آمينة، بهلول. الأرشيف المفتوح المؤسساتي و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية . **مجلة الإعلام العلمي و التقني(rist).** الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني، مج12 ،ع1 ،2014، متاح على الرابط التالي:http://www.webreview.dz. زيارة يوم10 _02_2016 .على الساعة 09:30 .(داخل الخط).

[2]_ المرجع نفسه.

4 .دراسة MARINE REGEADE بعنوان:[1]

Les archives ouvertes institutionnelles en france :état des lieux et perspectives

ركزت هذه الدراسة على أهمية المستودعات المؤسساتية كطريق للوصول الحر و تحقيق الاتصال العلمي الفعال بين العلماء، فقد قدمت هذه الدراسة ملخصا للوضع القائم في فرنسا و أماكن أخرى كما، أشارت إلى أن المستودعات المؤسساتية تؤدي إلى تحسين الاتصال العلمي بين العلماءو تحسين نشر المحتوى بصورة سريعة وسهلة و واسعة الإنتشار، كما أنها تكسر الحواجز التي تعترض الوصول الحر و تحقيق المزيد من الإستشهادات المرجعية، هذا فضلا عن زيادة عمليات الأرشفة الذاتية لأعمال العلمية للباحثين، كما توصلت الدراسة إلى أن حركة الوصول الحر تتيح تسريع وتيرة الإكتشافات العلمية، و تشجيع الابتكار من خلال الوصول الواسع و السريع لنتائج البحوث التي تعد عنصرا أساسيا من عملية البحث نفسها و لن يتم التقدم العلمي إلا من خلال تبادل نتائج البحوث.

و قد أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على الأرشيف المفتوح المؤسساتي كنوع هام من أنواع الأرشيف المفتوح، كما تعرفنا من خلال هذه الدراسة على أهم المبادرات الدولية في حركة الأرشيف المفتوح.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

قبل الخوض في غمار الدراسة و التفصيل في حيثياتها لابد لنا من تحديد أهم المصطلحات التي ستظهر في البحث، و ذلك من أجل تسهيل فهم و زيادة الاستيعاب و ضبط جانب استخدامنا لهذه المصطلحات في الدراسة:

1.**الإتجاه:** يعد مفهوم الإتجاه من أبرز المفاهيم في علم النفس الإجتماعي، وقد جاء في موسوعة علم النفس و التحليل النفسي أن الإتجاه يعبر عن موقف الفرد إزاء قضية أو فرد أو جماعة معينة كما يعكس هذا الموقف من حيث الإيجاب أو السلب أو الحيادية، و الإتجاه سواء كان على مستوى الفرد أو الجماعة فهو يتضمن عملية تقييم أو إصدار حكم معين، و كل حكم يتضمن قيمة إما موجبة أو سالبة و على أساس هذه القيمة يتحدد الإتجاه و تحدد وجهته، و هناك اتجاهات على مستوى[2]

[1] _Marine ,REGEADE .les archives ouvertes institutionnelles en france :état des lieux et perspectives.paris :ENSSIB ,2012.

[2] _ فرج، عبد القادر طه. موسوعة علم النفس و التحليل النفسي. الكويت :دار سعاد الصباح، 1993 ، ص ص24,23.

الجماعة و هي تعبر عن الرأي العام للجماعة و يمكن تسميتها بالاتجاهات الإجتماعية أو الجماعية و يتوقف استعداد الفرد أو الجماعة لتغير اتجاهاتها على عوامل كثيرة من أهمها نوع و مقدار الفائدة أو الضرر الذي يترتب على تعديل الإتجاه تم درجة المرونة أو الجمود الفكري الذي يتمتع به الفرد أو الجماعة .[1]

و نقصد بالاتجاه في هذه الدراسة تلك الأحكام التي يكونها الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم حول ظاهرة الأرشيف المفتوح، انطلاقا من سلوكاته تجاه تبني هذا المفهوم من عدمه، ما يمثل موقفا ايجابيا أو سلبيا أو حياديا اتجاهه

2.**الباحث الجامعي:** هو ذلك العنصر البشري التابع إلى مؤسسة التعليم العالي و البحث العلمي الذي يضطلع بمهام البحث تحقيقا لأهداف المؤسسة التعليمية، و الذي يمثل إحدى أهم الفئات التي تسعى المكتبات الجامعية إلى خدمتها و تلبية إحتياجاتها.[2]

و يقصد بالباحث الجامعي في هذه الدراسة الأستاذ الباحث بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم والذي يساهم في تدعيم محيط البحث العلمي من خلال إنجاز البحوث و المشاركة في التظاهرات العلمية المختلفة و له اسهامات في التأليف و النشر العلمي.

3.**الأرشيف المفتوح:** هو عبارة عن خادم **server** يودع فيه المؤلفون كتاباتهم العلمية بهدف اتاحتها لعدد واسع جدا من المستخدمين عبر شبكة الأنترنت، و يعد الأرشيف المفتوح من البدائل الجديدة المتاحة لنظام الإتصال العلمي التقليدي لأنه أصبح أداة للبحث و النشر و يستخدمه الباحثون في مختلف المجالات العلمية، إذ يساعدهم على ايداع بحوثهم العلمية في المواقع المتاحة للجمهور العام عبر الأنترنت لمواجهة الصعوبات التي يواجهونها في الوصول إلى نتائج البحوث العلمية بسبب ارتفاع أسعار الدوريات العلمية.[3]

---

[1] _فرج، عبد القادر طه.المرجع السابق، ص24.

[2] _le petit larousse. Paris :larousse ,1998 ,p251.

[3] _عبد الغفور، عبد الفتاح قاري. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات: انجليزي_عربي. الرياض :مكتبة الملك فهد الوطنية ،2000، ص167 .

و يقصد بالأرشيف المفتوح في هذه الدراسة تلك المخازن الوثائقية الإلكترونية التي تم انشاؤها من طرف الباحثين أو الهيئات العلمية التي ينتمون إليها، فالأرشيفات المفتوحة تخص أساسا التبليغ الإلكتروني للمعلومات العلمية و التقنية من خلال المخازن الوثائقية، و سميت بالأرشيفات لأنها تؤرشف و تحفظ على المدى الطويل أعمال الباحثين العلمية، و بالمفتوحة أي المجانية بالمعنى الإقتصادي، أما بالمعنى التقني فيقصد بالمفتوح استخدام البرمجيات مفتوحة المصدر و التشاركية وأشهرها (Dspaceو E_prints)، فمصطلح الأرشيف المفتوح يشير إلى زوال الحدود الإقتصادية والتقنية التي تمنع الوصول إلى المعلومات العلمية المنشورة عبر شبكة الأنترنت.

4.**الأنترنت:** هي شبكة اتصالات عالمية تربط الآلاف من شبكات الكمبيوتر بعضها ببعض إما عن طريق خطوط الهاتف أو عن طريق الأقمار الصناعية و يستخدمها الملايين من مستخدمي الكمبيوتر على مدار الساعة في معظم أنحاء العالم، خاصة في الجامعات و معاهد البحث العلمي و الشركات الكبرى و البنوك و المؤسسات الحكومية.[1]

و نقصد بالأنترنت في هذه الدراسة تلك الوسيلة الإتصالية التي تتيح للباحث الجامعي النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح و استخدام المصادر ذات الوصول الحر في إنتاج المادة العلمية بهدف تحقيق أهداف النفاذ المفتوح للمعلومات.

5.**الإتصال العلمي:** هو تلك العمليات التي ينطوي عليها تدفق المعلومات العلمية في المجتمع و ذلك بدءا من انتاجها و حتى بثها و الإفادة منها، و يقصد بالمعلومات العلمية هنا النشاط العلمي على اطلاقه، أي سواء كان في مجال العلوم الطبيعية و التطبيقية أو العلوم الإجتماعية أو الفنون والإنسانيات، فمن المعلوم أن كل هذه المجالات يتوافر على إنتاج فكري علمي ينتجه الباحثون المتخصصون فيها، و يتم تداوله فيما بينهم.[2]

[1] _عامر، قندلجي. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت. عمان: دار المسيرة ، 2010، ص98 .

[2] _ شعبان، عبد العزيز خليفة. دائرة المعارف العربية في علوم الكتب و المكتبات و المعلومات. مج4 .القاهرة :الدار المصرية اللبنانية، 2000 ، ص219 .

و يقصد بالإتصال العلمي في هذه الدراسة تلك العملية التي يتم من خلالها نقل و تداول المعلومات العلمية و التقنية في البيئة الرقمية بين الباحثين و العلماء في عملهم العلمي و تيسر سبل الإفادة من هذه المعلومات.

6.**الوصول الحر للمعلومات:** هو أحد النماذج الجديدة لإتصال العلمي الذي يتيح للقارئ الوصول إلى المنشورات العلمية المتوفرة على شبكة الأنترنت، و تحميلها و طباعتها و توزيعها لأعراض غير تجارية من دون دفع أي رسوم أو قيود أخرى قد تقيد استخدام هذه المنشورات.[1]

ويقصد بالوصول الحر في هذه الدراسة الوصول المجاني و المباشر و الدائم و الغير المقيد للمعلومات العلمية و التقنية عبر الويب، و ذلك عن طريق مستودعات الأرشيف المفتوح التي تمثل أداة من أدوات الوصول الحر للمعلومات.

7.**الأرشفة الذاتية:** هي ايداع وثيقة رقمية في موقع ويب متاح للعامة و بخاصة في الأرشيف المفتوح، و هذا الإيداع يتضمن توفير واجهة ويب تمكن المؤلف من نسخ/لصق واصفات البيانات ثم يرفق النص الكامل للوثيقة.[2]

و يقصد بالأرشفة الذاتية في هذه الدراسة النشر من جانب الباحث لعمله على مستودع الأرشيف مفتوح أو النشر في دورية علمية الكترونية ذات الوصول الحر أو النشر على موقعه الشخصي ليشكل هذا الموقع أرشيف مفتوح شخصي للباحث حيث يتوافر به كل ما أنتجه الباحث من دراسات و غيرها من المواد العلمية الأخرى، و تجدر الإشارة إلا أن الأرشفة الذاتية ما هي إلا شكل من أشكال الايداع في مستودعات الأرشيف المفتوح، بحيث تتم سياسة الايداع في هذا الأخير وفق طريقتين، الأرشفة المؤسساتية حيث يكون ايداع الوثائق في غالب الأحيان اجباري بالنسبة للباحثين العاملين في هذه المؤسسات، أما الأرشفة الذاتية فيتوقف الايداع فيها على إرادة الباحثين.

---

[1] _Teresa ,LESHER . An introduction to library and information science with an arabic glossary. Cairo :Dar al kitab al hadeth ,2008 ,P87 .

[2] _عبد التواب، شرف الدين. المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات. الكويت: الكاظمية للنشر ،1984 ، ص164 .

8. **المستودعات الرقمية :** مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أومجموعة من الجامعات لأعضاء مجتمعها لإدارة المواد العلمية الرقمية التي أنتجتها المؤسسة و نشرتها، و تشمل التقارير الفنية و الرسائل الجامعية و الأطروحات و المواد التعليمية و تلك المواد التي يتم تنظيمها في قاعدة بيانات متاحة للوصول الحر، و يتاح حفظها على المدى الطويل.[1]

و يقصد بالمستودعات الرقمية في هذه الدراسة الأرشيف المفتوح المؤسساتي، الذي يتبع الجامعات والمعاهد و المراكز البحثية، و مؤسسات أخرى مثل الدوائر الحكومية أو الوكالات و اتحادات الجمعيات و الكيانات التجارية و التي ترغب في حفظ و نشر منتجاتها مجانا في مستودعات الوصول الحر، و تكون مسؤولية حفظ الأعمال العلمية على المستوى المؤسساتي.

1_سيد حسب الله، محمد أحمد الشامي. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات: انجليزي_عربي. مج3. القاهرة :المكتبة الأكاديمية ،2001، ص214 .

خلاصة

تعد دراسة الأرشيف المفتوح من الدراسات الحديثة و المهمة في المحيط الأكاديمي، و ذلك بوصفه يستعمل شبكة الأنترنت كوسيلة لنشر الوثائق العلمية باختلاف أنواعها و مصادرها و يوفر وسائل عديدة للبحث عن المعلومات العلمية و التقنية و استرجاعها، و هو بهذا يساهم في تحقيق اتصال علمي مباشر و زيادة عرض نتائج البحوث و توفيرها في أسرع الأوقات و بأقل التكاليف، و من هذا المنطلق حاولنا في هذا الفصل تقديم الأرضية العلمية المنهجية التي تساعد على دراسة هذا الموضوع و الخروج بنتائج علمية قدر الإمكان.

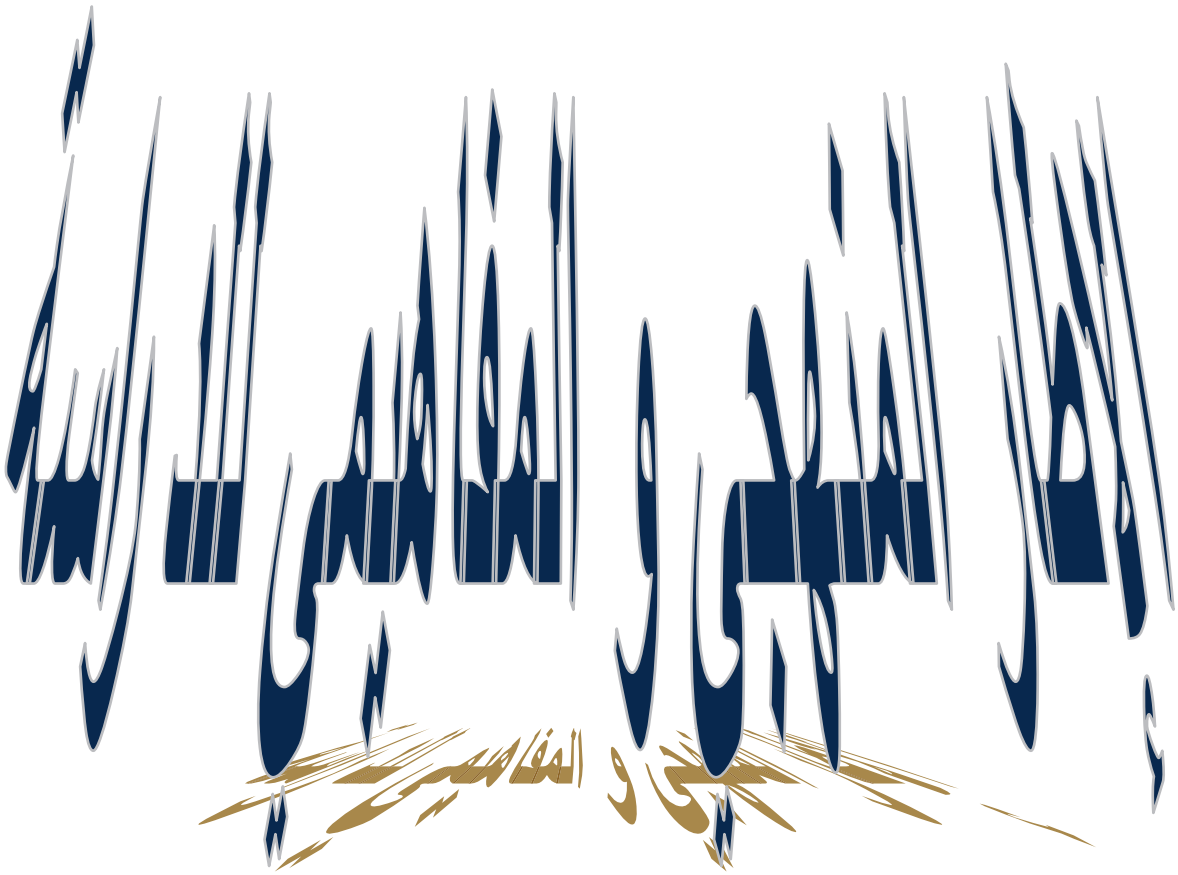
الأصول المنهجية و المفاهيمية للدراسة

تتجه البشرية في وقتنا الحالي نحو مرحلة جديدة اتفق العلماء على تسميتها مجتمع المعلومات، و يتميز هذا المجتمع بالاستهلاك السريع للمعلومات الناتج عن استعمال المتزايد لتكنولوجيات الإعلام و الإتصال خاصة شبكة الأنترنت، و تحظى المعلومات بأهمية كبيرة في مجتمع المعلومات خاصة المعلومات العلمية و التقنية التي تعد الركيزة الأساسية لتحقيق التطور في شتى مجالات الحياة الاقتصادية و الإجتماعية و السياسية و الثقافية.

و لكون هذه المعلومات(العلمية و التقنية) تشرح الظواهر و تصف التقنيات الحالية الموجهة للاستخدام الفوري، فإن شبكة الأنترنت تعتبر من أنجع الوسائل لنقلها و تداولها، لما تتصف به من سرعة إيصال المعلومات و قدرة التخزين الهائلة لها و إمكانية الإطلاع على هذه المعلومات باختلاف أشكالها و تنوع مصادرها، و لهذا اتخذ الباحثون هذه الشبكة كوسيلة لبث و نشر نتائج أبحاثهم العلمية، إذ أدى تطور هذه الممارسة إلى إعادة النظر في النظم التقليدية للنشر العلمي و خلق النظم الاتصالية الحديثة تقوم على النشر الإلكتروني لكل مراحل انجاز أعمال البحث، مما أدى إلى إضفاء صفة الشمولية و العالمية على عملية الإتصال العلمي.

و نتيجة لما أتاحته التكنولوجيات الحديثة من إمكانات متقدمة في إنتاج المعلومات و بثها و اختزانها ظهرت الدوريات الإلكترونية كشكل جديد يسعى للتغلب على بعض المشكلات التي تسبب فيها نظيرها المطبوع، و على رأسها المشكلة الاقتصادية الناتجة عن زيادة أسعار الدوريات، حيث تضاعفت أسعار الدوريات بدرجة عجزت معها ميزانيات المكتبات و مراكز المعلومات عن اقتنائها، الشيء الذي أدى إلى بطء تدفق المعلومات من الدول المنتجة للمعرفة إلى الدول المستهلكة لهذه المعرفة، و بدأ التفكير في نموذج جديد يمكن أن يحل المشاكل القائمة في تدفق المعلومات و المشاركة بالمعرفة، و جاء نموذج الوصول الحر للمعلومات كحل للمشاكل القائمة، و تقوم فلسفة الوصول الحر إلى المعلومات على إتاحة المعلومات و المعرفة بصورة مجانية خالية من عوائق الوصول و قيود الاستخدام، ومن أبرز تجليات و مظاهر هذه الحركة الأرشيف المفتوح كنمط جديد في النشر العلمي و أداة لتسهيل تقاسم المعلومات و المعارف.

و على هذا الأساس كان الموضوع المختار للدراسة تحت عنوان:

اتجاهات الباحثين الجامعيين نحو الأرشيف المفتوح : دراسة ميدانية بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم.

لقد اجتمعت لدينا جملة من الأسباب و الدوافع جعلتنا نخوض في الموضوع دون موضوع آخر، و هو بدرجة أولى الاهتمام الشخصي بموضوع الوصول الحر و إتاحة الحرة للمعلومات بصورة مجانية و الأرشيفات المفتوحة، و بالتالي وجدنا في معالجة هذا الموضوع فرصة لاستثمار المعارف السابقة و ترسيخ و اكتشاف المعارف الجديدة و ما شجعنا أكثر قلة و حداثة الدراسات الأكاديمية حول الموضوع و خاصة أن أغلب الكتابات و الأبحاث كانت بلغة الفرنسية و الإنجليزية، بالإضافة إلى قلة الدراسات و البحوث التي تدرس مجتمع الباحثين و الأساتذة الجامعيين، خاصة فيما يتعلق بالظواهر الحديثة، و من هذا المنطلق تولد اهتمامنا بهذا المجتمع الذي تصنف مفرداته في خانة النخبة و التي تتسم بمستوى معرفي و فكري كبير.

و من أجل الإحاطة أكثر بالموضوع تمّ تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول، تتوزع بين فصلين نظريين، فصل ميداني، بالإضافة إلى الإطار المنهجي و المفاهيمي و المقدمة و الخاتمة، تتناول كلها جوانب مختلفة من الموضوع، و تجدر الإشارة إلى أن كل فصل من فصول الدراسة قد خصّ بتمهيد و ذلك من أجل إعطاء صورة شاملة عما سيتم معالجته قبل الخوض في تفاصيل الفصل، و كذلك بخلاصة لتمكين القارئ من استرجاع أهم النقاط التي تمّ تناولها من خلال الفصل و إعادتها إلى الذهن بطريقة شاملة و مختصرة.

حيث يتطرق **الإطار المنهجي و المفاهيمي** للدراسة إلى أساسيات الدراسة من خلال تحديد إشكالية البحث الرئيسية، و أهم التساؤلات الفرعية التي تنحدر منها، بالإضافة إلى فرضيات البحث الثلاث المقترحة كحل مبدئي للإشكالية و تساؤلاتها، و التي انبعثت منها محاور الإستبيان أثناء إعداد الدراسة الميدانية، بالإضافة إلى أهمية الموضوع و الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها و كذا المنهج المتبع في الدراسة، ثم ادراج لأهم الدراسات السابقة التي تشترك مع البحث الحالي في الاهتمام بجوانب

مختلفة مع الموضوع بطريقة مباشرة، مع تحديد أوجه الإفادة منها في دراستنا هذه، ضف إلى ذلك قائمة بالمفاهيم و المصطلحات التي تتطرق إليها الدراسة المتعلقة بموضوع البحث.

في حين يعالج الفصل الأول و الذي يحمل عنوان"**نشأة و تطور حركة الأرشيف المفتوح** " ثلاث مباحث أساسية، يأتي المبحث الأول ليلقي الضوء على مفهوم و ماهية الأرشيف المفتوح من خلال التطرق إلى مفهوم الأرشيف بصفة عامة، ثم معنى كلمة مفتوح ثم أهم تعاريف الأرشيف المفتوح، و في الأخير عقد المقارنة بين الأرشيف التقليدي و الأرشيف المفتوح.

ثم يتطرق المبحث الثاني إلى الجذور التاريخية لحركة الأرشيف المفتوح، من خلال التعرف على عوامل ظهور هذه الحركة و أهم المحطات التاريخية التي عرفتها من 1965 إلى غاية القرن 21.

أما المبحث الثالث فقد تطرق إلى أنواع الأرشيفات المفتوحة و التي تتمثل في الأرشفة الذاتية، الأرشيفات المؤسساتية، الأرشيفات الموضوعية و أخيرا أرشيف الحصاد.

في حين يعالج الفصل الثاني و الموسوم ب"**حركة الأرشيف المفتوح: المبادرات، النماذج ، التحديات**" ثلاث مباحث، إذ يعالج المبحث الأول المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح على المستوى العالمي و العربي، أما المبحث الثاني فقد خصصّ لنماذج مستودعات الأرشيف المفتوح العالمية و العربية، و يتطرق المبحث الثالث إلى أهم التحديات و المعوقات التي تقف أمام حركة الأرشيف المفتوح.

أما الفصل الثالث أو **الفصل الميداني** فتمّ تقسيمه إلى ثلاث مباحث، يتطرق المبحث الأول إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تسليط الضوء على أهم الحدود المكانية، الزمانية، البشرية، اللغوية و الموضوعية، و كذا تحديد مجتمع الدراسة و عينتها بالإضافة إلى أساليب تجميع البيانات، في حين أن المبحث الثاني و الذي يحمل عنوان" التعريف بمكان الدراسة الميدانية" فقد تمّ فيه التعريف بجامعة مستغانم و كلية العلوم الإجتماعية و قسم العلوم الإجتماعية، أما المبحث الثالث و الذي يحمل عنوان "نتائج الدراسة الميدانية " فقد تمّ إدراج فيه جدولة و تحليل البيانات، بدءا بتحليل إجابات عينة الدراسة عن جميع الأسئلة، ثم إدراج نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات و النتائج

العامة، و في الأخير تقديم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات فيما يخص موضوع البحث و ذلك بالنظر إلى النتائج التي تمّ التوصل إليها.

و من المعروف أن أي دراسة أو بحث علمي تواجهه العديد من العراقيل و الصعوبات و التي تصادف الباحث في مراحل إنجاز البحث، و لذلك فقد واجهتنا أثناء إنجاز دراستنا هذه بعض العراقيل التي تعلقت في مجملها بالجانب الميداني نذكر منها :

- ❖ صعوبة في البحث عن المراجع، حيث أن أغلب المراجع بلغة الفرنسية و الإنجليزية و يصعب في بعض الأحيان إيجاد مقابل للمصطلحات بالعربية.
- ❖ تعقد بعض المفاهيم و المصطلحات من خلال ارتباطها بتخصصات أخرى، الشيء الذي يستوجب الاطلاع عليها من ذلك الجانب، و على وجه الخصوص عند صياغة أسئلة الإستبيان من أجل تحقيق المقاربة الفعلية للمفهوم و بالتالي الاستيعاب الجيد للأسئلة المطروحة و تفادي اللبس.
- ❖ تردد بعض أفراد العينة في الإجابة على بعض الأسئلة، ما أدى بنا أثناء عملية التحليل إلى إلغاء الإستمارات غير التامة أو المتناقصة، من أجل تحقيق الصدق في النسب المؤوية و بالتالي المصداقية في التحليل .
- ❖ صعوبة في عملية التنقل أثناء توزيع استمارات الإستبيان و استرجاعها.

و بالرغم من ذلك فقد حاولنا مواجهة كل العراقيل من أجل إتمام البحث، و الوصول إلى النتائج حيث كان التركيز طيلة فترة الدراسة على السعي للوصول إلى إجابات واضحة عن جميع الأسئلة المطروحة و التي تصب في خدمة إشكالية الدراسة و التحقيق في الفرضيات التي قمنا بإدراجها.

مقدمة

I. المراجع باللغة العربية

- **المعاجم و الموسوعات**

1) حسب الله، السيد؛ الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات: انجليزي _عربي. مج 3 .القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 2001.

2) خليفة، عبد العزيز شعبان. دائرة المعارف العربية في علوم الكتب و المكتبات و المعلومات. مج 4 . القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2000.

3) الشامي، أحمد محمد. معجم البنهاوي الموسوعي في مصطلحات المكتبات و المعلومات: انجليزي_عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.

4) شرف الدين، عبد التواب. المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات. الكويت: الكاظمية للنشر، 1984.

5) طه، عبد القادر فرج. موسوعة علم النفس و التحليل النفسي. الكويت: دار سعاد الصباح، 1993.

6) قاري، عبد الفتاح عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات: انجليزي_عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

7) قندلجي، عامر. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الأنترنت. عمان: دار المسيرة، 2010.

- **الكتب**

8) اخلف، بوعلام. مهارات البحث عن المعلومات العلمية و التقنية في محرك البحث جوجل. الجزائر: دار الهومة، 2014.

9) الآلوسي، سالم عبود؛ مالك، محجوب محمد. الأرشيف: تاريخه، أصنافه، إدارته. بغداد: دار الحرية للطباعة، 1979.

10) أنجرس، موريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. الجزائر: دار القصبة للنشر، 2004.

11) بدر، أحمد. مناهج البحث في علم المعلومات و المكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.

12) بوحوش، عمار؛ ذنيبات، محمود محمد. مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.

13) الخولي، جمال. مدخل لدراسة الأرشيف. القاهرة: دار الثقافة العلمية، 2002.

14) خير الله، عمار. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.

15) زينهم، عبد الجواد سامح. الإتاحة الحرة للمعلومات في البيئة الأكاديمية. الرياض: دار المريخ للنشر، 2013.

16) زينهم، عبد الجواد سامح. المكتبات و الأرشيفات الرقمية: التخطيط، البناء، الإدارة. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013.

17) سابر، بيتر. الوصول الحر. تر. تحسين الخطيب. قطر: دار بلومزبري، 2015.

18) سلاطنية، بلقاسم؛ جيلاني، حسان. منهجية العلوم الإجتماعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة و النشر. 2004.

19) عليان، ربحي مصطفى؛ غنيم، محمد عثمان. مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2000.

20) غرارمي، وهيبة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2014.

21) قندلجي، عامر. البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات. عمان: دار اليازوري العلمية، 1999.

22) المالكي، مجبل لازم. علم الوثائق: تجارب في التوثيق و الأرشفة. عمان: دار الوراق، 2013.

23) مبروك، ابراهيم سعيد. الإتصال و تداول المعلومات في العالم الرقمي.القاهرة: المؤسسة المصرية للتسويق و التوزيع، 2012.

24) ميلاد، علي سلوى. الأرشيف : ماهيته، إدارته. القاهرة : دار الثقافة للطباعة و النشر، 1976.

- **المذكرات و الأطروحات الجامعية:**

25) بن علال، كريمة. مساهمة لإنجاز نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث في الإعلام العلمي و التقني: ARCHIVALG . مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و التوثيق. جامعة الجزائر، 2007.

26) كرثيو، ابراهيم. دور المستودعات المؤسساتية في نشر المصادر الإلكترونية غير الرسمية في إطار غير رسمي ما بين الباحثين: دراسة مسحية للمستودعات المؤسساتية في المنطقة العربية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات و التوثيق. جامعة قسنطينة2، 2014/2013.

27) كرثيو، ابراهيم. المستودعات الرقمية و الوصول الحر للمعلومات: مشروع بناء و تنفيذ مستودع رقمي لدراسات المكتبات و المعلومات. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات و المعلومات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2009.

28) لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين: دراسة مسحية ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة الصديق بن يحي بجيجل. رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم المكتبات و التوثيق. جامعة قسنطينة2، 2014/2013.

29) محمود النور أحمد، فاطمة. الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لكلية العلوم بجامعة الخرطوم. مذكرة مقدمة لنيل درجة الباكالوريوس. جامعة الخرطوم، 2012.

30) نذير، غانم. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012/2011.

31) وسيني نور الهدى، سالم حياة. الوصول الحر للمعلومات و قواعد البيانات المجانية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في هندسة المعلومات و التوثيق. جامعة وهران، 2013 /2014.

- **مقالات الدوريات:**

32) بن علال، كريمة؛ بودر، هجيرة. الأرشيف المفتوح في مواجهة حقوق المؤلف. **مجلة الإعلام العلمي و التقني(RIST)**. الجزائر: مركز البحث العلمي و التقني. مج 18، ع 1، 2010.

33) عودة، سعاد. اتجاهات الباحثين السوريين نحو مصادر الوصول الحر إلى المعلومات . **مجلة جامعة دمشق**. ع 4، مج 29، 2013.

- **الوثائق الرسمية:**

34) مرسوم رقم 98-220 المؤرخ في 1998/07/07 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية رقم 49، الصادرة يوم 1998/07/08.

35) المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها. الجريدة الرسمية رقم 38، الصادرة يوم 2003/08/25.

- **الادلة:**

36) كلية العلوم الإجتماعية. دليل الطالب لسنة 2016/2015. مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية، 2016.

- **الوابوغرافية:**

37) أحمد، فرج حنان. المستودعات المؤسسية الرقمية و دورها في دعم المحتوى العربي و إثرائه على الأنترنت. **مجلة الملك فهد الوطنية**. مج 18، ع 2، 2012. متاح على الرابط التالي: http://www.kfnl.gov.sa.زيارة يوم 2016/02/16 .على الساعة 15:10.(داخل الخط).

38) أحمد، ابراهيم مها. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات. **Cybrarian journal**. ع 22، (يونيو2010). متاح على الرابط التالي:http://www.cybrarian info. زيارة يوم 2016/02/17 .على الساعة 21.30 .(داخل الخط).

39) اسماعيل، متولي ناريمان. الإبداع المعرفي الأكاديمي في عصر المعلوماتية بين الأرشفة الذاتية و الوصول الحر للمعلومات: دراسة لإتجاهات و تطبيقات أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. http://www.cybrarian info. زيارة يوم 2016/02/16 .على الساعة 21:30 .(داخل الخط).

40) بهلول، آمينة. الأرشيف المفتوح المؤسساتي و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية. **مجلة الإعلام العلمي و التقني (rist).** الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني. مج12، ع 1، 2014. متاح على الرابط التاليhttp://www.webreview.dz. زيارة يوم2016/02/10 .على الساعة 09:30 .(داخل الخط).

41) بن علال، كريمة؛ دحمان، مجيد. Archivalg : نموذج أرشيف مفتوح مؤسساتي خاص بالإنتاج العلمي لمركز البحث الإعلام العلمي و التقني .**مجلة الإعلام العلمي و التقني(rist).** الجزائر: مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني cerist . مج 16، ع 2، 2006. متاح على الرابط التالي:http://www.webreview.dz .زيارة يوم:2016/03/01 .على الساعة 20.25 .(خارج الخط).

42) بن هندة، مختار. الخصائص الأرشيفية بين الشبكات المحلية و مبادرة الأرشيفات المفتوحة. متاح على الرابط التالي: http://www.benhinda.com.زيارة يوم 2016/02/29 . على الساعة 19:30 .(خارج الخط).

43) بوعزة، صالح عبد المجيد. اتجاهات الباحثين العرب نحو الأرشيف المفتوح و الدوريات المتاحة مجانا من خلال شبكة الأنترنت: أعضاء هيئة التدريس العرب بجامعة السلطان قابوس نموذجا. **مجلة الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات (اعلم).** ع 1، 2007، متاح على الرابط التالي: http://www.arab_afli.org .زيارة يوم:2016/01/20.على الساعة 13:45 .(خارج الخط).

44) سعيد، بامفلح فاتن. مكتبة الملك عبد الله الرقمية بجامعة أم القرى و تحقيق الوصول الحر للمعلومات. بحث مقدم إلى المؤتمر 8 للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات. متاح على الرابط التالي: http://www.arab_afli.org .زيارة يوم:2016/04/19.على الساعة 10:00 .(داخل الخط).

45) الشوايكة، أحمد اسماعيل يونس. المكتبات و حركة الوصول الحر للمعلومات: الدور و العلاقات و التأثيرات المتبادلة .http://cybrarian.info /index .زيارة يوم:03 /2016/03 .على الساعة11:30 .(داخل الخط).

46) العبيدي، سيف يونس؛ الدباغ، حامد رائد. دور الوصول الحر للمعلومات في تعزيز حركة البحث العلمي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الموصل. **مجلة تنمية الرافدين.** مج 35، ع 113، 2013. متاح على الرابط التالي:http://www.arabcin.net .زيارة يوم :2016/02/25 .على الساعة 22:00 .(خارج الخط).

47) فراج، عبد الرحمان. الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الأرشفة و النشر العلمي. **مجلة الملك فهد الوطنية.** مج 16، ع 1، 2010. متاح على الرابط التالي: http://www.kfnl.gov.sa . زيارة يوم:2016/02/21 .على الساعة 10:45 .(داخل الخط).

48) الورفلي، طارق؛ بن رمضان، محمد. النفاذ الحر و إتاحة الإنتاج العلمي : واقع الأرشيفات المفتوحة في الوطن العربي. المؤتمر العلمي العاشر لقسم المكتبات و الوثائق و تقنية المعلومات. جامعة القاهرة، 15-16 ماي2013 .متاح على الرابط التالي: http://www.arab_afli.org .زيارة يوم:2016/04/18 .على الساعة 12:30 .(خارج الخط).

49) **http://ar.wikipédia.org**. زيارة يوم2016/05/03 .على الساعة 14.00 .(خارج الخط).

50) www.univ_mosta.dz. زيارة يوم 2016/04/10 . على الساعة10:30 .(خارج الخط).

II. المراجع بلغة الأجنبية:

- **Dictionnaires et encyclopédies**

51) Le petit Larousse. Paris: Larousse, 1998.

52) ODLIS online. dictionary for library and information science. Open archive. Retrieved from: http://www.abc_clio.com.visite le15/02/2015.10 :25.(online).

53) Teresa, LESHER. An introduction to library and information science with an arabic glossary. Cairo: Dar al kitab al hadith, 2008.

- **Ouvrages**

54) Marine, REGEADE. Les archives ouvertes institutionnelles en france: état des lieux et perspectives. Paris: ENSSIB, 2012.

55) Marriane, PARNOO. les chercheures en lettres et sciences humaines et les archives ouvertes. Paris: ENSSIB. 2006.

56) Préface de JEAN, Max Noyer. Archives ouvertes et publication scientifiques. Paris : l'harmattan, 2011.

57) Yves, DESRICHARD. les archives ouvertes : enjeux et pratiques. Paris : ADBS édition, 2005.

- **Articles de périodiques**

58) Annaig, MAHE. bibliothèques et archives ouvertes. **BBF**. n°1, 2011.

- **Webographie**

59) Bruley CARDINE. Nguyen CLAIRE. archive ouverte. **Bulletin des bibliothéques de france(BBF**). N°4, 2009. disponible sur le site web: http://bbf. Enssib.fr.visite le : 30/02/2016 .08 :45. (en ligne).

60) David, BLOCK. open archives and collection developement. Paper presented at SALAM 52 seminar on the acquisition of latin american

library materials. New mexico, April27. may1, 2007. available at : http://lamic.utexas.edu/project/.

خاتمة البيبليوغرافية

لقد أدى الإرتفاع المتزايد لأسعار المجلات العلمية و صعوبات إتاحة نتائج البحوث إلى ظهور حركة الأرشيف المفتوح كنموذج جديد للإتصال العلمي و الذي يقضي بإتاحة الحرة و المجانية لنتائج البحوث سواء عن طريق الأرشفة الذاتية للباحثين لأعمالهم البحثية على مستوى مستودعات الأرشيف التابعة للجماعات العلمية أو المؤسسات البحثية أو بالإعتماد على الأرشفة المؤسساتية التي تقوم فيها مؤسسات البحث من جامعات ومراكز البحوث بأرشفة منتوجها العلمي و بثه بشكل حر و مجاني عبر مستودعاتها الخاصة، لكن حركة الأرشيف المفتوح التي ترعرعت في البداية بفضل المبادرات المتفرقة لبعض الباحثين في بلدان الشمال قد تعرضت لعدة عراقيل كتصدي الناشرين التجاريين لها و الجدال القائم حول حماية حقوق المؤلف للأعمال المنشورة في الأرشيف و مصادر تمويل هذا الأخير، و رغم هذا الجدال فقد توصل الباحثون و مؤسساتهم العلمية إلى الإقتناع بالآثار السلبية للأسعار الباهضة للإشتراك في المجلات العلمية على سيرورة البحث العلمي، و ثبت اعترافهم بمنافع حركة الأرشيف المفتوح و مبدأ أرشفة البحوث التي تمولها الدولة في مستودعات مؤسساتية موضوعة في متناول الجميع، و هذا يظهر جليا من خلال عدد التصريحات المتزايدة لصالح الأرشفة الحرة التي تدلي بها الجماعات العلمية و مراكز البحوث و الجامعات، و كذا المنظمات الدولية.

و لقد اهتمت هذه الدراسة بموضوع لم يتم التطرق إليه بشكل مباشر في الدراسات الأكاديمية، و هو اتجاهات الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح.

و توصلت هذه الدراسة _التي انطلقت من طرح أربع تساؤلات_ إلى أن أساتذة قسم العلوم الإجتماعية لا يميلون إلى حركة الأرشيف المفتوح كوسيلة جديدة للتواصل العلمي، و هذا الإتجاه راجع أساسا إلى مجموعة من الأسباب و العوامل التي يعتقد هؤلاء الباحثين أنها تؤثر سلبا على اكتسابهم لسلوك ايجابي تجاه حركة الأرشيف المفتوح، فأساتذة قسم العلوم الإجتماعية يتخوفون من خطر القرصنة والجرائم الإلكترونية و ضياع حقوق الملكية الفكرية، في الوقت الذي عبر فيه أغلب من ينشرون في مستودعات الأرشيف المفتوح عن عدم متابعتهم لمسار انتاجهم العلمي المنشور على شبكة الأنترنت ما أدى في النهاية إلى استنتاج أن أقل من ربع أساتذة قسم العلوم الإجتماعية لا ينشرون مواد علمية على شبكة الأنترنت .

و من خلال تحليلنا للبيانات و النتائج المحصل عليها يمكن تفسير الإتجاه العام لمفردات مجتمع البحث من خلال **نظرية التنافر المعرفي** التي ترتبط باسم ليون فستنجر**FESTINGER**[1] ، و قد ظلت نتائج هذه النظرية غير حاسمة لسنوات عديدة، حتى اقترح فستنجر فكرته التي تقوم على أساس أن التنافر المعرفي هو عبارة عن حالات من الإثارة النفسية تحول دون احداث الإتساق المنشود بين الإتجاه و السلوك.

و فيما يتم التنبؤ بأن الإتجاهات و السلوك دائما تميل إلى أن تكون متسقة مع بعضها البعض إلى درجة أن الفرد يصبح على وعي بالمتناقضات الحادثة بين اتجاهاته و سلوكاته، و أن يكون لديه الدوافع للمعالجة و الحد من هذه المتناقضات، مما يؤدي إلى التقليل من حدة هذا التنافر.

و ترتكز نظرية التنافر المعرفي حول مصدرين أساسين لعدم الإتساق بين الإتجاه و السلوك: آثار ما بعد اتخاذ القرار و آثار السلوك المضاد للاتجاه و تفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا على الفرد نحو الإتساق بين اتجاهاته و سلوكاته و قيمه.[2]

و بإسقاط هذه الإفتراضات النظرية على واقع هذه الدراسة يمكن القول :

إن اتجاهات الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم غير متسقة مع سلوكاتهم تجاه مفهوم الأرشيف المفتوح و ذلك يظهر في النتائج المحصل عليها، حيث أن مواقفهم من مفهومه و خصائصه و ميزاته لا تظهر في سلوكاتهم في تبني مفهوم الأرشيف المفتوح عمليا، إذ نجد أن 70.27 ٪ من المبحوثين يرغبون في الإنضمام إلى المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح وأكثر من 86 ٪ من المبحوثين مستعدون للمشاركة في مستودع ARCHIVALG الجزائري، و أكثر من 32 ٪ من المبحوثين يرون أن جامعتهم لا تشجعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح غير أن نسبة 33.33 ٪ فقط من المبحوثين يستخدمون مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول

[1] _ليون فستنجر(1919/1989)، هو عالم اجتماعي و صاحب نظرية التنافر المعرفي و نظرية المقارنة الإجتماعية و اكتشف أهمية التقارب في تكوين العلاقات الإجتماعية. http://www.ar.wikipédia.org. زيارة يوم2016/05/03 .على الساعة 14.00 .(خارج الخط).

[2] _المرجع نفسه.

الحر كمصادر أولية، و نسبة 8.10 ٪ فقط من المبحوثين ينشرون في مستودعات الأرشيف المفتوح أي أن الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية لديهم اتجاهات ايجابية إلى حد ما تجاه خصائص ومميزات و ايجابيات حركة الأرشيف المفتوح غير أن سلوكاتهم تكون سلبية في استخدام هذا المفهوم.

و **خلاصة القول**، نرجو أن نكون قد وفقنا في عرض هذا الموضوع بأسلوب بسيط و واضح بما يزيل و لو الجزء اليسير من اللبس الحاصل في الموضوع و يعطي صورة واقعية عن حركة الأرشيف المفتوح في جامعتنا، علما أن هذه الدراسة ما هي إلا خطوة أولية نحو التعرف على حيثيات الموضوع و الوقوف على الواقع، و الموضوع بذلك مازال مفتوحا للنقاش لمواصلة البحث فيه من زوايا مختلفة و بأكثر عمق و تحليل.

خاتمة

3.3 نتائج الدراسة الميدانية:

هذا الجانب من البحث هو الإطار الذي يتم فيه تحليل مختلف إجابات عينة الدراسة عن كل الأسئلة التي قدمت إليها في الإستبيان النهائي، و ذلك من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة سواء كانت النتائج عامة أو نتائج على ضوء الفرضيات التي شكلت المنطلق الأول للبحث، من خلال السعي إلى التأكد من صحة الفرضيات المقترحة للإجابة على إشكالية الدراسة من عدمه، ثم على أساس تلك النتائج يتم تقديم جملة من المقترحات التي قد تشكل انطلاقة لأبحاث أخرى جديدة.

1.3.3 تحليل استمارة الإستبيان:

سوف نحاول من خلال هذا الجزء تحليل البيانات المستقاة من إجابات عينة الدراسة عن الإستبيانات التي يتم توزيعها عليها، بعد إخراج تلك البيانات من جداول و أشكال (أعمدة و دوائر)، من أجل تقريب الصورة أكثر و التمكن من تحليل جميع إجابات المبحوثين عن الأسئلة الموجهة إليهم

1.1.3.3 البيانات العامة :

نقوم في هذا العنصر بوصف عينة الدراسة من خلال التطرق إلى المميزات الشخصية لها من حيث الجنس، السن، الشعبة، التخصص العلمي، الدرجة العلمية، الرتبة.

- **حسب متغير الجنس:**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة٪
ذكر	17	٪ 45.94
أنثى	20	٪54.05
المجموع	37	٪100

الجدول رقم(08): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

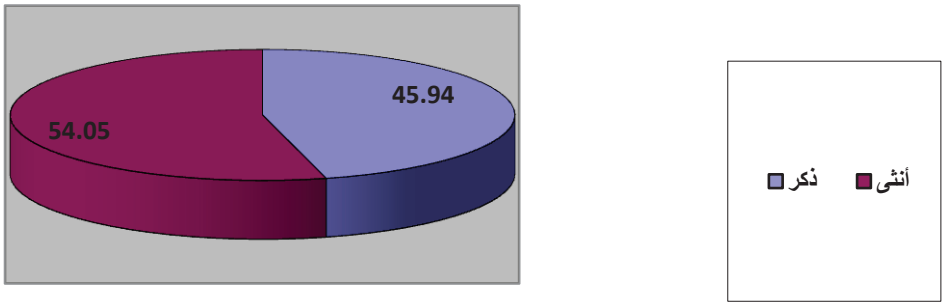

الشكل رقم(14): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

نلاحظ من الجدول و الدائرة النسبية أن الجنس الطاغي على عينة الدراسة هن النساء بنسبة تزيد عن 54 ٪ فحين كانت نسبة الذكور 45.94 ٪ .

- **حسب متغير السن:**

الإحتمالات	تكرارات	النسبة٪
من 25 إلى 32 سنة	07	٪ 18.91
من 33 إلى 40 سنة	12	٪ 32,43
من 41 إلى 45 سنة	08	٪ 21.62
45 سنة فما فوق	10	٪ 27.02
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(09): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

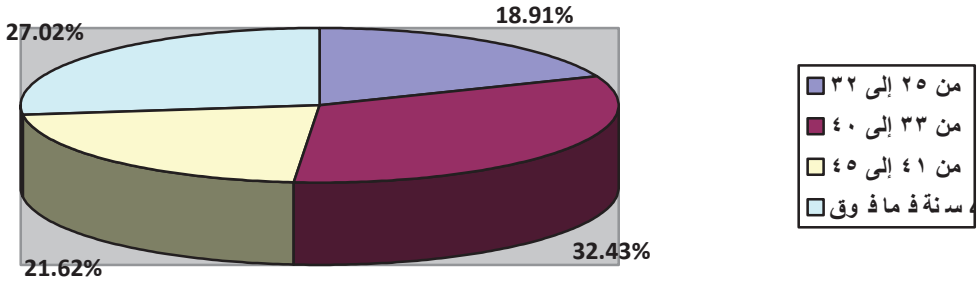

الشكل رقم(15): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول و الدائرة النسبية نلاحظ أن أكثر من 32 من مجموع العينة تتراوح أعمارهم ما بين 33 و 40 سنة، حيث عادة ما يبدي الباحثون في هذه المرحلة العمرية نشاطا ملحوظا في البحث عن المعلومات و استخدامها و تكون إنتاجيتهم العلمية مرتفعة، و ذلك إستجابة لطموحاتهم في مجال الترقية العلمية و الحصول على وظائف بمؤسسات أكاديمية و علمية مرموقة، أما النسب الباقية فكانت موزعة على باقي الأعمار، حيث سجلت المرحلة العمرية ما بين 25 و 32 سنة نسبة 18,91 ٪ تليها المرحلة العمرية من 41 إلى 45 سنة نسبة 21.62 ٪ و نسبة 27.02 ٪ بالنسبة للمرحلة العمرية من 45 سنة فما فوق.

- **حسب متغير الشعبة:**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة٪
شعبة علم الإجتماع	14	٪ 37.83
شعبة علم النفس	11	٪ 29.72
شعبة الأرطوفونيا	05	٪ 13.51
شعبة الفلسفة	07	٪ 18.91
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(10): توزيع أفراد العينة حسب متغير الشعبة

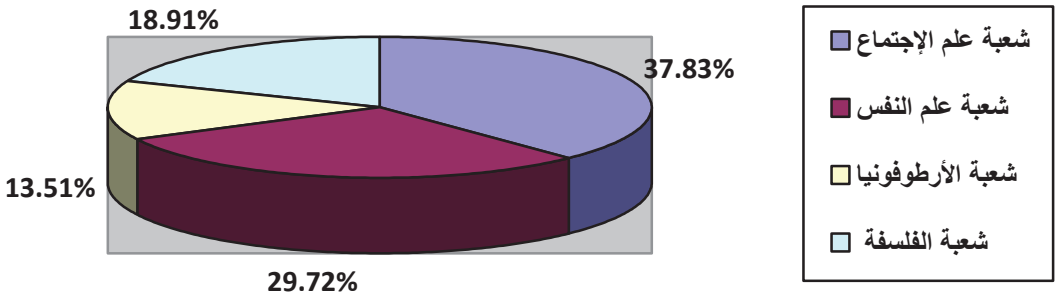

الشكل رقم(16): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشعبة

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أن أغلب أفراد العينة من شعبة علم الإجتماع و ذلك بنسبة 37.83 ٪ تليها شعبة علم النفس بنسبة 29.72 ٪ ثم شعبة الفلسفة بنسبة 18.91 ٪ و في الأخير شعبة الأرطوفونيا بنسبة 13,51 ٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة.

- **حسب متغير التخصص العلمي:**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة٪
علم النفس العيادي	02	٪ 5.40
علم النفس الإستشاري	04	٪ 10.81
علم الإجتماع الثقافي	08	٪ 21.62
علم الإجتماع التربوي	07	٪ 18.91
علم الإجتماع الحضري	06	٪ 16.21
الفلسفة الإسلامية	04	٪ 13.51
فلسفة اللغة	03	٪ 8.10
فلسفة العلوم	02	٪ 5.40
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(11): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي

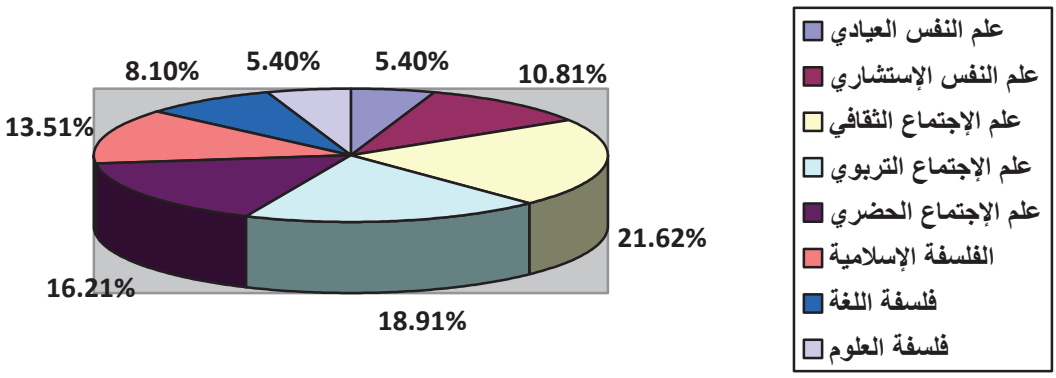

الشكل رقم(17): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

يوضح الجدول و الشكل أعلاه حول توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي أن أكبر نسبة من العينة سجلت على مستوى تخصص علم الإجتماع الثقافي، و قدرت ب21.62 ٪ تليها مباشرة تخصص علم الإجتماع التربوي بنسبة 18.91 ٪ ثم تخصص علم الإجتماع الحضري بنسبة 16.21 ٪ و قد سجلت نسب 13.51 ٪ لتخصص الفلسفة الإسلامية ، 8.10 ٪ لتخصص فلسفة العلوم و في الأخير سجل كل من تخصص علم النفس العيادي و فلسفة العلوم نفس النسبة و المقدرة ب5.40 ٪ و يرجع هذا التفاوت في النسب بين التخصصات إلى ما ذكرناه عند التعريف بمجتمع و عينة الدراسة من خلال اعتمادنا طريقة العينة الطبقية المتناسبة بأخذ نسبة قدرت ب50 ٪ داخل كل طبقة و الممثلة بكل شعبة، و بما أن عدد الأساتذة الباحثين مختلف داخل كل الشعب فهذا ما أدى إلى اختلاف النسب داخل التخصصات العلمية .

- **حسب المتغير الدرجة العلمية:**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة٪
ماجستير	11	٪ 29.72
دكتوراه	26	٪ 70.27
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(12): يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

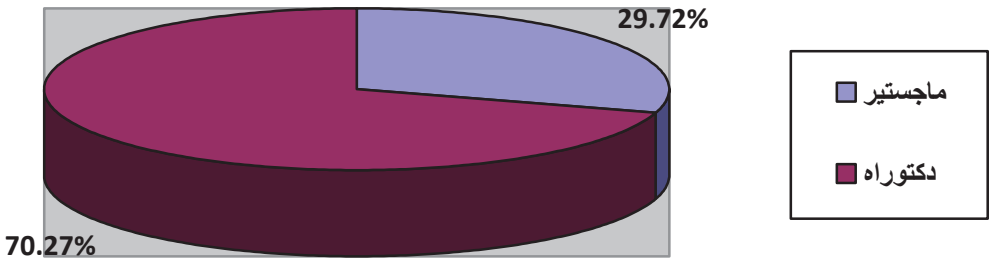

الشكل رقم (18): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الدرجة العلمية

يبين الجدول و الشكل حول البيانات الشخصية لعينة الدراسة من حيث الدرجة العلمية أن أغلبية الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم يحملون شهادة الدكتوراه و ذلك بنسبة تقدر ب70.27 ٪ مقابل نسبة قليلة نوعا ما ممن يحملون شهادة الماجستير و ذلك بنسبة 29.72 ٪ ، ما يؤكد نقص عدد حاملي شهادة الماجستير بالقسم مقارنة بحاملي شهادة الدكتوراه.

- **حسب متغير الرتبة:**

الإحتمالات	التكرارات	النسبة٪
أستاذ مساعد	12	٪ 56.75
أستاذ محاضر	21	٪ 32.43
أستاذ التعليم العالي	04	٪ 10.81
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(13): توزيع عينة أفراد الدراسة حسب متغير الرتبة

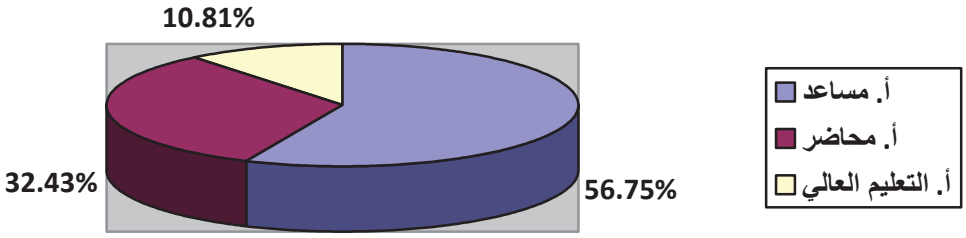

الشكل رقم(19): توزيع أفراد عين الدراسة حسب الرتبة

أما بالنسبة للرتبة العلمية لعينة الدراسة فالنتائج جاءت مطابقة لما ذكرناه بخصوص الدرجة العلمية على إعتبار أن الرتبة تتبع الدرجة العلمية، فأغلب أفراد عينة الدراسة من الأساتذة المحاضرين بنسبة 56.75 ٪ على إعتبار حيازتهم على شهادة الدكتوراه، في حين نلاحظ أن نسبة الأساتذة المساعدين منخفضة نوعا ما و التي تقدر بنسبة 32.43 ٪ أما بنسبة لرتبة التعليم العالي فهي منخفضة جدا والتي تقدر نسبتها ب10.81 ٪ و قد يعود الأمر إلى صعوبة إجراءات و متطلبات الترقية من رتبة أستاذ محاضر إلى رتبة أستاذ التعليم العالي.

المحور الأول : تصورات الباحثين الجامعيين لمفهوم الأرشيف المفتوح و مواقفهم إتجاهه.

نسعى في هذا الجزء إلى تحليل أسئلة المحور الأول و المتعلقة بتصورات الباحثين الجامعيين لمفهوم الأرشيف المفتوح و مواقفهم اتجاهه، والتي تمت صياغتها و طرحها على عينة الدراسة من أجل التحقق من صدق الفرضية الأولى أو عدمها.

السؤال 1 : هل سبق لك و أن سمعت بمفهوم الأرشيف المفتوح؟

طرحنا هذا السؤال بهدف التوصل إلى معرفة مدى إدراك عينة الدراسة لمفهوم الأرشيف المفتوح، حيث كانت إجابات العينة كما هو موضح في الجدول و الشكل التالي:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	10	٪27.02
لا	27	٪ 72.97
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(14): يبين اطلاع عينة الدراسة على مفهوم الأرشيف المفتوح

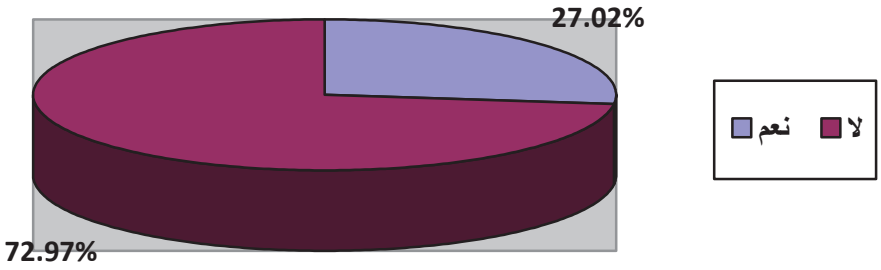

الشكل رقم(20): يبين مدى اطلاع عينة الدراسة على مفهوم الأرشيف المفتوح

يقدم لنا الجدول و الشكل صورة عن مدى اطلاع الباحثين المكونين لعينة الدراسة بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم و إلمامهم بمفهوم الأرشيف المفتوح، و من ثمة معرفة مدى وعيهم بأهمية

هذا المفهوم كبديل لتحفيز و تسهيل الوصول العلمي و لتجاوز أزمة النشر و الإتصال العلمي التي يشهدها العالم اليوم غير أن النتائج الموضحة في الجدول و الشكل تبرز عدم إلمام أو اطلاع فئة من أفراد العينة المدروسة بهذا المفهوم بنسبة 72.97 ٪ من المجموع الكلي للأساتذة الباحثين المستجوبين بقسم العلوم الإجتماعية مقابل 27.02 ٪ و هي نسبة مرتفعة تدل على عدم اطلاع شريحة كبيرة من مجتمعنا العلمي و الأكاديمي بأهم التطورات التي تواجه البحث العلمي بشكل عام و هو ما يعود إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد اللازم لتحسيس بأهمية الأرشيف المفتوح، و قد يفسر ذلك إلى أن مفهوم الأرشيف المفتوح لم يتبلور إدراكه بعد بما فيه الكفاية لدى هذه النسبة من المبحوثين، و قد يفسر أيضا إلى أن الباحثين في التخصصات الإجتماعية أقل استخداما لمصادر الإلكترونية عبر الأنترنت ذلك من شأنه أن يقلل من فرص اطلاع الباحثين في هذه التخصصات على مختلف المفاهيم التي تأتي نتيجة لتلك البيئة الجديدة.

السؤال 1.1 : إذا كانت الإجابة ب"نعم" حدد مصطلحات الأرشيف المفتوح التي أنت على دراية بها؟

طرحنا هذا السؤال بغية معرفة مصطلحات الأرشيف المفتوح التي تدركها عينة الدراسة، إذ يوضح الجدول و الشكل الموالي إجابات العينة.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
الوصول الحر للمعلومات	04	٪ 44.44
مستودعات الأرشيف المفتوح	00	٪0
الإتاحة الحرة للمعلومات	00	٪0
المستودعات الرقمية المفتوحة	01	٪ 11.11
التدفق الحر للمعلومات	02	٪ 22.22
مصادر المعلومات المفتوحة	00	٪0
مستودعات المنشورات الإلكترونية المفتوحة	03	٪ 33.33
المجموع	10	٪ 100

جدول رقم(15): توزيع أفراد العينة حسب مصطلحات الأرشيف المفتوح التي هم على دراية بها

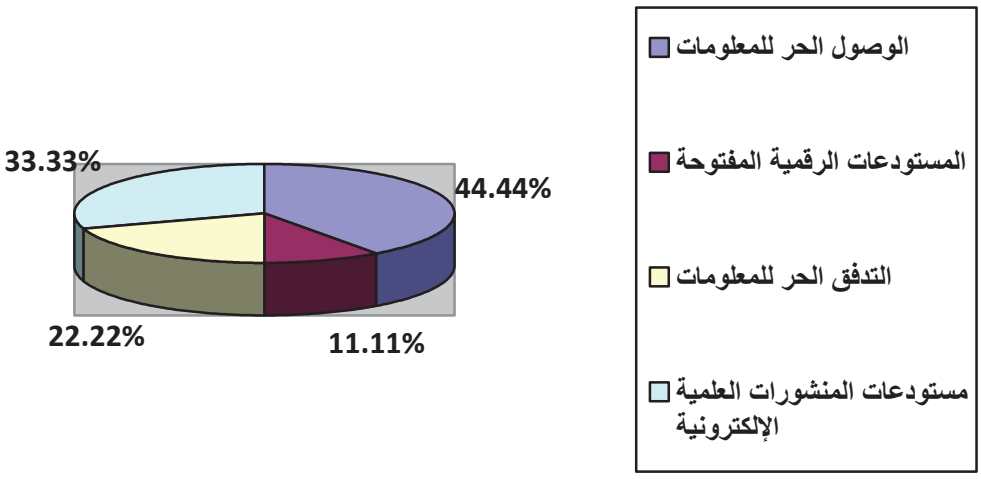

الشكل رقم(21): توزيع أفراد العينة حسب مصطلحات الأرشيف المفتوح التي هم على دراية بها

من خلال الجدول و الشكل السابق نلاحظ أن الأغلبية من أفراد عينة الدراسة على دراية بمصطلح الوصول الحر بأعلى نسبة 44.44٪ و قد يفسر ذلك بكون مفهوم الوصول الحر لدى شعب قسم العلوم الإجتماعية يتمثل بصفة أكبر في جعل المعلومات العلمية و التقنية في متناول العلماء، الباحثين، الدارسين، المختصين و الطلبة و القراء.

إذ لا يكون احتكار للمعلومة لدى أي فئة من دون الفئات الأخرى و من حق الجميع الوصول إلى المعرفة العالمية و المشاركة فيها على الدوام دون اعتبار لأي فوارق، تليها مستودعات المنشورات العلمية الإلكترونية بنسبة 33.33 ٪ و المطلعين على مصطلح التدفق الحر للمعلومات مثلتهم نسبة 22.22 ٪ أما نسبة 11.11 ٪ عادت للمطلعين على مصطلح المستودعات الرقمية المفتوحة ليحظى كل من مصطلح مستودعات الأرشيف المفتوح و الإتاحة الحرة للمعلومات و مصادر المعلومات المفتوحة بإجابات صفرية.

السؤال 2 : كيف أصبحت على دراية بمفهوم الأرشيف المفتوح؟

نسعى من وراء طرح هذا السؤال إلى معرفة الطرق التي تمّ بواسطتها التعرف على مفتوح الأرشيف المفتوح من قبل أفراد عينة الدراسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
التصفح عبر الأنترنت	04	٪ 40
أخصائي المكتبات	01	٪ 10
أحد الندوات أو المؤتمرات	02	٪ 20
أحد الزملاء	03	٪ 30
المجموع	10	٪ 100

جدول رقم(16): الطرق التي تعرف بواسطتها أفراد العينة على مفهوم الأرشيف المفتوح

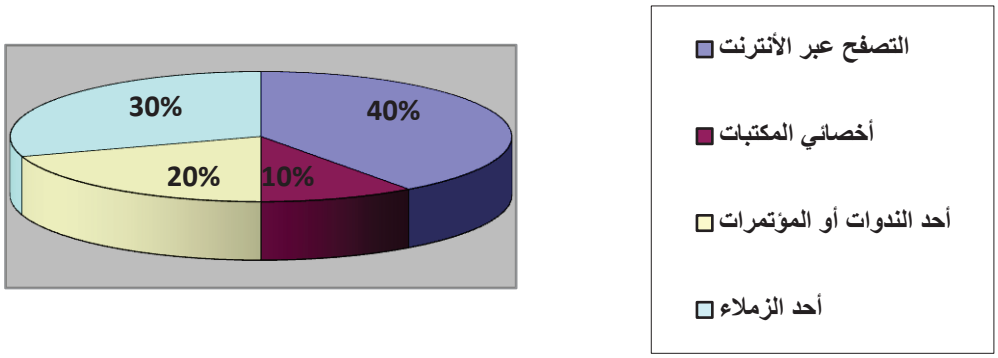

الشكل رقم(22):الطرق التي تعرف بواسطتها أفراد العينة على مفهوم الأرشيف المفتوح

كشف الجدول و الشكل أن أغلب أفراد عينة الدراسة تعرفوا على مفهوم الأرشيف المفتوح من خلال التصفح الأنترنت بنسبة 40% و 30% عن طريق الزملاء، تليها نسبة 20% عن طريق أحد الندوات او المؤتمرات، أما النسبة الأضعف فقد سجلها أخصائي المكتبات 10 % مما يؤكد ضعف مكتباتنا في توجيه الباحثين لهذا التوجه العلمي الجديد و توعيتهم بمدى أهميته في إثراء و دعم البحث العلمي .

السؤال 3 :هل لديك اطلاعا بأن مجتمع الأساتذة داخل جامعتك على دراية بمفهوم الأرشيف المفتوح؟

طرحنا هذا السؤال بهدف معرفة إذا كان أفراد عينة الدراسة عندهم اطلاع على مدى معرفة الأساتذة داخل جامعتهم لمفهوم الأرشيف المفتوح، و كانت الإجابات كالتالي:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	03	٪ 8.10
لا	34	٪ 91.89
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(17): يبين اطلاع عينة الدراسة على مدى معرفة الأساتذة داخل الجامعة لمفهوم الأرشيف المفتوح

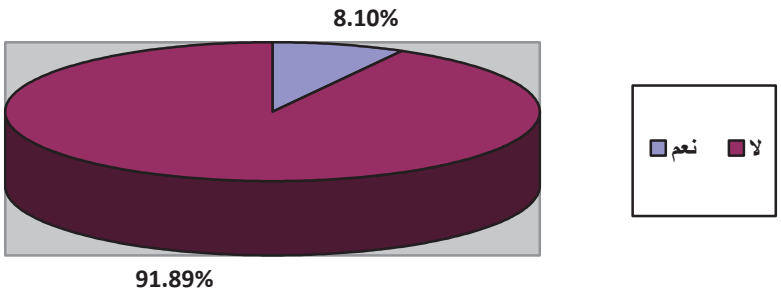

الشكل رقم(23): يبين اطلاع عينة الدراسة على مدى معرفة الأساتذة داخل الجامعة لمفهوم الأرشيف المفتوح

اتضح من خلال الجدول و الشكل أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يجهلون إذا كان الأساتذة داخل جامعتهم على دراية بمفهوم الأرشيف المفتوح و تقدر نسبتهم ب91.89 ٪ و هي نسبة مرتفعة جدا مقابل 8.10 ٪ بالنسبة للذين أجابوا بنعم، و هذا دليل على ضعف التواصل العلمي بين الأساتذة الباحثين داخل جامعة مستغانم .

سؤال 4 : هل أنت مطلع على المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح ؟

سعينا من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى التوصل إذا ما كانت عينة الدراسة لديها اطلاع و معرفة بمبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح و سنعرض فيمايلي الإجابات التالية:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
مطلع	06	٪ 16.21
غير مطلع	31	٪ 83.78
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(18): يبين مدى اطلاع عينة الدراسة على مبادرات الأرشيف المفتوح

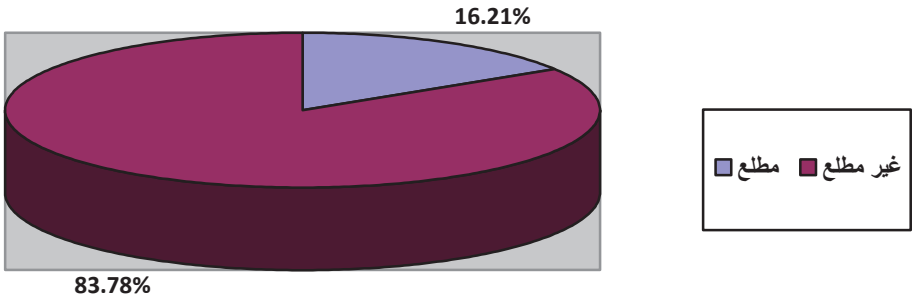

الشكل رقم(24): يبين مدى اطلاع عينة الدراسة على مبادرات الأرشيف المفتوح

جاءت النتائج المتعلقة بهذا الجدول قريبة للجدول السابق المتعلق باطلاع على مفهوم الأرشيف المفتوح، نظرا لتقارب السؤالين من حيث السياق، حيث عبر أغلبية الأساتذة الباحثين المستجوبين عن عدم اطلاعهم على المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح بنسبة 83.78٪ و هي نسبة يمكن اعتبارها منطقية لأنها تقترب من نسبة عدم المطلعين على مفهوم الأرشيف المفتوح في حد ذاته المشار إليه في الجدول السابق و البالغ 72.97 ٪ في حين بلغت النسبة المقابلة المتعلقة بالمطلعين على المبادرات الداعمة لحركة الأرشيف المفتوح 16.21 ٪ من مجموع الأساتذة الباحثين المستجوبين و هي نسبة أقل عن تلك المسجلة في الجدول السابق و المتعلق بالمطلعين على مفهوم الأرشيف المفتوح في حد ذاته و البالغة 72.02٪ ، و قد يفسر ذلك باطلاع بعض الأساتذة الباحثين المستجوبين لمفهوم الأرشيف المفتوح بشكل عام دون أن تكون لديهم دراية بالتفاصيل المتعلقة بالمبادرات الداعمة له و آليات تفعيله و الإستفادة منه.

السؤال 1.4 : إذا كانت الإجابة ب"نعم" ، ما هي المبادرات التي تعرفها؟

نسعى من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى التعرف على أهم المبادرات التي تعرفها أفراد عينة الدراسة، و يبين الجدول و الشكل التالي إجابات أفراد العينة .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
مبادرة الأرشيف المفتوح(OAI) سنة 1999	03	٪ 50
مبادرة الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية الأمريكية	02	٪ 33.33
مبادرة بودابست للوصول الحر	00	٪0
مبادرة ECHO CHART	00	٪0
مبادرة بوتسدا	00	٪0
مبادرة IFLA	00	٪0
مبادرة الرياض	01	٪ 16.66
المجموع	06	٪ 100

جدول رقم(19): توزيع أفراد العينة حسب المبادرات التي يعرفونها

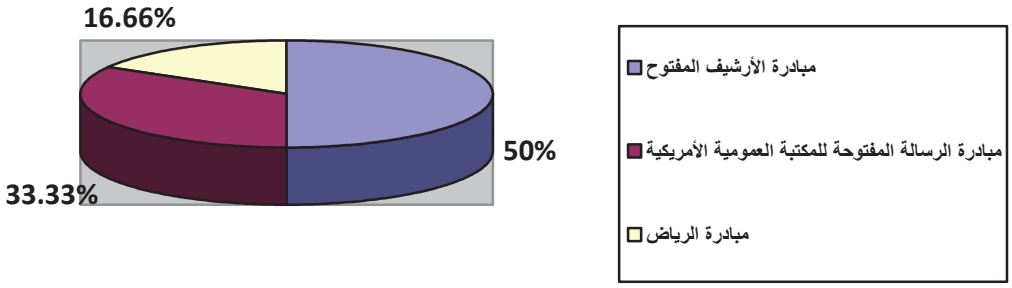

الشكل رقم(25): توزيع أفراد العينة حسب المبادرات التي يعرفونها

اتضح من خلال إجابات المحصل عليها بأن مبادرة الأرشيف المفتوح (OAI) سنة 1999 هي أكثر المبادرات معرفة لدى الأساتذة الباحثين المستجوبين بنسبة إجابة تقدر ب50 ٪ من مجموع الإجابات

تليها مبادرة الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية الأمريكية بنسبة 33.33 ٪ بينما سجلت إجابة واحدة متعلقة بمبادرة الرياض للنفاذ الحر إلى المعلومات العلمية و التقنية و حظي كل من مبادرة بودابست للوصول الحر و مبادرة ECHO CHART ، بوتسدا و IFLA على إجابات صفرية.

السؤال 5 : هل لديك رغبة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح؟

طرحنا هذا السؤال من أجل التعرف على مدى رغبة أفراد عينة الدراسة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح، حيث جاءت إجابات العينة على النحو المبين في الجدول و الشكل التالي:

الإجابات	التكرارت	النسبة٪
نعم أرغب في الإنضمام	26	٪ 70.27
لا أرغب في الإنضمام	11	٪ 29.72
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(20): رغبة أفراد العينة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح

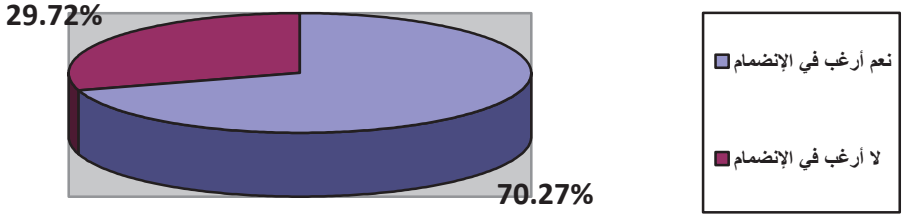

الشكل رقم(26): رغبة أفراد العينة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح

تبين من خلال الجدول و الشكل أن أغلب أفراد عينة الدراسة يرغبون في الإنضمام إلى المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح و ذلك بنسبة 70.27 ٪ و نلاحظ مفارقة كبيرة في إجابات عينة الدراسة حيث أن 83.78 ٪ من أفراد عينة الدراسة غير مطلعين على المبادرات التي تدعم الأرشيف

المفتوح و في نفس الوقت نسبة كبيرة منهم(70.27٪) ترغب في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح و قد يفسر ذلك إلى غموض و عدم وضوح مفهوم الأرشيف المفتوح لدى أفراد عينة الدراسة

أما النسبة المقابلة و التي لم ترغب في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح فقد قدرت ب29.72٪ .

المحور الثاني: استخدام الباحثين الجامعيين لمصادر الأرشيف المفتوح المتاح على شبكة الأنترنت

نسعى في هذا الجزء إلى تحليل أسئلة المحور الثاني و المتعلقة باستخدام الباحثين الجامعيين لمصادر الأرشيف المفتوح المتاح على شبكة الأنترنت و التي تمت صياغتها و طرحها على عينة الدراسة من أجل التحقق من صدق الفرضية الثانية أو عدمها.

السؤال 6 : ماهي درجة اعتمادك على شبكة الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية ؟

الغرض من هذا السؤال هو معرفة درجة أو مدى اعتماد عينة الدراسة على شبكة الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية و قد جاءت إجابات العينة على النحو التالي:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
كبيرة جدا	00	٪0
كبيرة	13	٪ 35.13
متوسطة	17	٪45.94
ضئيلة	07	٪18.91
منعدمة	00	٪ 0
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(21): اعتماد عينة الدراسة على شبكة الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية

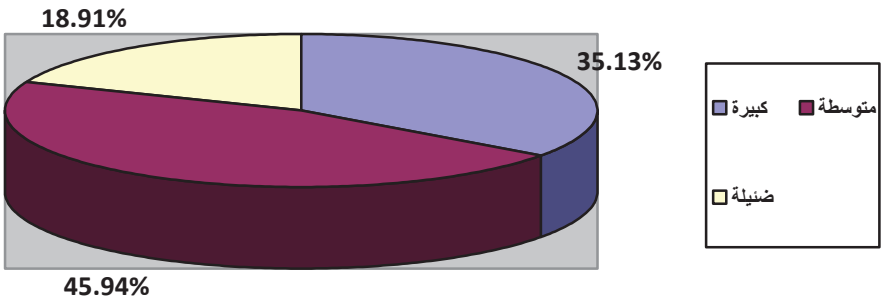

الشكل رقم(27): اعتماد عينة الدراسة على شبكة الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية

يبين الجدول و الشكل السابقين أن معظم عينة الدراسة و بنسبة 45.94 ٪ تعتمد على الأنترنت بصفة متوسطة في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية، و قد يفسر ذلك إلى أن هذه الفئة تعتمد التنوع في مصادر المعلومات، فلازالت تستخدم مصادر المعلومات الورقية و لكن هذا لم يمنعها إلى التوجه نحو مخرجات البيئة الرقمية، تليها نسبة 35.13 ٪ و هي خاصة بالفئة التي تعتمد على الأنترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية بدرجة كبيرة و هذا ما يبين انفتاح هذه الفئة على تكنولوجيا المعلومات و التقنيات التي أفرزتها الثورة الرقمية، و أدنى نسبة سجلتها الفئة التي تعتمد على الأنترنت بنسبة ضئيلة في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية بنسبة 18.91 ٪ و قد يفسر ذلك بأن هذه الفئة مازالت متمسكة جدا بمصادر المعلومات التقليدية إذ لا تزال ثقافة المطبوع راسخة لديها و يرجع ذلك أيضا إلى قضية التعود و التخوف من التغير خاصة بالنسبة لفئة الأساتذة الباحثين من كبار السن الذين اعتادوا على الكتاب و الدورية الورقية كمصادر رئيسية لتحصيل المعلومات العلمية و التقنية و يرفضون التحول نحو تكنولوجيات المعلومات الحديثة، و يمكن تفسير ذلك أن طبيعة التخصص (العلوم الإجتماعية) لا تقتضي استعمال الأنترنت.

السؤال 7 : في حالة اعتمادك على الأنترنت لإسترجاع المعلومات العلمية و التقنية ما هو دافعك؟

كانت غايتنا من وراء طرح هذا السؤال هي معرفة الدوافع التي تجعل الأساتذة الباحثين يعتمدون على الأنترنت في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية .

الإجابات	التكرارت	النسبة٪
سهولة الوصول إلى المعلومات	21	٪ 56.75
كثرة و حداثة المعلومات	07	٪ 18.91
طبيعة التخصص العلمي و البحثي	05	٪ 13.51
انخفاض تكلفة استرجاع المعلومات	03	٪ 8.10
دوافع أخرى	01	٪ 2.70
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(22): دوافع اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات

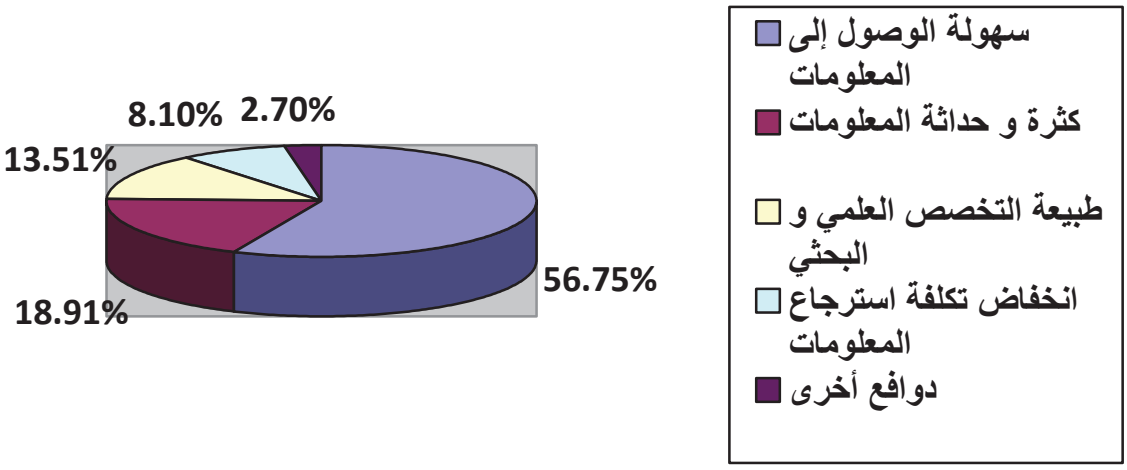

الشكل رقم(28):دوافع اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات

و عن أهم دوافع اعتماد الأنترنت لتحصيل المعلومات العلمية و التقنية من قبل أفراد عينة الدراسة المبحوثة جاءت سهولة الوصول إلى المعلومات في مقدمة الدوافع و ذلك بنسبة 56.75 ٪ من إجمالي عينة الدراسة ما يدل ثقة أغلب المبحوثين في الأنترنت من حيث قدرتها على توفير المعلومات في الوقت المناسب و من خلال تسهيل الوصول إليها، و هو ما يمكن من ربح الوقت على عكس أنظمة المعلومات التقليدية التي تستوجب الحضور الفعلي و التقيد بعنصري الزمان والمكان، تم تليها كثرة و حداثة المعلومات بنسبة 18.91 ٪ من إجمالي عينة الدراسة ثم تأتي طبيعة التخصص العلمي و البحثي بنسبة قدرت ب13.51 ٪ ، و قد جاء دافع انخفاض تكلفة استرجاع

المعلومات بنسبة 8.10 ٪ من مجموع عينة الدراسة، و قد يرجع ذلك إلى امتلاك هؤلاء المبحوثين إلى حواسيب شخصية مربوطة بشبكة الأنترنت، و ذلك يرجع إلى أن شبكة الأنترنت توفر الكثير من عناء التنقل إلى مكتبات أخرى أو بلدان أجنبية لتحصيل مصادر المعلومات الحديثة في حين ذهبت نسبة 2.70 ٪ من إجمالي عينة الدراسة إلى الإقرار بوجود أسباب و دوافع أخرى وراء توجههم لإستعمال الأنترنت و قد تمثلت هذه الأسباب في عدم توفر المعلومات التي يحتاجوها الباحثون في مصادر أخرى كالكتب و الدوريات الورقية أي نقص المراجع الحديثة و المتخصصة حيث جاءت الأنترنت لتقلل من اشكالية نقص أو عدم توفر المراجع على اعتبار أنها تنطوي على كم هائل من المعلومات و المعارف التي يمكن الإستفادة منها بشكل فعال.

السؤال 8 : إذا كنت لا تعتمد على الأنترنت بصفة كبيرة لإسترجاع المعلومات العلمية و التقنية و تداولها، ماهي أسباب ذلك ؟

سعينا من وراء طرحنا لهذا السؤال إلى التوصل إلى أسباب عدم اعتماد جزء من عينة الدراسة على الأنترنت بصفة كبيرة لإسترجاع المعلومات العلمية و التقنية و تداولها.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
طبيعة التخصص لا تقضي باستعمالها	03	٪ 8.10
قلة الوقت و كثرة الإنشغالات	05	٪ 13.51
تفضيل الشكل الورقي من مصادر المعلومات	06	٪ 16.21
خوفا من عدم الإعتراف الأكاديمي بجهات التي تنشر المعلومات	08	٪ 21.62
معلوماتها غير موثوقة	15	٪ 40.54
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(23): أسباب عدم اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات

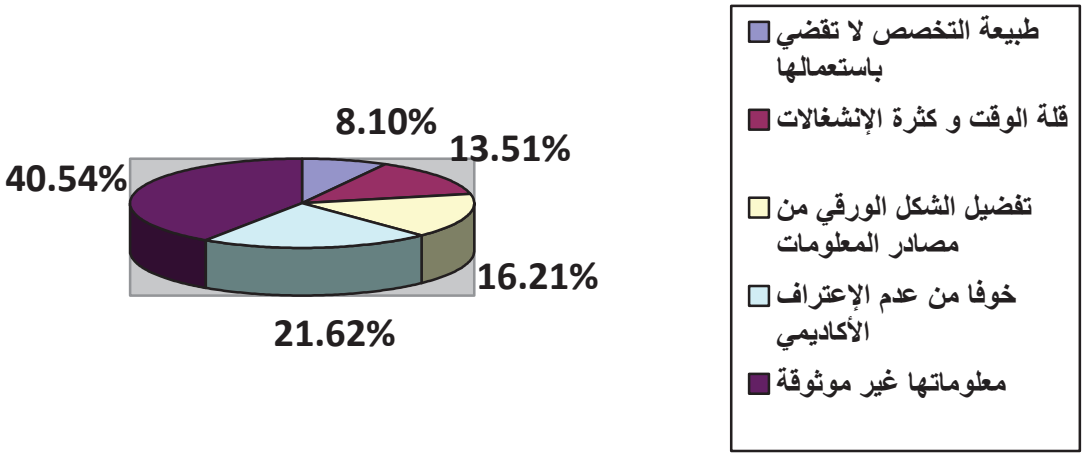

الشكل رقم(29): أسباب عدم اعتماد عينة الدراسة على الأنترنت في تحصيل المعلومات

يظهر من خلال الجدول و الشكل أن أهم أسباب العزوف أو عدم استخدام شبكة الأنترنت بصفة كبيرة لتحصيل المعلومات العلمية و التقنية هو عدم موثوقية معلومات الأنترنت و ذلك بنسبة 40.54 ٪ و هنا تطرح قضية حرية النشر الإلكتروني على الشبكة و عدم خضوع جميع الأبحاث المنشورة لعملية الرقابة و التحكيم العلمي، ضف إلى ذلك سبب مهم في نظر عينة الدراسة يتمثل في التخوف من عدم الإعتراف الأكاديمي بالأعمال التي يكون الإستشهاد فيها بمعلومات من الأنترنت والجهة التي تنشر تلك البحوث و قدرت هذه الإجابة بنسبة 21.62 ٪ ، و هناك سبب آخر يتمثل في تفضيل الشكل الورقي لمصادر المعلومات من كتب و دوريات علمية ورقية، حيث يبين الجدول نسبة 16.27 ٪ و هذا ما يطرح قضية التعود على الوعاء الورقي لتحصيل المعلومات العلمية ضمن التخصصات التابعة للعلوم الإجتماعية، أما السبب المتعلق بقلة الوقت و كثرة الإنشغالات فقد سجل نسبة 13.51 ٪ و قد يرجع ذلك إلى إلتزام الأساتذة الباحثين بوظيفة التعليم مع البحث العلمي مما يجعلهم غير متفرغين للبحث الإلكتروني و الإكتفاء بالكتب و مصادر المعلومات الورقية المتاحة في المكتبة و التي تقدم المعلومات الجاهزة و المهيكلة، أما عن السبب الذي مفاده أن طبيعة التخصص لا تقضي استعمال الأنترنت و الذي حظي هو الآخر بنسبة 8.10 ٪ من مجمل العينة .

السؤال 9 : هل تعتمد على مصادر المعلومات ذات الوصول الحر في إنتاج مادة علمية ؟

جاء طرح هذا السؤال بغية معرفة ما إذا كان الأساتذة الباحثين يعتمدون على مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في إنتاج مادة علمية.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	27	٪ 72.97
لا	10	٪ 27.02
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(24): اعتماد عينة الدراسة على مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر

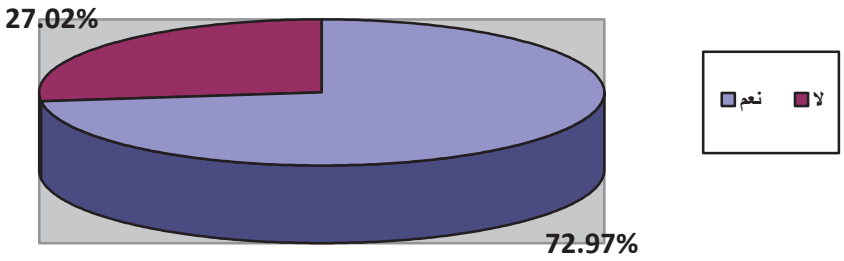

الشكل رقم(30): اعتماد عينة الدراسة على مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر

يبين لنا كل من الجدول و الشكل أن نسبة 72.97 ٪ من المبحوثين يستخدمون مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في إنتاج مادة علمية، و هذا يعكس الفرصة التي أتاحتها شبكة الأنترنت للإطلاع على مواد علمية غير متاحة في الجزائر و استغلال الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي لإثراء البحث العلمي بالجزائر، و أما نسبة 27.02 ٪ فقد عادت للفئة التي أجابت ب"لا" و قد يفسر ذلك لعدم ثقتهم في المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت.

السؤال 1.9 : إذا كانت الإجابة ب"نعم" هل تعتمد على هذه المصادر كمصادر أولية أم ثانوية؟

كانت الغاية من طرحنا لهذا السؤال معرفة إذا كان الأساتذة الباحثين يستخدمون مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر كمصادر أولية أم ثانوية.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
مصادر أولية	09	٪ 33.33
مصادر ثانوية	18	٪ 66.66
المجموع	27	٪100

جدول رقم (25): يبين كيفية استخدام مصادر المعلومات المفتوحة من طرف عينة الدراسة

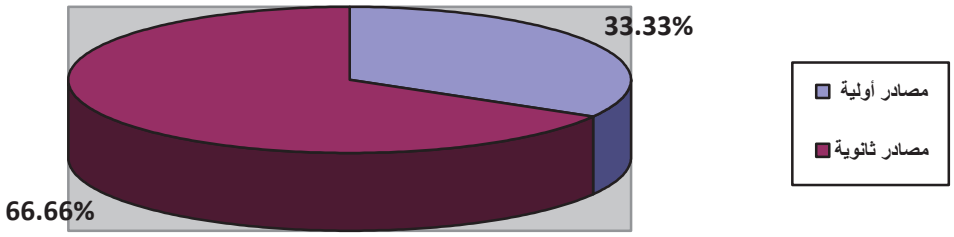

الشكل رقم(31): يبين كيفية استخدام مصادر المعلومات المفتوحة من طرف عينة الدراسة

يبين الجدول و الشكل أن أغلبية المبحوثين المستجوبين يستخدمون المصادر الإلكترونية في إنتاج المادة العلمية و يعتبرونها مصادر ثانوية بنسبة 66.66 ٪ ، و قد يفسر هذا إلى أن أغلبية الباحثين غير قادرين على التأكد من مصداقية معلومات مواقع الويب و هم لا يعرفون الطرق المتقدمة للحصول على معلومات إضافية حول المؤلف و الموقع و أصحاب الموقع، أما النسبة المقابلة و هي لمصادر المعلومات الأولية فقد قدرت بنسبة 33.33 ٪.

السؤال 2.9 : إذا كانت الإجابة ب"لا" علل؟

لقد تعددت و تباينت إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا السؤال و قد ذكروا العديد من الأسباب التي تمنعهم من استخدام مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في إنتاج المادة العلمية و على رأسها:

خوفا من عدم الإعتراف الأكاديمي، و هذا يرجع لإعتقاد هذه الفئة من الأساتذة إلى ان مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر لا تخضع للرقابة العلمية و التحكيم العلمي و لهذا فهي غير مؤهلة لكي تكون مصدرا في الدراسات الأكاديمية ، و قد ذكروا سببا آخر يتمثل في اعتمادهم على مصادر المعلومات المطبوعة من الكتب و الدوريات، و يدل هذا على أن فئة من عينة الدراسة لازالت تعتمد مصادر المعلومات التقليدية في الإنتاج و التأليف العلمي، و هذا قد يرجع إلى حوافز نفسية ترتبط بعدم اعتياد الباحثين على مصادر المعلومات الإلكترونية، و صرحت فئة من عينة الدراسة على أن عدم موثوقية معلومات الأنترنت هي السبب الذي يمنعهم من استخدام هذا النمط من من مصادر المعلومات، إضافة إلى ذلك عدم معرفة هذا النمط من مصادر المعلومات من قبل الأساتذة الباحثين و هذا يعني أن حركة الأرشيف المفتوح مصطلح جديد في الأوساط الأكاديمية و مجهول لدى هذه الفئة من الأساتذة الباحثين و في الأخير أشارت عينة الدراسة إلى سبب آخر مهم يتعلق بتدني القيمة العلمية لمصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر، فهناك بعض الأساتذة الباحثين يعتقدون أن كل ماهو مجاني و حر ليس ذو قيمة علمية، في مقابل كل ماهو مثمن ذو قيمة عالية.

السؤال 10 : هل أنت على دراية بالمستودعات التي تحوي مصادر المعلومات المفتوحة؟

كان الهدف من وراء طرحنا لهذا السؤال هو معرفة ما إذا كانت عينة الدراسة على دراية بالمستودعات التي تحوي مصادر معلومات مفتوحة.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	11	٪ 29.72
لا	26	٪ 70.27
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(26): اطلاع عينة الدراسة على مستودعات الأرشيف المفتوح

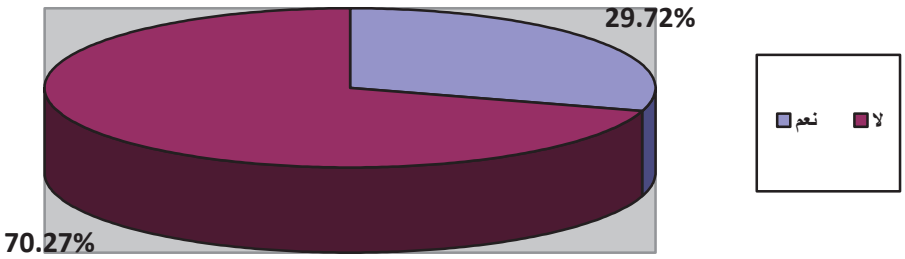

الشكل رقم(32): اطلاع عينة الدراسة على مستودعات الأرشيف المفتوح

يظهر لنا من خلال الجدول و الشكل السابقين أن أغلب عينة الدراسة يجهلون المستودعات التي تحوي مصادر المعلومات المفتوحة و ذلك بنسبة 70.27 ٪ في مقابل 29.72 ٪ للفئة التي أجابت بنعم، و قد يعود هذا إلى عدم تعاطي أفراد عينة الدراسة مع مستودعات الأرشيف المفتوح، و يمكن إرجاع ذلك أيضا إلى غياب التواصل العلمي بين الأساتذة الباحثين في الأوساط الأكاديمية .

السؤال 1.10 : إذا كانت الإجابة ب"نعم" حدد المستودعات التي تعرفها؟

تمّ طرح هذا السؤال على عينة الدراسة من أجل معرفة أهم مستودعات العلمية التي هم على دراية بها.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
مستودع arxiv في الفيزياء و الرياضيات	00	0 ٪
مستودع cogprint في علم النفس و الأعصاب	00	0%
مستودع e_lis في علم المكتبات	01	9.09%
مستودع جامعة الملك سعود	03	27.27%
مستودع قسم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز	02	18.18%

مستودع archivalg بالجزائر	05	45.45%
المجموع	11	100%

جدول رقم(27): أهم مستودعات الأرشيف المفتوح التي تعرفها عينة الدراسة

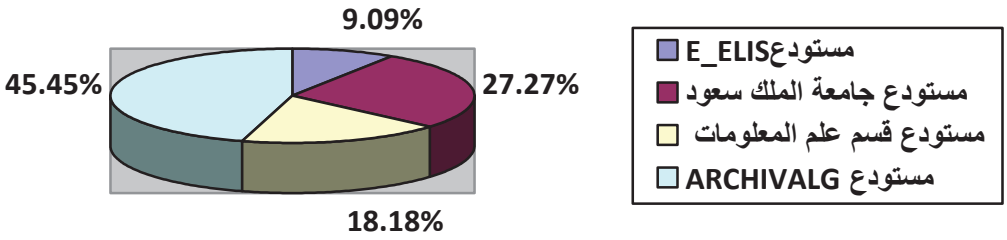

الشكل رقم(33): أهم مستودعات الأرشيف المفتوح التي تعرفها عينة الدراسة

يبين لنا الجدول و الشكل أن أغلب أفراد عينة الدراسة على دراية بمستودع ARCHIVALG و ذلك بنسبة 45.45 ٪ من مجموع عينة الدراسة، و يعود ذلك لكون مستودع ARCHIVALG محلي الإنتاج فهو تابع لمركز معروف على المستوى الوطني لدى المجتمع الأكاديمي و المتمثل في مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST بالجزائر، تليها نسبة 27.27 ٪ بالنسبة لمستودع جامعة الملك سعود، ثم مستودع قسم علم المعلومات لجامعة الملك عبد العزيز بنسبة 18.18 ٪ أما نسبة 9.09 فقد عادت للمستودع المتخصص في علم المكتباتE_lis ، بينما لم يسجل كل من مستودع ARXIV و COGPRINT أي نسبة على الرغم من شهرتها العالمية.

السؤال 11 : ما هي أنواع مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر التي تستخدمها؟

طرحنا هذا السؤال بغية معرفة أنواع مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر المستعملة من طرف الأساتذة الباحثين المستجوبين، خصصنا الجدول و الشكل الذي جاءت نتائجهما على النحو التالي:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
رسائل جامعية	05	٪ 18.51
مقالات و بحوث	07	٪ 25.92
أعمال المؤتمرات	04	٪ 14.81
كتب	06	٪ 22.22
فصول الكتب	02	٪7.40
مسودات المقالات	03	٪ 11.11
المجموع	27	٪ 100

جدول رقم(28): أنواع مصادر المعلومات المفتوحة المستعملة من طرف عينة الدراسة

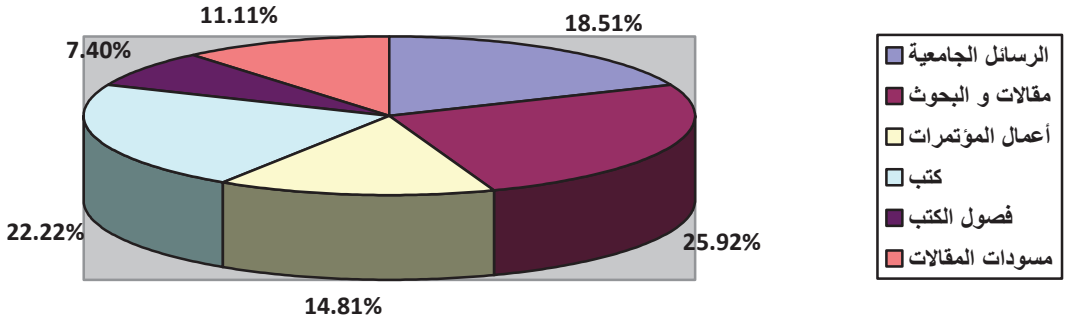

الشكل رقم(34): أنواع مصادر المعلومات المفتوحة المستعملة من طرف عينة الدراسة

يتعلق الجدول و الشكل المشار إليه أعلاه بأنواع مصادر المعلومات ذات الوصول الحر المستعملة من طرف الأساتذة الباحثين و المستجوبين بقسم العلوم الإجتماعية بهدف معرفة توجهاتهم نحو أنواع الوثائق الأكثر استعمالا من طرفهم على الخط الواردة في الجدول و الشكل بأن المقالات و البحوث هي الأكثر استعمالا من طرف أفراد العينة بنسبة إيجابة تقدر ب25.92 ٪ من مجموع الإيجابات الواردة عن هذا السؤال، و قد جاءت الكتب في المرتبة الثانية من حيث نسبة الإستعمال، بنسبة إجابة تقدر ب22.22٪ ثم تأتي الرسائل الجامعية بنسبة إجابة تقدر ب18.51 ٪ و عبرت فئة من الأساتذة الباحثين عن استعمالهم لأعمال المؤتمرات في البحث العلمي حيث بلغت نسبتهم 14.81٪ من مجموع العينة، كما جاءت مسودات المقالات في المرتبة الرابعة بنسبة استعمال تقدر ب11.11 ٪ أما في المرتبة الأخيرة فقد كانت لفصول الكتب بنسبة 7.40٪ و هي نسبة ضعيفة من المجموع

الكلي للإجابات، و مما سبق يتأكد لنا أن الأدب الرمادي (مسودات المقالات، الرسائل الجامعية، أعمال المؤتمرات) المنشورة على شبكة الأنترنت تستخدم بكثرة من قبل عينة الدراسة حتى و إن أتت في الدرجة الثالثة من حيث الإستخدام بعد مقالات الدوريات و الكتب.

السؤال12: ماهو حكمك على مستوى الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح ؟

سعينا من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى معرفة رأي أفراد عينة الدراسة من حيث الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
الوصول و التعرف على المصادر سهل و سريع	03	٪11
صعوبة التعرف على مصادر المعلومات المجانية و الحصول على عناوينها الإلكترونية	05	٪18.51
تنزيل مصادر المعلومات صعب	18	٪ 66.66
لا رأي لي	01	٪ 3.70
المجموع	27	٪ 100

جدول رقم(29): حكم أفراد العينة على مستوى الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح

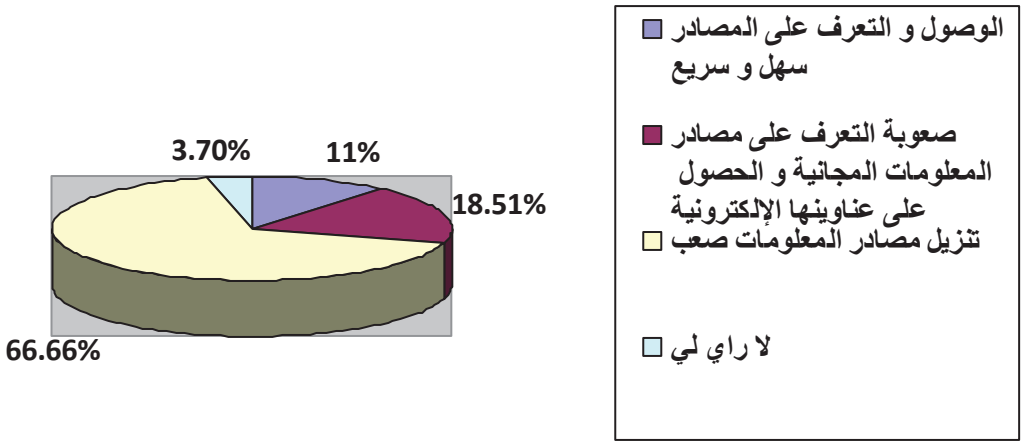

الشكل رقم(35): حكم أفراد العينة على مستوى الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح

يظهر لنا من خلال الجدول و الشكل أن أغلبية أفراد العينة و المقدرة بنسبة 66.66 ٪ ترى أن هناك صعوبة في تنزيل مصادر المعلومات ذات الوصول الحر، و قد يفسر ذلك إلى عدم معرفة الكافية لأفراد العينة بكيفية تنزيل هذه المصادر و قد يفسر ذلك أيضا إلى أن بعض مستودعات الأرشيف المفتوح خاصة العربية منها تضع عراقيل من أجل تنزيل سهل للمصادر تليها نسبة 18.51 ٪ بالنسبة للفئة التي أقرت بصعوبة التعرف على مصادر المعلومات المجانية و الحصول على عناوينها الإلكترونية، أما نسبة 11 ٪ فقد عادت للفئة التي أجابت بأن الوصول و التعرف على مصادر المعلومات ذات الوصول الحر سهل و سريع و في الأخير سجلت الفئة التي رأي لها نسبة 3.70 ٪.

المحور الثالث: النشر ضمن مستودعات الأرشيف المفتوح.

نسعى في هذا الجزء إلى تحليل الأسئلة المتعلقة بممارسة الأساتذة الباحثين للنشر العلمي ضمن مستودعات الأرشيف المفتوح من أجل التحقق من صدق الفرضية الثالثة أو عدمها .

السؤال 13 : هل تقوم بنشر أبحاثك على شبكة الأنترنت؟

نهدف من وراء طرحنا لهذا السؤال إلى معرفة مدى توجه عينة الدراسة إلى نشر بحوثها و مقالاتها العلمية على شبكة الأنترنت.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	06	٪ 16.21
لا	31	٪ 83.78
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(30): نشر الأبحاث العلمية على شبكة الأنترنت من طرف عينة الدراسة

يوضح الجدول و الشكل السابقين أن أغلبية عينة الدراسة و بنسبة 83.78 ٪ أقرت بأنها لا تعمل على نشر الأعمال العلمية على شبكة الأنترنت، و هذا في الواقع يتعارض مع نظام الترقية العلمية والإنتقال في الدرجات التي تتطلب العديد من المنشورات و الأعمال العلمية التي تعرض على اللجان المختصة للتمكن من الترقي من رتبة علمية إلى أخرى و قد يعود هذا الإمتناع إلى عدة عوامل مثل قيود النشر التي تفرضها بعض الدوريات الإلكترونية العالمية، و كذلك عامل التخوف من السرقات العلمية و مشاكل الملكية الفكرية بالإضافة إلى غياب محفزات النشر على شبكة الأنترنت في المقابل

صرح 16.21 ٪ من عينة الدراسة بأنهم قاموا بنشر أعمال علمية على شبكة الأنترنت و هي نسبة متدنية جدا و قد يعود ذلك إلى ثقافة النشر العلمي الراسخة و المتأصلة لدى هذه الفئة من العينة، من خلال كم و نوع البحوث العلمية التي يعدونها و ينشرونها .

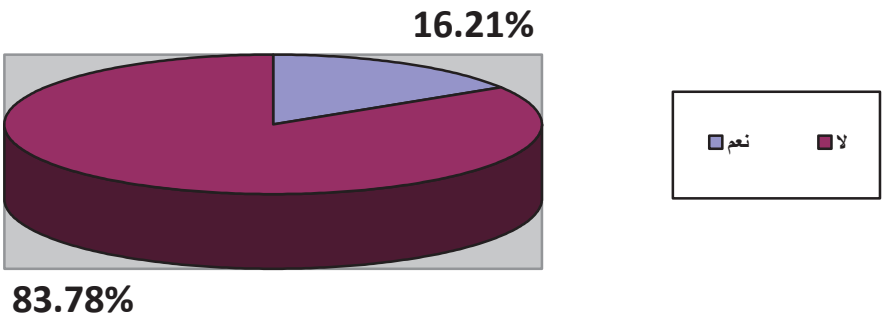

الشكل رقم(36): نشر الأبحاث العلمية على شبكة الأنترنت من طرف عينة الدراسة

السؤال 1.13 : إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ماهي وتيرة نشر أبحاثك و مقالاتك العلمية ؟

نسعى من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى التعرف على وتيرة نشر عينة الدراسة لبحوثها و مقالاتها العلمية، إذ يبين الجدول و الشكل التالي إجابات عينة الدراسة .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
دائما	01	٪ 16.66
أحيانا	03	٪ 50
نادرا	02	٪ 33.33
مجموع	06	٪ 100

جدول رقم(31): وتيرة نشر عينة الدراسة لأبحاثها و مقالاتها العلمية

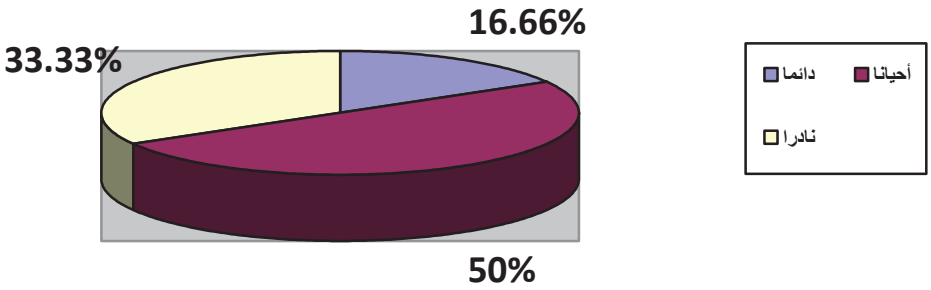

الشكل رقم(37): وتيرة نشر عينة الدراسة لأبحاثها و مقالاتها العلمية

يبين الجدول و الشكل السابقين بخصوص وتيرة نشر البحوث و المقالات العلمية أن نسبة 16.66 ٪ من مجمل عينة الدراسة أقرت بأنها تقوم بنشر الأبحاث و المقالات العلمية التي تنتجها بصورة دائمة، و هذه النسبة قليلة جدا إذا ما اعتبرنا أن النشر هو عملية مهمة جدا و من المفروض أنه نشاط لصيق و مكمل لوظيفة البحث العلمي التي توكل للأستاذ الباحث، فهو الذي يفعّله و يعرف بالنتائج التي يتم التوصل إليها في إطار هذا البحث، في حين أكدت أغلبية عينة الدراسة و بنسبة 50 ٪ انها تعمل على ذلك أحيانا، ذلك أن وتيرة النشر غير ثابتة لدى عينة الدراسة، فهي تعمل في بعض الأحيان على التوجه نحو نشر البحوث و الأعمال العلمية التي تقوم بإنجازها و أحيانا أخرى لا تقوم بذلك، كما أوضحت نسبة 33.33 ٪ من مجموع العينة المبحوثة، أنها نادرا ما تقوم بعملية النشر.

السؤال 2.13 : إذا كانت الإجابة ب"لا"، ما هي أسباب عدم نشرك على الشبكة؟

نسعى من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى معرفة الأسباب التي تمنع الباحثين الجامعيين من النشر على شبكة الأنترنت.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
لا أجيد نشر لاأبحاث على شبكة الأنترنت	20	٪ 64.51
إلزامية دفع رسوم لنشر مادة علمية في المواقع و الدوريات المحكمة	15	٪48.38
اسباب أخرى	02	٪ 6.45
المجموع	31	٪ 100

جدول رقم(32): أسباب عدم نشر عينة الدراسة على شبكة الأنترنت

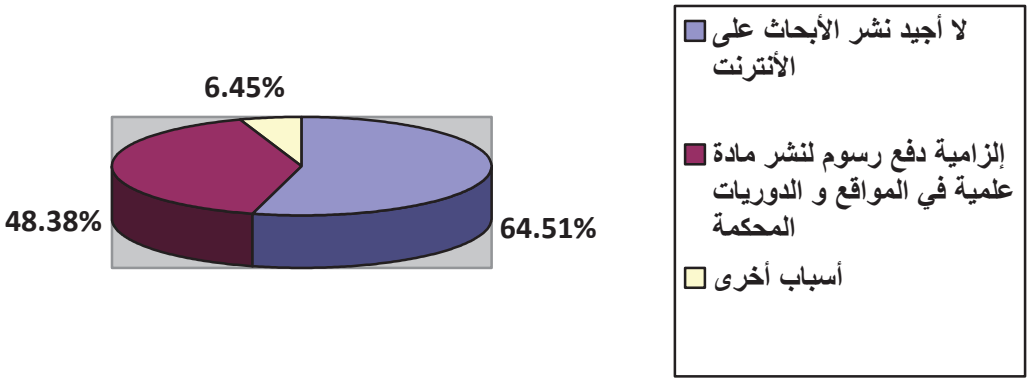

الشكل رقم (38): أسباب عدم نشر عينة الدراسة على شبكة الأنترنت

نهدف من وراء هذا الجدول و الشكل إلى معرفة الأسباب المحتملة لعدم اهتمام المبحوثين بالنشر العلمي على شبكة الأنترنت، حيث يرجع 64.51 ٪ من أفراد عينة الدراسة سبب إلى عدم إجادتهم نشرهم على شبكة الأنترنت، و يأتي في المرتبة الثانية إلزامية دفع رسوم لنشر المواد في بعض المواقع و الدوريات الألكترونية المحكمة و ذلك بنسبة 48.38 ٪ من مجموع الإجابات، كما توجد أسباب أخرى أبرزها التفرغ لرسالة الدكتوراه و الخوف من القرصنة و السرقة العلمية و ذلك بنسبة 6.45 ٪

السؤال 14 : هل قمت بنشر بحوثك العلمية في أي من الأوعية التالية؟

طرحنا هذا السؤال من أجل التعرف على أهمية الأوعية و القنوات التي تعمل عينة الدراسة على نشر أعمالها العلمية من بحوث و مقالات على مستواها، حيث جاءت إجابات العينة على النحو المبين في الجدول و الشكل التالين:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
دورية المخبر الذي تنتمي إليه	11	٪ 21.62
دورية الجامعة	05	٪ 13.51
دوريات جامعات و مراكز بحث جزائرية	09	٪ 16.21
دوريات دولية	03	٪ 10.81
دورية علمية في مجال تخصصك	05	٪ 8.10
دورية علمية خارج مجال تخصصك	00	٪ 0
كتاب	05	٪ 13.51
مواقع الأنترنت	06	٪ 16.21
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(33): أوعية نشر عينة الدراسة لأعمالها و بحوثها العلمية

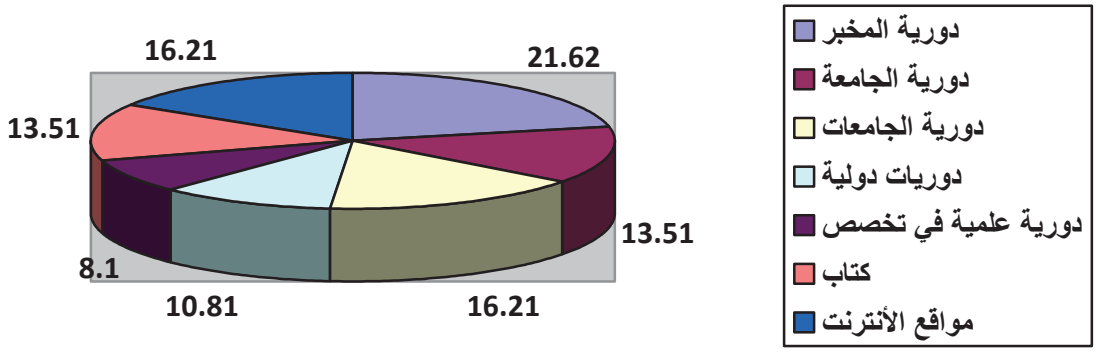

الشكل رقم(39): أوعية نشر عينة الدراسة لأعمالها و بحوثها العلمية

يبين الجدول و الشكل اللذان يدوران حول أوعية النشر التي تعتمدها عينة الدراسة لنشر أعمالها وبحوثها العلمية أن الدوريات العلمية في المقدمة و ذلك لأن الدورية العلمية كانت و لازالت الوعاء المفضل للباحثين لنشر نتائج بحوثهم و التعريف بها لأول مرة، و هو ما أكدته إجابات العينة، أما أنواع الدوريات التي تعمل عينة الدراسة على النشر ضمنها فقد أوضحت نتائج الجدول و الشكل المبين أعلاه أن أغلبية أفراد عينة الدراسة و بنسبة 21.62 ٪ تعمل على نشر بحوثها على مستوى دورية المخبر الذي تنتمي إليه و هذا يرجع لتعدد المخابر التابعة لجامعة مستغانم و هذا يدل على أن أغلب أفراد عينة الدراسة ينتمون لمخابر البحث و لهذا فنسبة النشر في دورية المخبر تكون مرتفعة أما نسبة 16.21 ٪ من مجموع العينة فتعمل على النشر في إطار الدوريات التابعة لجامعات ومراكز بحث جزائرية، و نفس النسبة سجلتها مواقع الأنترنت و هو ما يعبر عن أن بعض المبحوثين لديهم وعي بالطرق، الأدوات و المنافذ الجديدة للنشر العلمي من خلال توجههم للنشر الإلكتروني، أما نسبة 13.51 ٪ فقد عادت إلى نشر الأبحاث العلمية في الكتب، أي أنها تقوم بالتأليف و نشر الكتب سواء كان ذلك بشكل مفرد أو مشترك و هذا يؤكد توجه أفراد عينة الدراسة لتأليف و نشر الكتب، و نفس النسبة سجلها النشر في دورية الجامعة سواء كانت الدورية رئيسية أو دورية خاصة بالكلية أو القسم على اعتبار أن هذا النوع من الدوريات يكون في غالب الأحيان يضم أساتذة باحثين من داخل الجامعة، كما سجلت نسبة 10.81٪ من إجابات عينة الدراسة لنشر البحوث على مستوى الدوريات

العلمية الدولية، و قد يرجع ذلك إلى العلاقات الشخصية التي يؤسسها بعض الأساتذة دون اعتبار للغة أو للتخصص مع أشخاص أو هيئات من داخل الوطن و من دول أخرى في إطار الملتقيات والتظاهرات العلمية و التي تمكنهم من النشر في دوريات خارج الوطن، و أدنى نسبة سجلها النشر ضمن دورية في مجال التخصص و ذلك بنسبة 8.10 ٪ أما النشر ضمن دورية خارج التخصص فلم يسجل أي نسبة.

السؤال 15 : ما هي دوافعك لإنجاز البحوث العلمية و نشرها؟

تمّ طرح هذا السؤال بغية معرفة أهم دوافع عينة الدراسة لإنجاز البحوث العلمية و نشرها، و قد كانت إجابات العينة كما هو مبين في الجدول و الشكل التالين:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
الترقية العلمية و إثراء السيرة الذاتية	13	٪ 35.13
الحصول على منح علمية و بحثية	03	٪ 8.10
المشاركة في التظاهرات العلمية	07	٪ 18.91
خدمة البحث العلمي و الجامعة و الوطن	09	٪ 24.32
تطبيق نتائج البحوث العلمية و استثمارها في العملية التعليمية	05	٪ 13.51
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(34): دوافع انجاز البحوث العلمية و نشرها من طرف عينة الدراسة

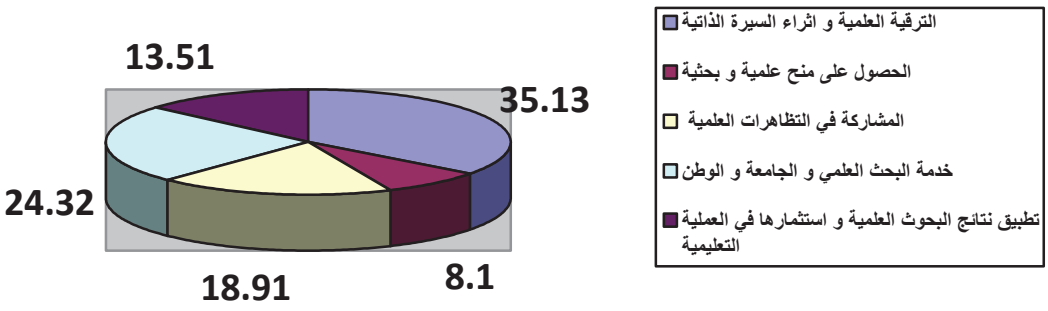

الشكل رقم(40): دوافع انجاز البحوث العلمية و نشرها من طرف عينة الدراسة

يبرز الجدول و الشكل أعلاه أن أهم دوافع عينة الدراسة لإنجاز البحوث العلمية و نشرها تتمثل في الترقية العلمية و إثراء السيرة الذاتية و ذلك بنسبة 35.13 ٪ من إجمالي إجابات العينة و نسبة مرتفعة نوعا ما مقارنة مع نسب بقية الدوافع على اعتبار سعي الأستاذ الباحث منذ دخوله الجامعة إلى الوصول إلى أعلى المراتب و تحسين مستواه العلمي و المهني بشكل دائم، و من خلال أيضا الدور الذي تلعبه المنشورات العلمية في تدعيم سيرة الأستاذ الباحث و إثرائها و كذا تسلق سلم الدرجات العلمية، إن نظام النشر العلمي في التعليم العالي يعد خطوة مهمة و ضرورية جدا في مسار الباحث الأكاديمي المهني، من حيث الترقية التي توفرها كثرة المنشورات العلمية وتنوعها، و ترى نسبة 24.32 ٪ من مجمل العينة أن الدافع الرئيسي من إعدادها للبحوث العلمية و نشرها يتمحور حول خدمة البحث العلمي ، الجامعة و الوطن و هي نسبة مرتفعة أيضا مقارنة بالنسب الأخرى ما يبرز وعي الأستاذ الباحث بهذا الهدف السامي من وراء مهنته و نشاطه العلمي و البحثي، و لأن الباحث في مساره العلمي و المهني لا يسعى إلى نشر إنتاجه العلمي لأغراض شخصية فقط بل يرغب كذلك في المساهمة في زيادة المعرفة الإنسانية من خلال التراكم العلمي، أما نسبة 18.91 ٪ من مجموع عينة الدراسة فتؤكد على أن دافعها من وراء إنتاج البحوث العلمية هو المشاركة في التظاهرات العلمية و حضور الفعاليات العلمية كالمؤتمرات و الملتقيات سواء الوطنية منها أو الدولية و كذا الأيام الدراسية، أما نسبة 13.51 ٪ من مجمل أفراد العينة فأقرت بدافع آخر من وراء إنتاج البحوث العلمية

و نشرها هو تطبيق نتائج تلك البحوث العلمية في العملية التعليمية لإثرائها أكثر و توظيفها في التعليم من خلال توسيع المعارف العلمية للطالب و الأستاذ على حد سواء و كذلك لتطوير الأداء العلمي والمهني و صقله، و في الأخير أكدت نسبة قدرت ب8.10 ٪ من مجمل العينة بأنها تسعى من وراء إنتاج البحوث العلمية و نشرها إلى الحصول على منح علمية و بحثية و قد يفسر ذلك برغبة هذه الفئة في إجراء التربصات العلمية خارج الوطن في جامعات و مراكز البحوث الأجنبية و التي تمكن الباحث من الإطلاع على مستجدات و ملاحقتها و الحصول على أحدث المراجع في مجال بحثه خاصة لإكمال مشروع أطروحة الدكتوراه.

السؤال 16 : هل قمت بإيداع بحوثك العلمية في أرشيفات مفتوحة عبر شبكة الأنترنت؟

طرحنا هذا السؤال بغرض التعرف على مدى توجه عينة الدراسة نحو الأرشفة الذاتية من خلال إتاحة بحوثها و مقالاتها العلمية على مستوى الأرشيفات المفتوحة و المستودعات الرقمية عبر الأنترنت كنمط من أنماط النشر الإلكتروني .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	03	٪8.10
لا	34	٪ 91.89
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم (35): مدى قيام عينة الدراسة بإيداع أعمالهم العلمية في الأرشيفات المفتوحة

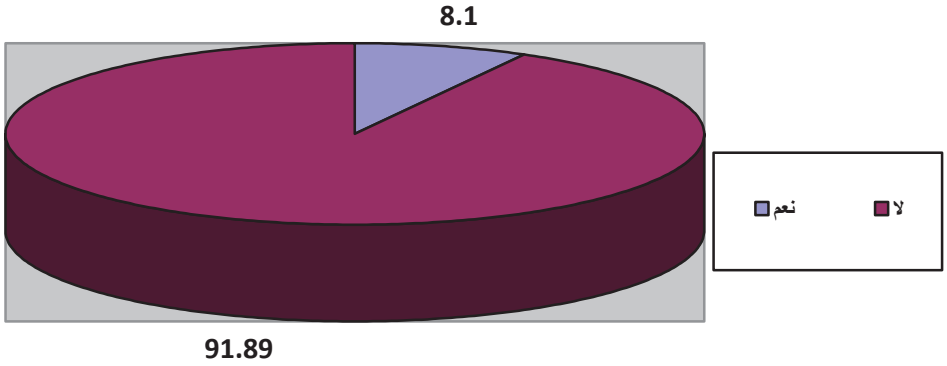

الشكل رقم(41): مدى قيام عينة الدراسة بإيداع أعمالهم العلمية في الأرشيفات المفتوحة

يبين الجدول و الشكل أعلاه حول مدى قيام عينة الدراسة بإيداع بحوثها و مقالاتها العلمية على مستوى الأرشيفات المفتوحة، انخفاض نسبة الأساتذة الباحثين الذين يقوموا بذلك إذ تشير النسبة إلى 8.10 ٪ فقط مقابل 91.89 ٪ ممن لم يعملوا على إيداع البحوث و المقالات على مستوى مواقع الأرشيف المفتوح، و قد يعزى ذلك إلى تفضيل هذه الفئة تحكيم البحوث من طرف لجان القراءة قبل بثها و الحفاظ على التقاليد الراسخة منذ القدم في مجال النشر العلمي، و قد يرجع السبب وراء عزوف الباحثين عن التوجه نحو إتاحة الأبحاث و الأعمال العلمية عبر الأرشيفات المفتوحة إلى التخوف من رفض الدوريات التقليدية الورقية نشر البحوث التي سبق و تمّ ايداعها في الأرشيفات المفتوحة و ذلك بغية الحفاظ على أصالة البحث و تفرد الدورية الورقية بنشره، كما قد يرجع أيضا إلى عدم علم بعض هؤلاء الباحثين بوجود هذا النمط الجديد لإتاحة المقالات على مستوى الأرشيفات المفتوحة.

السؤال 1.16 : إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ماهي أنواع مصادر المعلومات التي قمت بنشرها في الأرشيفات المفتوحة؟

طرحنا هذا السؤال بهدف معرفة أنواع مصادر المعلومات التي قامت عينة الدراسة بنشرها؟

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
المقالات المنشورة	02	٪66.66
مسودات المقالات	00	٪0
الرسائل الجامعية	01	٪ 2.70
أعمال المؤتمرات	00	٪0
الكتب	00	٪0
فصول الكتب	00	٪0
المجموع	03	٪ 100

جدول رقم(36): أنواع مصادر المعلومات المنشورة من قبل الباحثين في مستودعات الأرشيف المفتوح

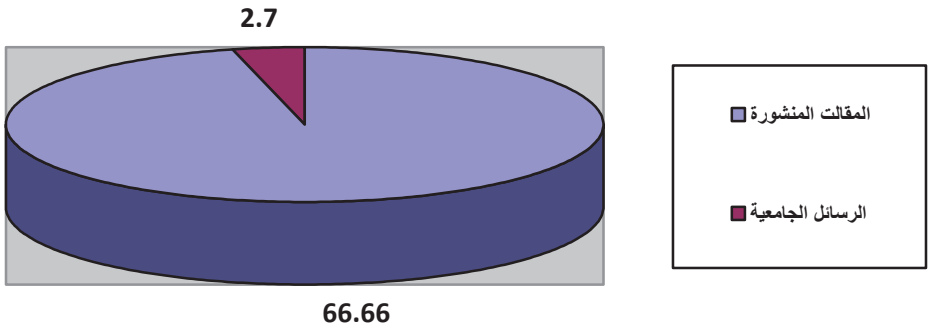

الشكل رقم(42): أنواع مصادر المعلومات المنشورة من قبل الباحثين في مستودعات الأرشيف المفتوح

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أن أغلب أفراد العينة نشروا مقالات في مستودعات الأرشيف المفتوح بنسبة 66.66 ٪ و هناك مفردة واحدة في العينة نشرت رسالة جامعية بنسبة 2.70 ٪ بينما حظيت كل من مسودات المقالات و أعمال المؤتمرات و الكتب و فصول الكتب بإجابات صفرية.

السؤال 17 : هل تملك فضاء الإلكتروني شخصي على شبكة الأنترنت؟

نسعى من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة إذا كان الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية يمتلك فضاء إلكتروني على شبكة الأنترنت.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	05	٪13.51
لا	32	٪ 86.48
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(37): إمتلاك المبحوثين لفضاء الإلكتروني على شبكة الأنترنت

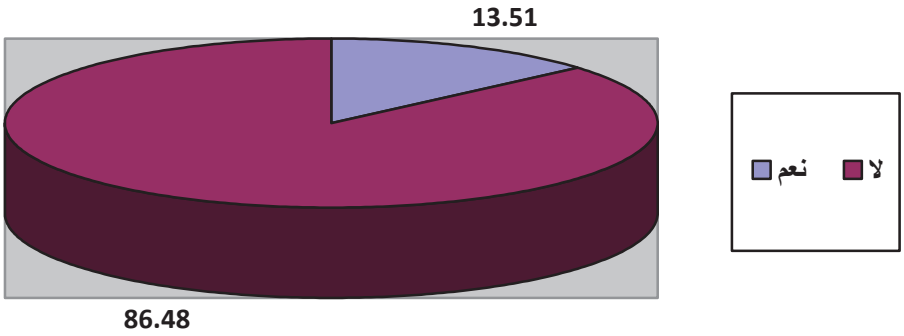

الشكل رقم(43): إمتلاك المبحوثين لفضاء الإلكتروني على شبكة الأنترنت

من خلال الجدول و الشكل يتبين أن عدد قليل جدا من المبحوثين يملكون فضاء إلكتروني على الشبكة العالمية و ذلك بنسبة 13.51 ٪ ، فيما لا يملك الباقون مثل هذه الفضاءات و ذلك بنسبة 86.48 ٪ من مجموع أفراد عينة الدراسة و قد يرجع إلى ضعف مستوى المهارة في تسير الفضاء الإلكتروني و التفرغ لتحضير لرسالة الدكتوراه.

السؤال 1.17 : إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ما نوع هذا الفضاء ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
الموقع الشخصي	03	٪60
المدونة	01	٪2.70
فضاء آخر	01	٪2.70
مجموع	05	٪2.70 100

جدول رقم(38): نوع الفضاء الإلكتروني للمبحوثين على شبكة الأنترنت

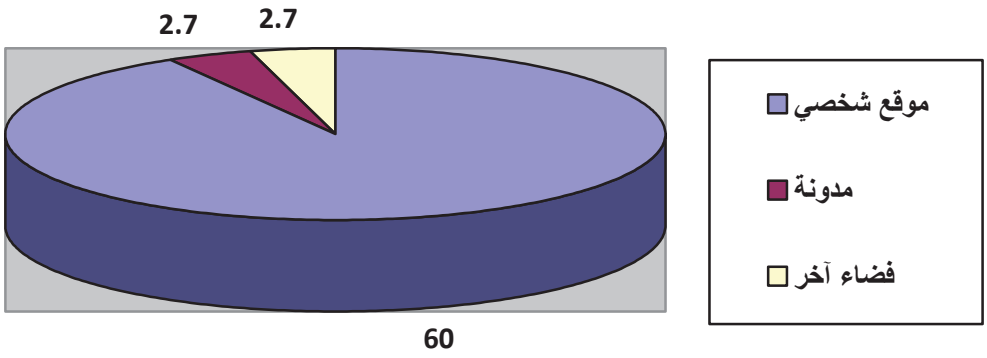

الشكل رقم(44): نوع الفضاء الإلكتروني للمبحوثين على شبكة الأنترنت

هذا الجدول و الشكل يوضح أن أغلب المبحوثين ممن يملكون فضاء إلكتروني يفضلون المواقع الشخصية و ذلك بنسبة 60 ٪ لإنها أكثر تعبيرا عن أفكار الشخص و تمثل بالضرورة ميولاته واتجاهاته نحو القضايا المختلفة و يستطيع نشر كل كتاباته دون قيود على عكس ماتفرضه بعض المواقع من شروط معينة قد تتعارض مع توجهات المبحوث، و تأتي المدونات في الدرجة الثانية بنسبة 2.70 ٪ باعتبارها محدودة المساحة و الشكل و الإمتيازات، و نجد نفس النسبة (2.70 ٪) من المبحوثين يملكون فضاءات أخرى لعل أبرزها حسابات و صفحات على شبكات التواصل الإجتماعي، خاصة على الفيسبوك و التويتر و البريد الإلكتروني.

السؤال 18 : هل تقوم بأرشفة الذاتية على مستوى هذا الفضاء؟

نسعى من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة ما إذا كان أفراد عينة الدراسة يقومون بنشر أعمالهم العلمية على مستوى الفضاء الإلكتروني الذي يملكونه .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
نعم	02	٪ 40
لا	03	٪ 60
مجموع	05	٪ 100

جدول رقم(39): الأرشفة الذاتية على مستوى الفضاء الإلكتروني لأفراد العينة

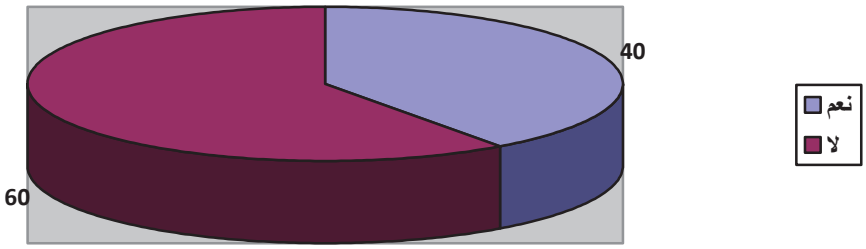

الشكل رقم(42): الأرشفة الذاتية على مستوى الفضاء الإلكتروني لأفراد العينة

نلاحظ أن أغلب أفراد العينة بنسبة 60 ٪ يرفضون الأرشفة الذاتية على مستوى فضاءاتهم الإلكترونية، في حين وافق 40 ٪ من مجمل العينة على الأرشفة الذاتية .

السؤال 1.18 : إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ماهي دوافعك للقيام بالأرشفة الذاتية ؟

طرحنا هذا السؤال لمعرفة الدوافع وراء قيام أفراد عينة الدراسة بالأرشفة الذاتية و جاءت الإجابات كمايلي:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
زيادة المساهمة في الوصول للمعلومات	01	٪ 50
زيادة الاطلاع على أبحاثي العلمية و الإستشهاد لامرجعي بها	01	٪ 50
اتاحة إنتاجي العلمي للإستعانة به في تدريس البرامج و المقررات	00	٪ 0
زيادة اثراء المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت	00	٪ 0
مساندة الجامعة لإثراء موقعي الشخصي عليها	00	٪ 0

سياسة الجامعة تتطلب اتاحة المصادر من خلال موقعي الشخصي	00	٪ 0
حافز داخلي للمساهمة في تطوير المجتمع البحث العلمي بالدولة	00	٪ 0
مجموع	02	٪ 100

جدول رقم(40): دوافع الأرشفة الذاتية

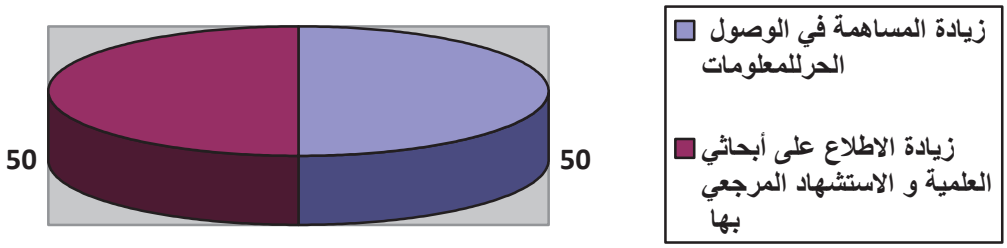

الشكل رقم(45): دوافع الأرشفة الذاتية

يتبين من الجدول و الشكل السابقين أن المساهمة في الوصول الحر للمعلومات و زيادة الإطلاع على الإنتاج العلمي للباحث و الاستشهاد المرجعي به من بين الوافع الرئيسية وراء الأرشفة الذاتية، و ذلك بنسبة 50 ٪ لكل منهم، و هذا يدل على قناعة الأستاذ الباحث بوضع الإنتاج المعرفي مجانا على الأنترنت بما يسمح للجميع بقراءة البحوث العلمية و تحميلها و نسخها و طباعتها و استرجاعها دون حواجز مالية أو قانونية أو فنية و حظيت بقية الدوافع على إجابات صفرية .

السؤال 2.18 : إذا كانت الإجابة ب"لا"، ماهي أسباب العزوف عن اعداد الأرشفة الذاتية ؟

طرحنا هذا السؤال لمعرفة أسباب رفض نشر الأعمال البحثية على مستوى الفضاءات الإلكترونية التي يمتلكها أفراد عينة الدراسة.

الاجابات	التكرارات	النسبة٪
لا يتوف لدي الوقت اللازم	01	٪ 33.33
المعوقات المالية و التقنية	01	٪ 33.33
الخوف من السرقة العلمية	01	٪ 33.33
عدم المعرفة بهذا النمط من الانماط الاتصال العلمي	00	٪ 0
غياب التعويض عن الحقوق المالية المترتبة على النشر	00	٪ 0
عدم الخبرة الكافية بالحاسب الآلي و شبكة الأنترنت	00	٪ 0
القيود المفروضة من جانب الناشرين	00	٪ 0
الحوافز النفسية ترتبط بعدم اعتياد الباحثين على حرية الوصول للمعلومات	00	٪ 0
مجموع	03	٪ 100

جدول رقم(41): أسباب العزوف عن اعداد الأرشفة ذاتية

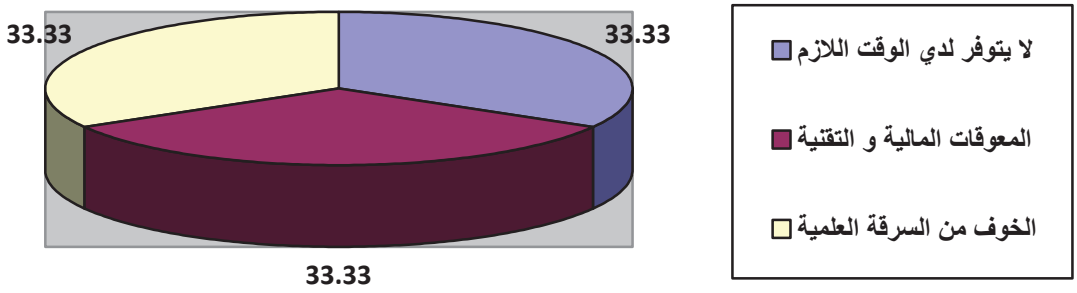

الشكل رقم(46): أسباب العزوف عن اعداد الأرشفة ذاتية

يلاحظ من خلال الجدول و الشكل السابقين أن عدم توفر الوقت اللازم هو السبب الرئيسي وراء العزوف الباحثين عن الأرشفة الذاتية و يرجع ذلك إلى الوقت و الجهد المستغرق في التحضير والتصحيح و المراقبة حتى و إن توافر هذا القدر من الوقت القدر فغالبا ماستكون الأولوية لإجراء البحوث العلمية و من أسباب أيضا المعوقات المالية و المادية من تكلفة إنشاء النسخ الرقمية للبحوث العلمية و تصميم الموقع و استضافته و من بين المشكلات أيضا التي تثار في ذهن الباحث أن وجود نسخة الإلكترونية قد يساعد على سهولة السرقات العلمية أو أن ينسب القائم بالسرقة العمل إلى نفسه دون إشارة للمؤلف الأصلي و جميع هذه الأسباب أخذت نفس النسبة 33.33 ٪.

السؤال 19 : هل ترغب في الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة؟

طرحنا هذا السؤال بهدف معرفة رغبة أفراد عينة الدراسة في الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
موافق	17	٪ 45.54
غير موافق	20	٪ 54.05
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم (42): رغبة عينة الدراسة للأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة

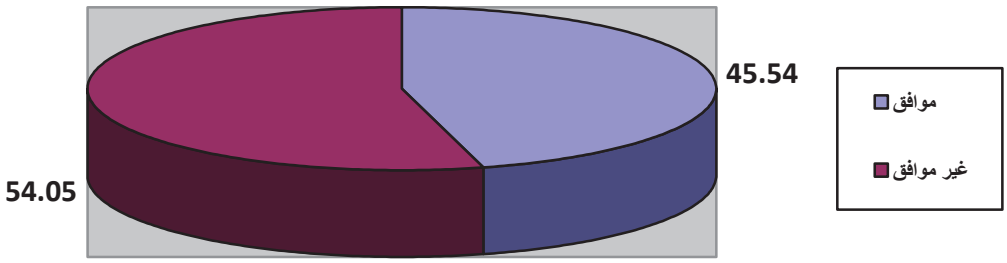

الشكل رقم(47): رغبة عينة الدراسة للأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أن هناك تقارب في النسب بين الموافقين على الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة و كانت نسبتهم ب45.54 ٪ و بين غير الموافقين على ذلك الذين قدرت نسبتهم ب54.05 ٪ .

السؤال 1.19 : إذا كان الرد ايجابيا، ما هي أسباب الأرشفة الذاتية للمقالات قبل النشر من بين الخيارات التالية؟

نسعى من خلال طرح هذا السؤال إلى معرفة الأسباب التي تدفع الأساتذة الباحثين إلى القيام بالأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية المحكمة .

الإجابات	التكرارات	النسبة ٪
البث النتائج الأولى لبحوثي بسرعة	06	٪ 35.29
تجميع تعاليق القراء حول مقالاتي قبل تحرير النص النهائي	11	٪ 64.70
مجموع	17	٪ 100

جدول رقم(43): أسباب الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة

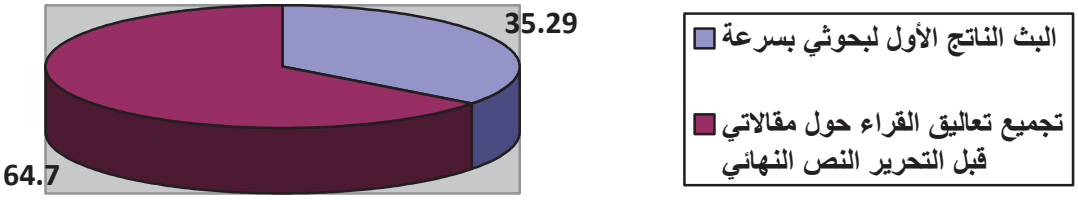

الشكل رقم (48): أسباب الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة

يظهر لنا كل من الجدول و الشكل أن أغلب أفراد عينة الدراسة يوافقون على الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة و ذلك من أجل تجميع تعاليق القراء حول المقالات قبل تحرير النص النهائي و ذلك بنسبة 64.70 ٪ من مجموع الإجابات، في حين أرجع 35.29 ٪ من أفراد عينة الدراسة السبب إلى البث النتائج الأولى لبحوث بسرعة.

السؤال 2.19 :أذا كانت الإجابة ب"لا"، ما هي أسباب رفض الأرشفة الذاتية لمقالات قبل النشر؟

الغاية من طرح هذا السؤال هو معرفة الأسباب تمنع الباحثين من الأرشفة الذاتية لمقالاتهم قبل النشر و كانت الإجابات كما هو موضح في الجدول و الشكل التالين:

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه	09	٪ 45
التخوف من ترفض المجلات الورقية نشره	04	٪20
الخطرمن أن ينسب بحثي إلى شخص آخر(السرقة العلمية)	07	٪ 35
المجموع	20	٪ 100

جدول رقم(44): أسباب رفض الأرشفة الذاتية لبحوث ماقبل النشر

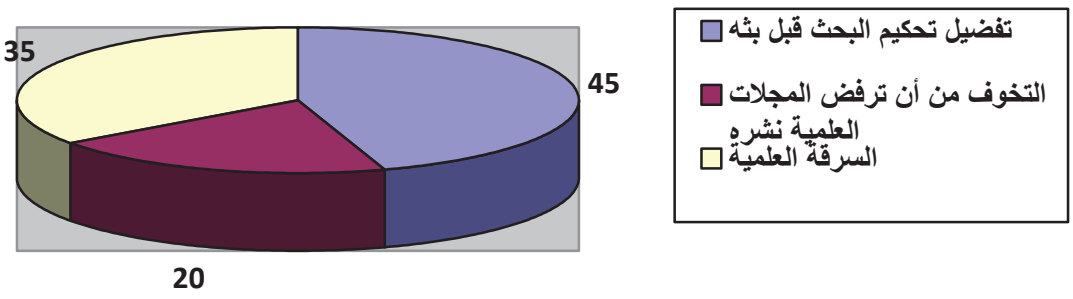

الشكل رقم(49): أسباب رفض الأرشفة الذاتية لبحوث ماقبل النشر

نلاحظ من خلال الجدول و الشكل أن أغلب أفراد العينة يرفضون التوجه نحو الأرشفة الذاتية لبحوث ماقبل النشر بسبب تفضيلهم تحكيم البحث من طرف لجنة القراءة قبل بثه و عبر عن هذا الرأي 45٪

من مجمل العينة، تليها مباشرة الخوف من أن ينسب البحث إلى شخص آخر و ذلك بنسبة 35٪ أما نسبة 20 ٪ فقد عادت إلى التخوف من أن ترفض المجلات الورقية نشره.

السؤال 20 : هل ترى أن جامعتك تقصر في تشجيعك على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح؟

طرحنا هذا السؤال لمعرفة رأي الأساتذة الباحثين حول ما إذا كانت جامعة مستغانم تقصر في تشجيعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح.

الإجابات	التكرارت	النسبة٪
معارض بشدة	03	٪ 8.10
معارض	07	٪18.91
محايد	09	٪ 24.32
مؤيد	12	٪ 32.43
مؤيد بشدة	06	٪ 16.21
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(45): رأي الباحثين في مدى تقصير جامعتهم في تشجيعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح

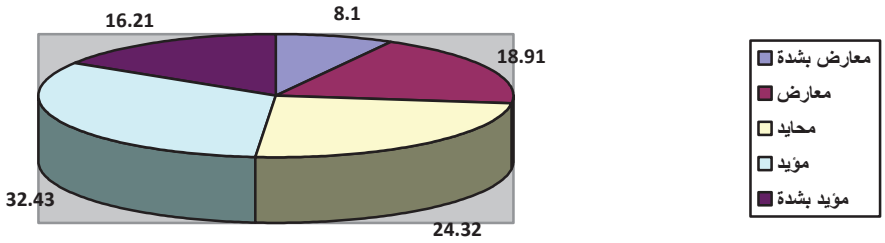

الشكل رقم (50):رأي الباحثين في مدى تقصير جامعتهم في تشجيعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح

من خلال الجدول و الشكل نلاحظ أن أغلب أفراد العينة و بنسبة 32.43 ٪ يؤيدون فكرة عدم تشجيع جامعتهم على نشرهم في مستودعات الأرشيف المفتوح، تليها نسبة 24.32 ٪ ممن يحايدون ولا رأي

لهم في ذلك ، أما نسبة 18.91 ٪ فقد عادت للمعارضين لفكرة عدم تشجيع جامعتهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح، ثم نسبة 16.21 ٪ التي تؤيد بشدة و ترى أن المؤسسة البحثية التي ينتمون إليها مقصرة في تعريفهم و تشجيعهم على النشر عبر قنوات الأرشيف المفتوح، و أخيرا سجل المعارضون بشدة نسبة 8.10 ٪ و هي أضعف نسبة من مجمل الإجابات.

السؤال رقم 21 : هل توافق على المشاركة في النشر في مستودع ARCHIVALG التابع لمركز الإعلام العلمي و التقني CERIST ؟

نهدف من وراء طرح هذا السؤال إلى معرفة مدى استعداد الأساتذة الباحثين على المشاركة في النشر في مستودع الجزائري ARCHIVALG .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
أوافق على المشاركة	32	٪ 86.48
لا أوافق على المشاركة	05	٪ 13.51
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم (46): رغبة الأساتذة الباحثين في المشاركة في مستودع ARCHIVALG لمركز CERIST

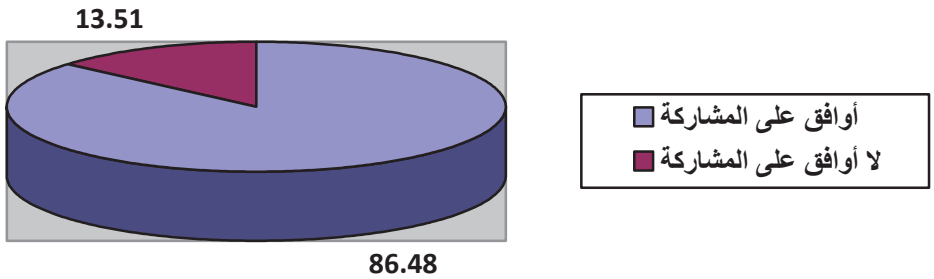

الشكل رقم(51): رغبة الأساتذة الباحثين في المشاركة في مستودع ARCHIVALG لمركز CERIST

و قد سئل أفراد عينة الدراسة عن مدى استعداداهم للنشر في مستودع ARCHIVALG التابع لمركز البحث العلمي للإعلام العلمي و التقني CERIST و كانت إجاباتهم تقارب ٪86 فأغلبهم موافقون و متحمسون جدا للمشاركة في هذا المستودع الجزائري رغبة منهم في تفعيل الحركة العلمية و التعريف بإنتاجهم العلمي خاصة على مستوى الوطني، أما بالنسبة لغير الموافقين كانت نسبتهم 13.51٪ من مجموع العينة فكان مبررهم أن مصير هذا المستودع هو الإخفاق كما كان مصير الكثير من المشاريع المهمة.

المحور الرابع: معوقات حركة الأرشيف المفتوح.

نسعى في هذا الجزء إلى تحليل أسئلة المتعلقة بمعوقات حركة الأرشيف المفتوح، ثمّ صياغتها و طرحها على عينة الدراسة من أجل التحقق من صدق الفرضية الثالثة أو عدمه.

السؤال 22 : هل تؤثر الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الباحثين؟

سعينا من خلال طرحنا لهذا السؤال إلى معرفة مدى تأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الباحثين من وجهة نظر عينة الدراسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
إيجابيا	14	٪ 37.83
سلبيا	05	٪ 13.51
ايجابيا و سلبيا	18	٪ 48.64
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(47): تأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين من وجهة نظر عينة الدراسة

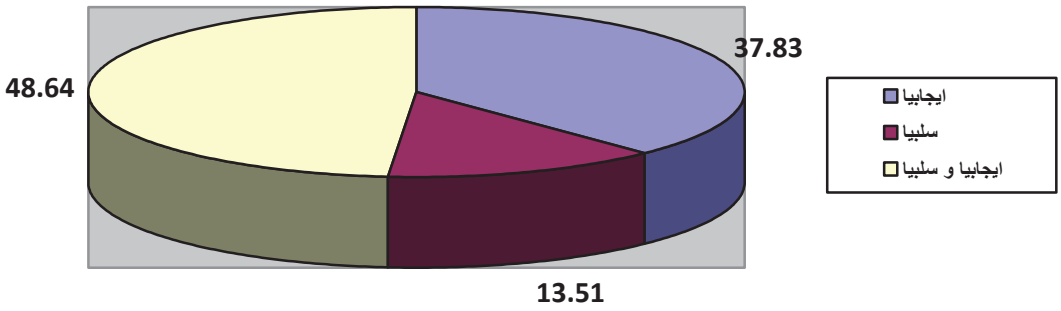

الشكل رقم(52): تأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين من وجهة نظر عينة الدراسة

إن أغلبية أفراد العينة و التي قدرت ب48.64 ٪ ترى بأن الأنترنت تؤثر على نموذج الإتصال العلمي بشكل ايجابي و سلبي أي أن التأثير بالنسبة إليهم مزدوج تليها نسبة 37.83 ٪ من العينة ترى أن الأنترنت لها تأثير إيجابي و قد يعود ذلك إلى كون هؤلاء الباحثين يعتمدون على الأنترنت وذلك لتمكن من تداول المعلومات العلمية و تسهيل انسيابها في أوساط الباحثين إلى جانب تقديمها العديد من الخدمات و التسهيلات لتحقيق تداول تلك المعلومات و المعارف بشكل سهل داخل الوسط العلمي، في حين رأت نسبة قليلة من إجمالي العينة التي قدرت 13.51 ٪ أن لأنترنت تأثير سلبي على نموذج الإتصال العلمي و قد يفسر ذلك بأن شبكة الأنترنت على غرار العديد من التقنيات الحديثة لها الكثير من الإجابيات و لكنها تحمل في طياتها سلبيات عديدة و هذه السلبيات تكون في أغلبيها مرتبطة ارتباطا وثيقا بإساءة استخدامها من طرف الإنسان.

السؤال 1.22 : ما هي الملامح الإيجابية لهذا التأثير ؟

كانت الغاية من طرح هذا السؤال معرفة الأوجه الإيجابية لتأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
المناقشات العلمية عن بعد	16	٪ 43.24
استرجاع المعلومات مجانا و دون عوائق	07	٪ 18.91
الإتاحة السهلة و سريعة للأبحاث العلمية	14	٪37.83
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(48): التأثرات الإيجابية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة

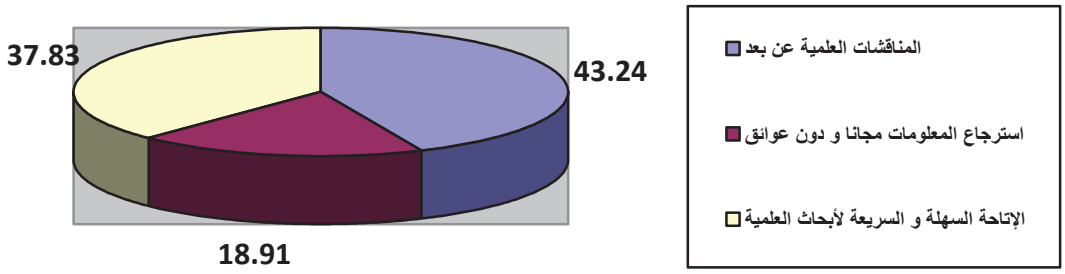

الشكل رقم(53): التأثرات الإيجابية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة

كانت إجابات المبحوثين حول هذا السؤال متقاربة نوعا ما و قد يرجع ذلك إلى كون كل الإقتراحات المقدمة لإجابة تصب في السياق نفسه، و تؤدي وظائف متكاملة داخل نموذج الإتصال العلمي، فقد أجابت أغلبية عينة الدراسة بنسبة 43.24 ٪ أن المناقشات العلمية عن بعد من أهم التأثيرات الإيجابية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي، حيث تمكن هذه التقنية الباحثين المنتشرين عبر مختلف دول العالم و بغض النظر عن التخصص العلمي من تبادل الآراء العلمية و الأفكار حول الإهتمامات و مشاريع البحوث العلمية ثمّ أقرت نسبة 37.83 ٪ من أفراد عينة الدراسة بأن الإتاحة

السهلة و السريعة للأبحاث العلمية هي من أهم إيجابيات الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي و قد يفسر ذلك بكون النشر العلمي يعتبر من أهم مبادئ الإتصال العلمي التقليدي و هذا المبدأ لم يتغير في البيئة الرقمية و إنما تطور و ازدهر على اعتبار أن شبكة الأنترنت تتيح إمكانية كبيرة جدا للنشر ما يمكن الباحثين من إنتاج بحوث و دراسات جديدة و إتاحتها على أوسع نطاق ، و في الأخير عادت نسبة 18.90 ٪ إلى عينة الدراسة التي رأت أن تأثيرات الأنترنت تتمثل في استرجاع المعلومات العلمية و التقنية و دون عوائق ما يدل على ثقة هذه الفئة من الأساتذة الباحثين في التمكن من الوصول إلى نتائج الأبحاث العلمية التي تجرى في مختلف دول العالم و منشورة عبر شبكة الأنترنت بكل حرية و بطريقة مجانية لمسايرة ماينتج من معلومات على المستوى المحلي و الخارجي ذلك أن شبكة الأنترنت حاليا أصبحت بمثابة مستودع ضخم للمعلومات العلمية و التقنية تتيح المعلومات و تمكن من استرجاعها بشكل فعال، سهل و سريع.

السؤال 2.22 : ما هي الملامح السلبية لهذا التأثير؟

و لمعرفة الأوجه السلبية لتأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة طرحنا هذا السؤال .

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
القرصنة و عدم احترام حقوق الملكية الفكرية	15	٪ 40.54
عدم موثوقية و مصداقية الأنترنت	10	٪27.20
ضعف أو انعدام التحكيم العلمي لبحوث الأنترنت	12	٪32.43
المجموع	37	٪ 100

جدول رقم(54): التأثيرات السلبية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي

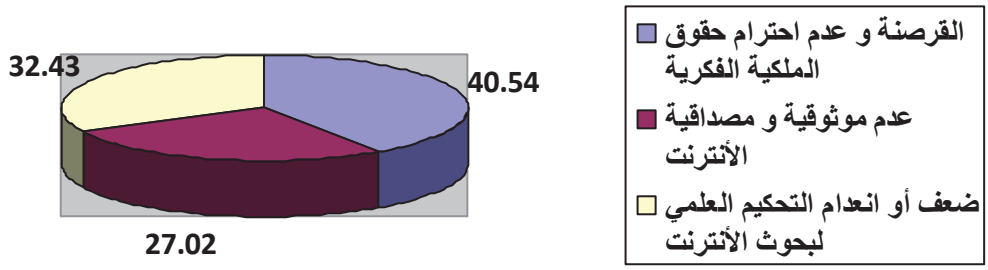

الشكل رقم(55): التأثيرات السلبية للأنترنت على نموذج الإتصال العلمي

أما من جانب الأخر في إيطار التأثيرات السلبية للأنترنت على الإتصال العلمي أكدت أغلبية أفراد عينة الدراسة و بنسبة قدرت ب40.54 ٪ أن هذه التأثيرات تتمثل في القرصنة و عدم احترام حقوق الملكية الفكرية، و قد يفسر ذلك إلى تخوفهم من سرقة أعمالهم العلمية كون أن البيئة الرقمية تمكن من إختراق السهل و السريع للأعمال العلمية من خلال استنساخ غير الشرعي، و نسب الأعمال لغير أصحابها، حيث تعد الأنترنت بيئة خصبة لقرصنة المعلومات ممن يترصدون المواقع للإستلاء على المعلومات و تعديلها، و كذلك الإختراق حق المؤلف، في حين ذهبت 32.43 ٪ من مجموع العينة إلى التصريح بأن تأثير سلبي آخر للأنترنت يتمثل في انعدام أو ضعف تحكيم في البيئة الرقمية و قد يفسر ذلك بعدم ثقة الباحثين ضمن قسم العلوم الإجتماعية في البيئة الرقمية بصفة عامة و عمليات النشر عبرها على وجه الخصوص، فإذا كانت عمليات النشر في البيئة التقليدية ذات تقاليد راسخة عبر مرورها على لجان القراءة و التقييم قبل تقرير جواز البحث للنشر من عدمه، فإن هذا المبدأ لم يعد إلزاميا في البيئة الرقمية على الرغم من أهميته حيث يمكن الآن النشر دون أية قيود تفرض على الناشر حتى و لو كانت تلك المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت غير صحيحة أو أنها تصدر عن وجهات نظر و آراء شخصية لأصحابها، كما صرحت فئة أخرى من العينة و التي قدرت ب27.02 ٪ أن التأثير السلبي لها يكمن في عدم موثوقية و مصداقية المعلومات المتاحة والمنشورة عبر شبكة الأنترنت، و قد يرجع ذلك إلى كون البيئة الرقمية لا تفرض أي قيود على عملية النشر ما يمكن أيا كان من نشر أية معلومة و اتاحتها عبر الشبكة العالمية مهما كان محتوى هذه المعلومات

وهذا ما يساهم في تقليص نسبة موثوقية و مصداقية المعلومات المتاحة و المنشورة عبر شبكة الأنترنت.

السؤال 23 : ما هي المعوقات التي تواجهك عند أرشفة إنتاجك العلمي ؟

الإجابات	التكرارات	النسبة٪
عدم وجود التشجيع الكافي من قبل الجامعة للقيام بالنشر في الأرشيفات المفتوحة	11	٪29.72
عدم الإقتناع بايداع الإنتاج العلمي في الأرشيفات الشخصية خوفا من السرقة العلمية	09	٪24.32
أغلبية الدوريات الحرة غير محكمة و هيئات تحريرها غير معروفة	08	٪21.62
الجهات العلمية التي تنشر هذه البحوث لا تضمن حقوق الباحث في البيئة الرقمية	06	٪16.21
البحوث العلمية المنشورة في الأرشيفات المفتوحة غير معترف بها في المجالس العلمية للترقية الأكاديمية	03	٪8.10
لا يوجد مقابل مادي للباحثين عند نشر بحوثهم في الدوريات العلمية المتاحة للاطلاع الحر	00	٪0
مجموع	37	٪ 100

جدول رقم(56): المعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند أرشفة إنتاجهم العلمي

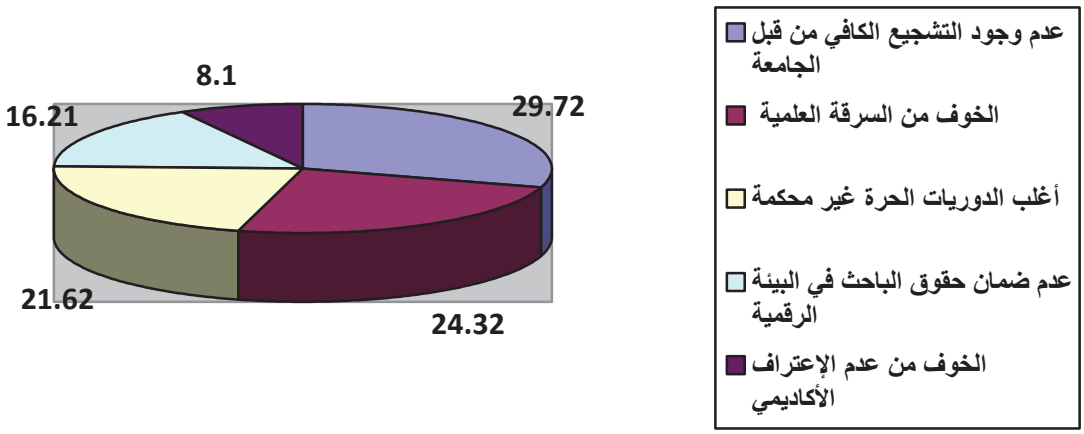

الشكل رقم(57): المعوقات التي تواجه الأساتذة الباحثين عند أرشفة إنتاجهم العلمي

يظهر لنا من خلال الجدول و الشكل أن أغلبية أفراد العينة و بنسبة 29.72 ٪ يرون أن من أكبر المعوقات التي تواجههم عند أرشفة إنتاجهم العلمي هو عدم وجود التشجيع الكافي من قبل الجامعة للقيام بنشر في الأرشيفات المفتوحة تليها في المرتبة الثانية عدم الإقتناع بإيداع الإنتاج العلمي في الأرشيفات الشخصية خوفا من السرقة العلمية بنسبة 24.32 ٪ ، أما نسبة 21.62 ٪ عادت إلى أن أغلب الدوريات الحرة غير محكمة و هيئات تحريرها غير معروفة و عادت نسبة 16.21 ٪ إلى إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن الجهات العلمية التي تنشر هذه البحوث لا تضمن حقوق الباحثين في البيئة الرقمية و أدنى نسبة هي 8.10 ٪ سجلتها الفئة التي ترى أن البحوث العلمية المنشورة في الأرشيفات المفتوحة غير معترف بها في المجالس العلمية لترقية الأكاديمية و أخيرا حظي عائق عدم وجود المقابل المادي للباحثين عند نشر بحوثهم في الدوريات العلمية المتاحة للاطلاع الحر على إجابة صفرية.

السؤال 24 : ما هي وجهة نظرك المستقبلية تجاه حركة الأرشيف المفتوح؟

أردنا من خلال طرحنا هذا السؤال إلى معرفة وجهة نظر الأساتذة الباحثين لحركة الأرشيف المفتوح مستقبلا.

فقد كانت الإجابات عن هذا السؤال بين متفائل و متشائم، فهناك من يرى أن مستقبل حركة الأرشيف المفتوح سوف تكون مزدهرة و متطورة كثيرا و ستعرف تأثيرا ايجابيا بالنظر للإنتشار الواسع

لتكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الإتصال و تطورها المستمر فإنها ستساهم في تطور البحث العلمي و سرعة تبادل المعلومات و فتح المجال أكثر للباحثين لإيداع الفكري و كذا التمكن من الوصول إلى المنشورات العلمية و تعميم نتائجها و تفعيل التعاون المستمر بين الباحثين من مختلف دول العالم .

أما الفئة الثانية فترى أن مستقبل حركة الأرشيف المفتوح غير مشجع بسب بعض العوائق على حرية تبادل و تداول المعلومات و تذبذب شبكة الإتصال و ضعف تدفق الأنترنت مما يؤدي إلى صعوبة تحميل الملفات بالإضافة إلى التحفظ على قضية مصداقية المعلومات في ظل هذه البيئة و كذا قضايا استنساخ غير الشرعي و السرقات العلمية و القرصنة و التعدي على حقوق الملكية الفكرية وكذا مشكلة الفجوة الرقمية الحاصلة بين المجتمعات و حتى داخل المجتمع الواحد مما يؤدي إلى تدني مستوى الإنتاج الفكري .

و منهم من يرى بأنه ستكون لحركة الأرشيف المفتوح تأثيرات إيجابية و أخرى سلبية في ظل التوسع الكبير في استعمال الأنترنت أي أنها ثورة معرفية تتيح الوصول السريع للمعلومات خطرها يكمل في عدم احترام حقوق الملكية الفكرية و عدم تحلي بروح الأمانة العلمية في حين ذهب البعض بأن هذا المستقبل لا يمكن التكهن به في ظل عدم توفر مخرجات للبيئة الرقمية من تقنيات تكنولوجيا المعلومات لجميع الباحثين على مستوى الجامعات و مراكز البحوث نتيجة غياب الإرادة الجادة لتطوير البحث العلمي و كذا كون هذه التقنيات غير مضمونة إذ يجب التعامل معها بحذر فالأمر يحتاج إلى ضوابط و أطر قانونية و عملية و كذا التقيد بالامانة العلمية للإعداد البحوث العلمية الجادة.

2.3.3: نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

على ضوء المعطيات التي تمّ تجميعها من الميدان و انطلاقا من الفرضيات التي شكلت أساسيات هذه الدراسة و من خلال تحليل إجابات المبحوثين عن أسئلة الإستبيان المقدم لهم يمكن استخلاص النتائج التالية:

الفرضية الأولى التي مفادها مايلي: ما يزال ادراك الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية لمفهوم الأرشيف المفتوح ضعيفا على الرغم من التطورات التي يشهدها هذا النموذج على المستوى الدولي. وانطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة عن اسئلة المحور الأول و التي خرجنا منها بالنتائج التالية:

- ❖ أكثر من نصف الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم و بنسبة 72.97٪ غير مطلعين على حركة الأرشيف المفتوح مقابل نسبة ضئيلة جدا و المقدرة ب27.02 ٪ ممن سمعوا بهذا المصطلح.
- ❖ الأغلبية الساحقة من الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية و المقدرة نسبتهم ب91.89 ٪ (انظر جدول رقم23) يجهلون إذا كان الأساتذة داخل جامعة مستغانم على دراية بمفهوم الأرشيف المفتوح.
- ❖ الأغلبية من الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية غير مطلعين على المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح و ذلك بنسبة 83.78 ٪ من المجموع الكلي للعينة مقابل 16.21 ممن سمعوا بهذه المبادرات و هي نسبة ضئيلة جدا

و بناءا على المؤشرات السابقة و نسبها نجد بأن **الفرضية الأولى للدراسة محققة**

الفرضية الثانية و التي مفادها أنه: إن استخدام الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية لمصادر الأرشيف المفتوح كثيف، رغم عدم ادراكه لخلفيات إتاحة هذه المصادر مجانا .

و انطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الثاني و التي خرجنا منها بالنتائج التالية:

- ❖ أظهر الجدول رقم(27) أن 45.94 ٪ من الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية يعتمدون على الأنترنت بصفة متوسطة في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية .
- ❖ و في السياق ذاته يظهر الجدول رقم (29) بأن من أهم أسباب العزوف عن استخدام شبكة الأنترنت بصفة كبيرة لتحصيل المعلومات العلمية و التقنية هو عدم موثوقية معلومات الأنترنت و ذلك بنسبة 40.51 ٪ من مجموع الإجابات.
- ❖ أظهر الجدول رقم(30) أن نسبة 72.97 ٪ من الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية يستخدمون مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في إنتاج مادة علمية مقابل 27.02 ٪ للفئة التي لا تستخدم هذا النمط من مصادر المعلومات
- ❖ و في ذات السياق أظهر الجدول رقم(31) أن نسبة 66.66 ٪ من مجموع المبحوثين يستخدمون مصادر معلومات مفتوحة ذات الوصول الحر كمصادر ثانوية.

- ❖ تظهر نتائج الجدول رقم (32) بأن أغلب الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية و بنسبة 70.27 ٪ يجهلون المستودعات التي تحوي مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر مقابل 29.72 ٪ ممن هم على دراية بهذه المستودعات .
- ❖ كما اتضح من خلال الجدول رقم(34) بأن أكثر مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر استخداما من قبل الأساتذة الباحثين هي المقالات و البحوث بنسبة 25.92 ٪ .
- ❖ يظهر الجدول رقم(35) أن أغلب المبحوثين و بنسبة 66.66 ٪ يرون أن هناك صعوبة في تنزيل مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر .

من خلال المؤشرات السابقة و نسبها نجد بأن الفرضية الثانية للدراسة **محققة نسبيا**.

الفرضية الثالثة و التي مفادها: إن مشاركة الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية في النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح تكاد تكون معدومة بسبب عدم الإعتراف بالبحث المنشور في هذه المصادر أكاديميا.

و انطلاقا من تحليل إجابات عينة الدراسة عن أسئلة المحور الثالث و التي خرجنا منها بالنتائج التالية:

- ❖ يظهر الجدول رقم(36) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة و بنسبة 83.78 ٪ أقرت بأنها لا تعمل على نشر أعمالها العلمية على شبكة الأنترنت.
- ❖ و في ذات السياق أشار الجدول رقم(38) أن أغلبية الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية و بنسبة 64.51 ٪ لا يقومون بالنشر على شبكة الأنترنت بسبب عدم إجادتهم لنشر الأبحاث على الشبكة .
- ❖ كما أظهر الجدول رقم(40) أن أغلب المبحوثين لم يقوموا بايداع بحوثهم العلمية في أرشيفات مفتوحة عبر شبكة الأنترنت بنسبة قدرت ب91.89 ٪، أي أنها لا تقوم بالأرشفة الذاتية لبحوثها و مقالاتها العلمية كأسلوب و نمط جديد من أساليب اتاحة المعرفة و ايصالها إلى أكبر قدر من القراء و المستفيدين و ترجع أسباب الإمتناع عن نشر البحوث العلمية و اتاحتها على مستوى الأرشيفات المفتوحة إلى القرصنة و التخوف من السرقة العلمية .
- ❖ و في ذات السياق أظهر الجدول رقم(48) أن أغلب الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية و بنسبة 32.43 ٪ يرون أن جامعة مستغانم لا تشجعهم على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح .

- ❖ أظهر الجدول رقم(49) أن أغلب أفراد عينة الدراسة و بنسبة 86.48 ٪ أبدوا رغبتهم في المشاركة في النشر في مستودع ARCHIVALG التابع لمركز CERIST

و بناءا على المؤشرات السابقة و نسبها نجد أن الفرضية الثالثة **محققة نسبيا**.

3.3.3 النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج التي تمّ التوصل إليها على ضوء فرضيات الدراسة الثلاث يمكن إدراج النتائج العامة التالية :

- ❖ أغلب الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم ليسوا على اطلاع على مفهوم الأرشيف المفتوح .
- ❖ أكثر من 72 ٪ من أساتذة قسم العلوم الإجتماعية يستدلون مرجعيا بمصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في بحوثهم و يستخدمونها في إنتاج موادهم العلمية .
- ❖ حوالي 66.66 ٪ من المبحوثين الذين يستخدمون مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في إنتاج المواد العلمية يعتمدون عليها بشكل ثانوي و ليس أساسي.
- ❖ 91.89 ٪ من الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية لم يقوموا بايداع مقالاتهم العلمية على مستوى الارشيفات المفتوحة و كذلك ليس لهم تجربة سابقة في النشر عبر دوريات الإلكترونية المتاحة مجانا عبر الأنترنت و يرجع السبب في ذلك إلى تخوفهم من سرقة الأعمال العلمية و نسبها لغير أصحابها .
- ❖ و عن أوجه تأثير الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي، يعمل الاساتذة الباحثون بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم على توظيف المعلومات المسترجعة من الأنترنت لدعم الإتصال العلمي من خلال ترقية التعاون في مجال البحث العلمي محليا و دوليا، و كذا ترقية الإنتاج الفكري و الأكاديمي و هم يتوقعون من حركة الأرشيف المفتوح أن تساهم بدرجة كبيرة في إثراء المعرفة البشرية و تدعيم النموذج الجديد للإتصال العلمي في البيئة الرقمية.
- ❖ 40 ٪ من الباحثين المدركين لمصطلح الأرشيف المفتوح تعرفوا عليه من خلال تصفح الانترنت في حين 10 ٪ تعرفوا عليه عن طريق أخصائي المعلومات و هي نسبة ضئيلة جدا تدل على غياب دور أخصائي المعلومات في التعريف بحركة الأرشيف المفتوح و التشجيع على استخدام مصادره بل و المشاركة فيه.

- ❖ إن نسبة 91.89 ٪ من الباحثين لم ينشروا في مستودعات الأرشيف المفتوح بسبب عدم موثوقية معلومات الانترنت و عدم خضوعها للتحكيم العلمي .
- ❖ إن الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية قد أبدى استعدادا كبيرا للمشاركة في مستودع ARCHIVALG التابع لمركز CERIST و ذلك بنسبة 86.48 ٪.
- ❖ إن نسبة 70.27 ٪ من الباحثين الجامعيين بقسم العلوم الإجتماعية يرغبون في الإنضمام للمبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح

4.3.3 اقتراحات و توصيات الدراسة:

على ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج، ارتأينا ادراج المقترحات التالية، و التي نأمل لو أخذت بعين الإعتبار أن تحسن من نظرة الباحث الجامعي تجاه حركة الأرشيف المفتوح و تساهم في إثراء و دعم الإتصال العلمي بين الباحثين:

- ❖ زيادة اهتمام الجامعة بتوفير خدمة الأنترنت ذات التدفق العالي للأساتذة الباحثين .
- ❖ الإهتمام بعامل التكوين من خلال برمجة أدوات تكوينية و تربصات للأساتذة الباحثين وإقامة أيام دراسية حول الوصول الحر للمعلومات و الأرشيفات المفتوحة و المستودعات الرقمية تندرج ضمن النشاطات العلمية للجامعة.
- ❖ تعزيز النشر العلمي من خلا فتح الآفاق أمام الباحثين لتمكينهم من نشر بحوثهم العلمية على مستوى الدوريات العلمية المحكمة .
- ❖ زيادة التوجه نحو النشر في الدوريات الإلكترونية و الأرشيفات المفتوحة كأساليب جديدة لإتاحة البحوث و الأعمال العلمية .
- ❖ احترام حقوق الملكية الفكرية و السعي إلى حماية الحقوق المؤلفين في البيئة الرقمية من خلال تطبيق أو استحداث القوانين من أجل التقليل من عقدة التخوف من السرقة الأعمال العلمية المتاحة عبر هذه البيئة.
- ❖ الإعتراف بالأعمال المنشورة إلكترونيا ضمن متطلبات الترقية و التقدم في المسار المهني و الأكاديمي ضمن سياسة الجامعات
- ❖ العمل على نشر البحوث العلمية على مستوى الدوريات و الأرشيفات الإلكترونية التي تملك لجان علمية من أجل ضمان عملية التحكيم العلمي في البيئة الرقمية.

- ❖ يجب على المكتبات الجامعية أن تفعّل دورها في التعريف بحركة الأرشيف المفتوح والتأكد من أن الباحثين في الجامعة يعرفون كيف يصلون إلى مصادر الأرشيف المفتوح والمستودعات الرقمية، و التأكد من أن هناك أدوات تمكنهم من الوصول بفعالية إلى هذه المصادر .
- ❖ المساهمة في إنشاء أرشيف مفتوح خاص بالجامعة يعمل على نشر البحوث العلمية وأعمال المؤتمرات و الرسائل الجامعية الصادرة عنها مساهمة منها في تنمية المحتوى الرقمي الجزائري الأكاديمي.
- ❖ ضرورة القيام بالدراسة أخرى مماثلة تكون أوسع نطاقا تتناول موضوع اتجاهات الباحثين الجامعيين بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح لإكمال رسم الصورة المتعلقة بالموضوع
- ❖ دعوة لمخابر البحث و الكليات و المعاهد للتحويل دورياتها إلى دوريات وصول حر وتسجيلها في دليل DOAJ للدوريات الوصول الحر الشيئ الذي يرجع عليها بالفائدة.

2.3 التعريف بمكان الدراسة:

1.2.3 نشأة جامعة مستغانم: [1]

هي جامعة تقع في غرب البلاد، أنشئت بموجب المرسوم 98-220 المؤرخ في 1998/07/07 و هي مؤسسة عمومية تتمتع بشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، و تخضع لوصاية وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، مرت جامعة مستغانم بعدة مراحل إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن و هي كالتالي:

- ✓ المدرسة العليا للأساتذة متخصصة في العلوم الأساسية في مستغانم أحدثت بموجب المرسوم رقم 84 -202 المؤرخ في 1984/08/18.
- ✓ المدرسة العليا للأساتذة متخصصة في التربية البدنية و الرياضية في مستغانم أحدثت بموجب المرسوم رقم 88-64 المؤرخ في 22 مارس 1988.
- ✓ مركز جامعي أحدث بموجب المرسوم رقم 92 -300 المؤرخ في 07/07 /1992.
- ✓ إنشاء جامعة مستغانم بموجب المرسوم رقم 98 -220 مؤرخ في 07/07 /1998.

و بموجب هذا المرسوم تم حل كل من المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم الأساسية و المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في التربية البدنية و الرياضية و المركز الجامعي مستغانم، و تحويل جميع الممتلكات و الوسائل و الحقوق و الالتزامات التي كانت تحوزها المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في العلوم الأساسية و المدرسة العليا للأساتذة المتخصصة في التربية البدنية و الرياضية و المركز الجامعي إلى جامعة مستغانم.

2.2.3 مهام جامعة مستغانم: [2]

حدد المرسوم رقم 03-279 المؤرخ في 23 /08 /2003 مهام جامعة مستغانم و هي كالتالي:

- ✓ تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية و الإجتماعية و الثقافية للبلاد.

---

[1] _ المرسوم رقم 98-220 المؤرخ في 1998/07/07 المتضمن إنشاء جامعة مستغانم. الجريدة الرسمية رقم 49 ، الصادرة يوم 07/08/ 1998، ص 8.

[2] _المرسوم التنفيذي رقم 03 -279 المؤرخ في 2003/08/23 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها. الجريدة الرسمية رقم 38، الصادرة يوم 2003/08/25، ص 4.

- ✓ تلقين الطلبة مناهج البحث و ترقية التكوين بالبحث و في سبيل البحث.
- ✓ المساهمة في إنتاج و نشر معمم للعلم و المعارف و تحصيلها و تطويرها.
- ✓ المشاركة في التكوين المتواصل.
- ✓ المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي و التطوير التكنولوجي.
- ✓ ترقية الثقافة الوطنية و نشرها.
- ✓ المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية.
- ✓ تثمين نتائج البحث و نشر الإعلام العلمي و التقني.
- ✓ المشاركة ضمن الأسرة العلمية و الثقافية الدولية في تبادل المعارف و إثرائها.[1]

3 .2. 3 كليات جامعة مستغانم و أقسامها: [2]

الكليات	الأقسام	المعاهد
كلية العلوم الدقيقة و الإعلام الآلي(FSEI)	•قسم الرياضيات و الإعلام الآلي •قسم الفيزياء •قسم الكيمياء	معهد العلوم الطبيعية
كلية علوم الطبيعة و الحياة(FSNU)	• قسم البيوتكنولوجيا • قسم علم البحار و المحيطات	معهد الكيمياء الصناعية
كلية العلوم و التكنولوجيا(FST)	•قسم الهندسة المدنية و المعمارية •قسم هندسة طرائق •قسم الهندسة الكهربائية •قسم الهندسة الميكانيكية	معهد اللغات الأجنبية
كلية الآداب و الفنون(FLA)	• قسم الأدب العربي • قسم الفنون	معهد العلوم التجارية
كلية الإقتصادية و التجارية و علوم التسير(FSECSG)	• قسم العلوم التجارية • قسم علوم الاقتصادية	

[1] _المرسوم التنفيذي رقم 03-279 المؤرخ في 2003/08/23 المتضمن تحديد مهام الجامعة و القواعد الخاصة بتنظيمها. المرجع السابق. ص4 .

[2] _ www.univ_mosta.dz . زيارة يوم 2016/04/10 . على الساعة10:30 .(خارج الخط).

الكلية	القسم	المعهد
	• قسم علوم التسير • المالية و المحاسبة	معهد التربية البدنية و الرياضية
كلية العلوم الإجتماعية(FSS)	• قسم العلوم الإجتماعية • قسم العلوم الإنسانية	
كلية الطب(FMED)	• قسم الطب	

4.2.3 مخابر البحث بجامعة مستغانم: [1]

LABORATOIRE	DIRECTEUR DU LABORATOIRE
Analyse des données quantitatifs	Pr.M aziane Mad amine
Philosophie et sciences humaines	Pr.H adj Smaha Djillali
Dialogue des civilisation et diversité culturelle	Dr.A mara naceur
Laboratoire néo_khaldounisme	Dr.B rahim Ahmed
Etudes en communication	Dr.H amdaoui
Etudes en linguistique et littéraires	Hadj Smaha Djillali
Didactique des projets de formation	DR .Benichou Djillali
Environnement linguistique	Dr.B raik Saadane
Esthétique visuelle	Dr.B enramdane Farid
Mathématiques pure et appliquées	Dr.K ahli Amara
Structure ,élaboration et application des matériaux moléculaires	Pr.B elaidi Benharrat
Electromagnétisme et optique guidée	Belhakem Mustapha
Signaux et systémes automatiques	Dr.B enachenhou
Laboratoire de valorisation des matériaux	Pr.M imi Malika
Sceinces et techiques d l'environnement	Dr.K adri Tahar
Modélisation numérique	Pr.A bdelmalek Fatiha
Droit foncier et environnement	Dr.B eknniche Otmane
Technologie alimentaire	Dr.H omrani Abdelkader
Politique industrielle et développement	Dr.L aid Mohamed

[1] www.univ_mosta.dz. زيارة يوم 2016/04/10 . على الساعة10:30 .(خارج الخط).

5.2.3 الأقطاب الجامعية لجامعة مستغانم: [1]

- ✓ قطب خروبة 10500 مقعد بيداغوجي.
- ✓ قطب وسط المدينة (ITA) 5100 مقعد بيداغوجي.
- ✓ قطب بلعسل 3100 مقعد بيداغوجي.
- ✓ قطب صلامندر 2900 مقعد بيداغوجي.
- ✓ قطب طريق القمم 2000 مقعد بيداغوجي.
- ✓ قطب القنادس 900 مقعد بيداغوجي.
- ✓ قطب HALLDETECHNOLOGIE 700 مقعد بيداغوجي.

6.2.3 المزارع و المواقع التجريبية: [2]

- ✓ مزرعة حاسي ماماش (37) هيكتار.
- ✓ مزرعة مزغران 26 هيكتار.
- ✓ مزرعة حجاج 13 هيكتار.

7.2.3 الإقامات الجامعية: [3]

- ✓ إقامة بلعسل 2000 سرير.
- ✓ إقامة شمومة 4200 سرير.
- ✓ إقامة خروبة 1 :1500 سرير.
- ✓ إقامة خروبة 2 :2000 سرير.
- ✓ إقامة خروبة 3 :3200 سرير.

[1] _ www. Univ_mosta.dz .زيارة يوم 2016/04/11 . على الساعة 13:00 . (خارج الخط).

[2] _ المرجع نفسه.

[3] _ المرجع نفسه.

8.2.3 إنجازات جامعة مستغانم: [1]

- ✓ تحسين و إثراء النظام الداخلي للجامعة.
- ✓ مواصلة العمليات الإعلامية الموجهة لفائدة الأساتذة حول إصلاح نظام ل م د.
- ✓ توسيع شبكة الأنترنت في الأقطاب الجديدة لجامعة مستغانم.
- ✓ استلام و تجهيز المكتبة المركزية بخروبة بسعة ألف (1000) مقعد بيداغوجي.
- ✓ توزيع 100 سكن لفائدة الأساتذة.
- ✓ إنجاز مشتلة تجريبية لتربية المائيات و البيولوجيا البحرية ببلدية استيدية بمستغانم.
- ✓ متابعة تطور نظام ل م د بالمقارنة بالنظام الكلاسيكي.
- ✓ تقييم نشاطات مخابر البحث من أجل إبرازها و التعريف بها من خلال إعطاء يد المساعدة لمدراء المخابر.
- ✓ التوقيع على اتفاقيات مع القطاع الاقتصادي سمح بعرض تكوينات مهنية حسب الطلب.
- ✓ تأهيل 07 مراكز بحث.[2]

2.2.3 التعريف بكلية العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم:

1.2.2.3 نبذة تاريخية عن كلية العلوم الإجتماعية: [3]

في شهر سبتمبر 1998 أدرجت كلية العلوم الإجتماعية في منظومة التكوين بجامعة مستغانم، و كان ذلك من خلال قسم العلوم الإجتماعية التابع إداريا لمعهد اللغات الأجنبية، و في جويلية 1999 أنشأت كلية العلوم الإجتماعية و التربية البدنية و الرياضية التي تضم ثلاث أقسام هي علم الاجتماع، علم النفس، التربية البدنية و الرياضية، التي تدعمت في سبتمبر 2002 بقسم علوم الإعلام و الاتصال.

[1] _www. Univ_mosta.dz. المرجع السابق.

[2] _www.univ_mosta.dz. زيارة يوم 2016/04/11 .على الساعة 13:00 .(خارج الخط).

[3] _كلية العلوم الإجتماعية . دليل الطالب لسنة 2016/2015. مستغانم: كلية العلوم الاجتماعية، 2016، ص 03.

و في جويلية 2004 استقلت كلية العلوم الإجتماعية، و اعتمدت التكوين في نظام ل م د من بداية السنة الجامعية 2007/2006.

2.2.2.3 أهداف كلية العلوم الإجتماعية: [1]

- ✓ الحفاظ على المعرفة و إثرائها و تنميتها، و العمل على نشرها و تقديمها على المستويين القومي و الإنساني.
- ✓ نشر العلم و إعداد الكفاءات المتخصصة في فروع العلم المختلفة على مستوى العصر، و حفظ التراث العلمي و نقله عبر الأجيال من خلال التعليم و التدريب.
- ✓ النهوض بالشباب فكريا و روحيا و خلقيا.
- ✓ المساهمة في تنمية المجتمع اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا.
- ✓ توثيق الروابط الثقافية و العلمية بينها و بين من يشترك معها من مؤسسات في الرسالة و الهدف محليا و عربيا و عالميا.
- ✓ إعداد و توفير القيادات في شتى القطاعات العلمية و المهنية في المجتمع.
- ✓ إعداد الشباب المفكر الذي يستطيع التعبير عن أفكاره علما و عملا و الذي يدرك و يقدر تقاليد مجتمعه و الأفكار و القيم السائدة فيه.
- ✓ متابعة التقدم العلمي في شتى فروع المعرفة و الإسهام في هذا التقدم عن طريق البحث العلمي كأداة لتوسيع حدود المعرفة الإنسانية لحل مشكلات المجتمع في شتى قطاعاته و تنميته اقتصاديا و اجتماعيا و ثقافيا.[2]

[1] _ كلية العلوم الإجتماعية. دليل الطالب لسنة 2016/2015 .المرجع السابق. ص 03.

[2] _المرجع نفسه. ص 04.

3.2.2.3 المجتمع الأكاديمي لكلية العلوم الإجتماعية:

I. عدد الأساتذة: [1]

الأساتذة	العدد
الأساتذة الباحثون	135
الأساتذة المشاركين و المؤقتين	145
الإداريون	73
المخابر	05
مناقشة رسائل الماجستير في السنة	11
مناقشة رسائل الدكتوراهLMD	05

الجدول رقم(06): يمثل عدد الأساتذة حسب الرتب و الدراجات العلمية.

القسم	العدد
علم النفس	40
علم الإجتماع	37
الفلسفة	10
علوم الإعلام و الإتصال	25
العلوم الإنسانية	19
علم المكتبات و التوثيق	04

الجدول رقم(07)[2]:يمثل عدد الأساتذة حسب اختصاصاتهم.

[1]_معلومات مستقاة من رئيس مصلحة المستخدمين في إطار زيارة مجاملة. يوم 2016/04/12 .على الساعة 14:40 .

[2]_المرجع نفسه.

II. عدد الطلبة: [1]

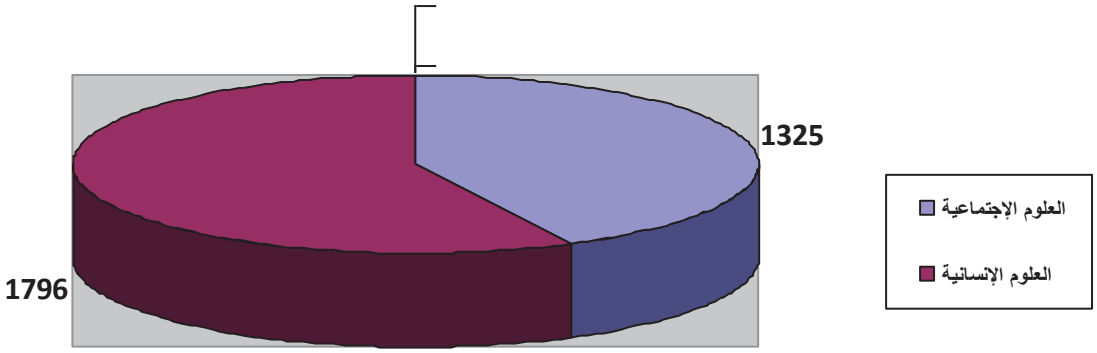

الشكل رقم(13): توزيع الطلبة بكلية العلوم الإجتماعية

4.2.2.3 هندسة التكوين بكلية العلوم الإجتماعية: [2]

الميدان	الشعبة	ليسانس	ماستر	دكتوراه
العلوم الإجتماعية	علم النفس	التربية و التكوين و المجتمع	علم النفس تحليل المعطيات الكمية و الكيفية	القياس النفسي و تحليل المعطيات
الميدان		علم النفس العيادي	علم النفس العيادي	العمل و الصحة العقلية
			تعليمية العلوم	
	أرطوفونيا	أرطوفونيا	أرطوفونيا	أرطوفونيا

[1] _كلية العلوم الإجتماعية . دليل الطالب لسنة 2016/2015 . المرجع السابق . ص 05.

[2] _ www.fss.univ_mosta.dz . زيارة يوم 2016/04/13. على الساعة 13:45 . (خارج الخط).

الميدان	الشعبة	ليسانس	الماستر	الدكتوراه
العلوم الإجتماعية	علم الاجتماع	علم الاجتماع العائلي	علم الاجتماع العائلي	علم الاجتماع و الأنتروبولوجيا
		علم الاجتماع التربوي	علم الاجتماع التربوي	
		علم الاجتماع الحضري	علم الاجتماع الحضري	البنية العائلية و العلاقات الإجتماعية في الجزائر
		علم اجتماع الصحة	مسوح سوسيولوجية في الصحة	
	الفلسفة	الفلسفة	الفلسفة العامة و تعليماتها	الفلسفة الغربية: المذاهب و المنهج
		الفلسفة العامة	فلسفة الاتصال و نظريات الترجمة	الفلسفة العملية و الممارسة الثقافية
		الفلسفة السياسية		
		فلسفة اللغة		
		فلسفة العلوم		
العلوم الإنسانية	علوم الإعلام و الاتصال	سبر الآراء	صحافة علمية	الاتصال و اللغة
		اتصال اقتصادي مالي	اتصال و سياحة	وسائل الإعلام و المجتمع
		تكنولوجيا الإعلام و الاتصال	وسائل الإعلام و المجتمع	إستراتيجية الإعلام

الميدان	الشعبة	ليسانس	ماستر	الدكتوراه
العلوم الإنسانية	علوم الإعلام و الاتصال	السمعي البصري	اتصال الصورة و المجتمع	
		الصحافة المكتوبة	الاتصال السمعي البصري و الفضاءات العمومية	
		اتصال و علاقات عامة	صحافة و اتصال	
	علم المكتبات و التوثيق	علم المكتبات و التوثيق	أنظمة المعلومات و التوثيق	

5.2.2.3 مخابر العلوم الإجتماعية: [1]

- ✓ مخبر تحليل المعطيات الكمية و الكيفية للسلوكات النفسية.
- ✓ مخبر حوار الحضارات و الاختلاف الثقافي و ثقافة السلم.
- ✓ مخبر فلسفة العلوم الإنسانية مقاربات معرفية ومنهجية.
- ✓ مخبر الخلدونية الجديدة المؤسسات الإجتماعية و السلطة.
- ✓ مخبر دراسات الاتصال و الإعلام و تحليل الخطاب.

3.2.3 قسم العلوم الإجتماعية: [2]

أفتتح قسم العلوم الإجتماعية خلال السنة الجامعية 1999/1998 و كان تابعا لمعهد اللغات الأجنبية يتكون قسم العلوم الإجتماعية من الشعب التالية:

[1] _ www.fss.univ_mosta.dz . زيارة يوم 2016/04/13 .على الساعة 15:00 .(داخل الخط).

[2] _كلية العلوم الإجتماعية. دليل الطالب لسنة 2016/2015. المرجع السابق. ص 03.

1.3.2.3 شعبة علم النفس و الأرطوفونيا: [1]

تعتبر شعبة علم النفس و الأرطوفونيا أحد الشعب المهمة بكلية العلوم الإجتماعية، إذ يمتلكان إمكانات أكاديمية و كوادر بشرية و مثلها مصادر مادية و طبيعية ممثلة في برامجه الأكاديمية المتنوعة و أعضاء هيئة التدريس من ذوي التخصصات العلمية المتعددة، و ما يضمانه من مختبرات و تجهيزات و أدوات قياس و اختبارات و وسائل أبحاث و دراسات علمية.

❖ **نبذة عن الشعبة:** [2]

أنشأت شعبة علم النفس و الأرطوفونيا بجامعة عبد الحميد بن باديس، و يهدفان إلى تخريج المتخصصين النفسيين المؤهلين للعمل في مجالات متعددة، مثل الصحة النفسية و الصناعة و الإرشاد و التوجيه المدرسي و مؤسسات الرعاية الإجتماعية و الفئات الخاصة.

و استجابة للتطورات التعليمية و احتياجات التنمية و برامج النمو في المجالات المختلفة، طورت الشعبتان إمكاناتهم العلمية و برامجهم و خططهم الدراسية ليكون برنامجا متكاملا في علم النفس و الأرطوفونيا، سواء على مستوى الليسانس أو الماستر و حتى الدكتوراه، لتخريج المتخصصين النفسيين و الأخصائيات النفسيات المؤهلين علميا و مهنيا للعمل.

❖ **أهداف شعبة علم النفس و الأرطوفونيا:** [3]

- ✓ إعداد المختصين النفسيين و الباحثين في علم النفس.
- ✓ تقديم الاستشارات و يتم ذلك من خلال برامج الشعبة المختلفة على مستوى المرحلة الجامعية أو الدراسات العليا، و ما تهيئه الشعبة من إمكانات مادية و بشرية.

[1] _معلومات مستقاة من رئيس شعبة علم النفس في إطار زيارة مجاملة. يوم 2016/04/14. على الساعة 15:00.

[2] _ المرجع نفسه.

[3] _ المرجع نفسه.

2.3.2.3 شعبة علم الاجتماع: [1]

بدأت انطلاقة شعبة علم الاجتماع بكلية العلوم الإجتماعية العام الجامعي 1999/1998 إذ كان ضمن الشعب الأوائل التي تكون منها قسم العلوم الإجتماعية، إذ تخرجت الدفعة الأولى العام الجامعي 2002/2001.

❖ **أهداف القسم:** [2]

- ✓ تزويد المجتمع بالكفاءات الوطنية في مجال العمل الاجتماعي.
- ✓ إعداد كوادر قادرة على تحمل أعباء البحث العلمي و الدراسات العليا.
- ✓ تلبية احتياجات المجتمع من المتخصصين في هذا المجال لتدريس المواد الإجتماعية في مراحل التعليم العام.

3.3.2.3 شعبة الفلسفة :

❖ **التأسيس:** [3]

تأسست شعبة الفلسفة مع مباشرة الجامعة الجزائرية في الإصلاح الجديد، ألا و هو نظام ل م د و بموجب المقررات الوزارية للاختصاصات المفتوحة في شعبة الفلسفة.

لقد جاء تأسيس القسم ليكون مشروعا حضاريا عربيا و إسلاميا معاصرا يجسد رؤية نقدية صائبة من أجل نشر العلم و المعرفة بكافة أشكالها بما يلبي حاجات المجتمع الجزائري في كافة المجالات، و التشكيلة الواسعة من التخصصات التي تحويها الشعبة دليل قوي على شمولية الرؤية فيما يتعلق بمستقبل التعليم العالي و الحاجات المتجددة للمجتمع الجزائري في توفير كوادر بشرية قادرة على خوض غمار و تحديات الحياة المعاصرة بكل ثقة و اقتدار.

[1] _ معلومات مستقاة من رئيس شعبة علم الاجتماع في إطار زيارة مجاملة. يوم 2016/04/15. على الساعة 09:45.

[2] _ المرجع نفسه.

[3] _ معلومات مستقاة من رئيس شعبة الفلسفة في إطار زيارة مجاملة. يوم 2016/04/15. على الساعة 11:00.

❖ **أهداف الشعبة:** [1]

يسعى القسم إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تأسيس الطلبة تأسيسا قويا في مجالات التخصص الأولية حيث يعرض القسم مقررات إلزامية سواء تعلق الأمر في مرحلة الليسانس أو الماستر أو الدكتوراه في جميع نواحي الفلسفة كالمنطق و الميتافيزيقا و الإبستيمولوجيا، و تاريخ الفلسفة.
- ✓ تأهيل المتخصصين في مجالات البحث الفلسفي عن طريق إتاحة الفرصة للطالب للتخصص في : الفلسفة السياسية، فلسفة اللغة، فلسفة التاريخ الإبستيمولوجيا أو في الفلسفة العامة.
- ✓ تمكين الطالب من القراءة الأكاديمية بلغة أجنبية واحدة على الأقل عن طريق توفير مقررات من مستويين تهتم بقراءة نصوص بلغات أجنبية.
- ✓ تأهيل الطالب بخبرات بحثية محددة تمكنه من العمل في أي مجال بحثي في المستقبل
- ✓ تحقيق التكامليين التخصص الدقيق و التخصص المساند لتمكين الخريج من التنافس في سوق العمل.
- ✓ الاهتمام بتطوير الهوية العربية الإسلامية لخريجي القسم عن طريق توفير مقررات ضمن التخصصات المختلفة تدرس قضايا فلسفية تراثية و معاصرة من المنظور الحضاري و الثقافي العربي الإسلامي.
- ✓ تطوير و إثراء الحوار الفلسفي على المستويين المحلي و الإقليمي عن طريق القيام بالأنشطة الثقافية و الأكاديمية تهتم بفتح محاور و قنوات متجددة باستمرار لهذا النوع من الحوار.
- ✓ تدعيم القيم التعددية و الحوار و التسامح.[2]

[1] _معلومات مستقاة من رئيس شعبة الفلسفة . المرجع السابق.

[2] _ المرجع نفسه.

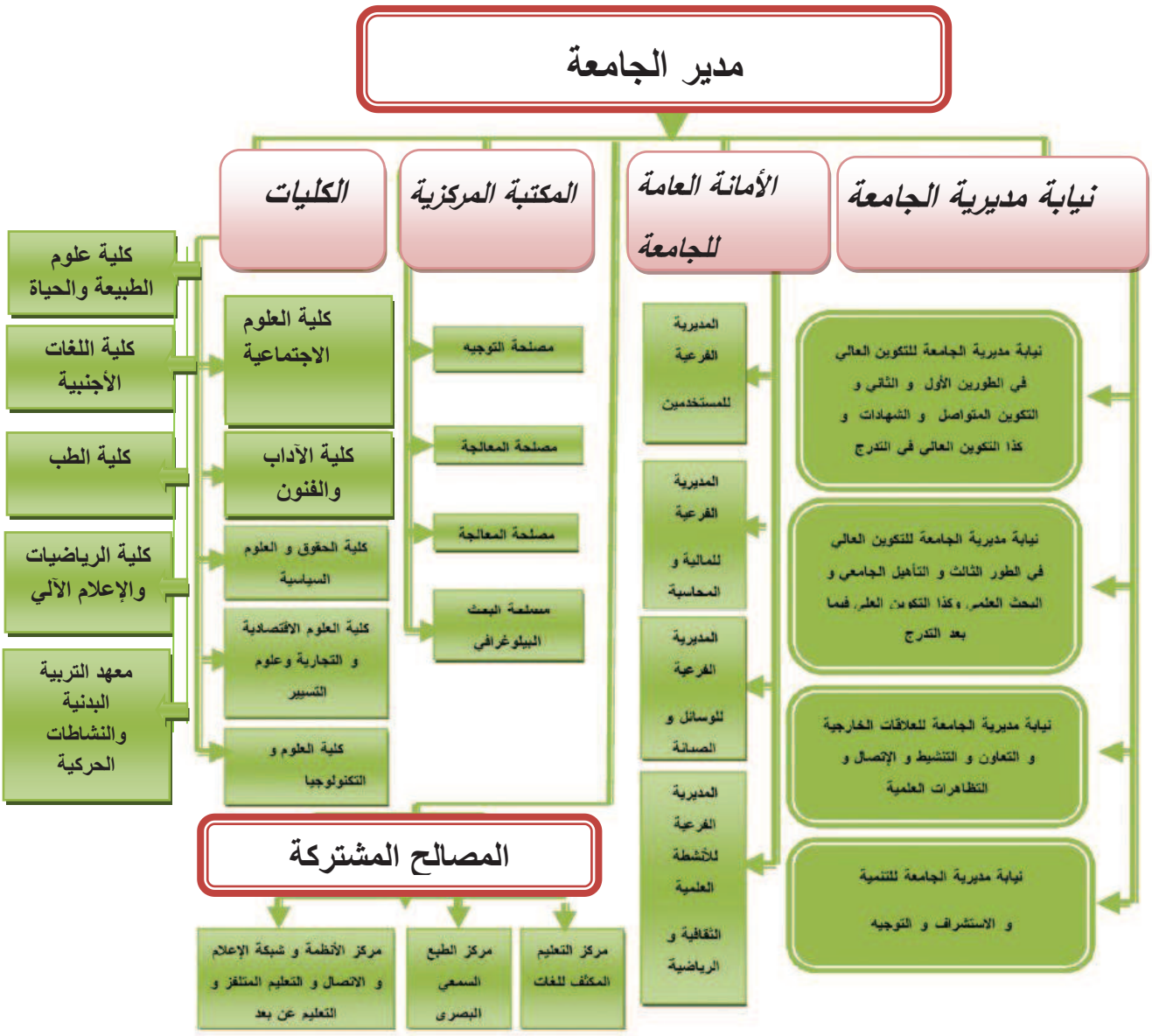

ملحق رقم(02): الهيكل التنظيمي لجامعة مستغانم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم –

كلية العلوم الاجتماعية

شعبة علم المكتبات والمعلومات قسم العلوم الإنسانية

قائمة المحكمين في إطار الحصول على شهادة الماستر تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق

تحت عنوان :" اتجاهات الباحثين الجامعيين نحو الأرشيف المفتوح: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم أنموذجا"

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	التوقيع
مصطفى زديرو	شهادة الماجستير	
بلسوري الحاج	د دكتوراه	
بلحواري بلوفة	دكتوراه	

إعداد :

بقدور بن عطية كريمة

رباحي فاطمة

إشراف الأستاذ

عبد الهادي عبد العالي

السنة الجامعية : 2015 /2016

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول اتجاهات الباحث الجامعي بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح.

تمهيد:

الدراسات الميدانية بالنسبة للأعمال الأكاديمية و خاصة في مجال العلوم الإنسانية و الاجتماعية أكثر من ضرورية، إذ أنها لا تعد مجرد تكملة لدراسة نظرية بل هي إسقاطات علمية على واقع نعيشه إضافة إلى أنها تعطي البحث ككل مصداقية إضافية، حيث يتم اللجوء إليها كونها تمكن الباحث من أخذ نظرة حقيقية و واقعية لمشكلة الدراسة، و بالتالي إمكانية وضع حلول جذرية أو مقترحات علمية لتغيير الواقع للأفضل خاصة إذا تمّ انتهاج منهج علمي صحيح و اعتماد وسائل و آليات مناسبة لجمع المعلومات عن المجتمع و الظاهرة موضوع الدراسة، حيث أن دراستنا هذه تتوافق و المنهج الوصفي الذي يمكننا من استخدام أدواته في جمع البيانات و المعلومات من أجل تحليلها و تفسيرها ثم استنباط النتائج منها.

1.3 إجراءات الدراسة الميدانية:

1.1.3 حدود الدراسة :

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية والحدود البشرية والحدود الزمنية واللغوية والموضوعية باختيارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدارسة و فيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

1.1.1.3 الحدود المكانية للدراسة :

يمثل قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الحدود المكانية لهذه الدراسة وقد تم اختيار هذا المكان دون غيره للأسباب التالية :

- ✓ الرغبة في حصر البحث والتحكم فيه من خلال قسم العلوم الإجتماعية.
- ✓ النشاط و الحركية العلمية التي يتميز بها هذا القسم على غرار أقسام الأخرى للكلية.

✓ القرب، حيث أننا نزاول دراستنا في كلية العلوم الإجتماعية.

2.1.1.3 الحدود الزمنية للدراسة:

تتمثل الحدود الزمنية في المدة التي استغرقها البحث والتي دامت 4 أشهر من شهر جانفي 2016 إلى غاية أفريل 2016، بداية من مرحلة اختيار البحث وتحديد موضوعه، وتحديد عينة الدراسة و إختبار وسائل جمع البيانات من العينة ثم الشروع في الموضوع من جمع المعلومات النظرية وتحرير فصول البحث النظرية، ثم الإطلاع على الواقع ومعرفة رأي أفراد عينة البحث في الإشكالية المثارة وهي مدة قاربت الشهر، ثم الشروع في الجانب الميداني بداء من وضع استمارة الإستبانة التجريبية، ثم تحكيمها و تصحيحها إلى وضع الإستبانة النهائية وتوزيعها وهي فترة قدرت بشهر كامل، ثم عملية تفريغ البيانات في الجداول الخاصة بالاستمارات المسترجعة من أفراد عينة البحث و دامت هذه المرحلة شهر، أما عملية تحليل النتائج وتوظفيها فيما يخدم البحث فقد قدرت بشهر لنصل في الأخير إلى كتابة و إخراج مذكرة في صورتها النهائية.

3.1.1.3 الحدود البشرية :

تتجلى الحدود البشرية لأي دراسة في مجموع المبحوثين الذين تطبق عليهم أدوات البحث داخل المجال الجغرافي المحدد، وفي دراستنا هذه تتمثل الحدود البشرية في مجموع الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم، والبالغ عددهم 110 أستاذ باحث حسب إحصائيات سنة 2016.[1]

4.1.1.3 الحدود الموضوعية :

تتناول الدراسة اتجاهات الباحثين الجامعين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح المتاح على الانترنت فضلا على التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالأرشيف المفتوح، وتتّبع الجذور التاريخية لهذه الحركة الجديدة وأهم أنواع الأرشيف المفتوح، وأشهر المبادرات التي كانت حوله وذكر للأهم النماذج لمستودعات الأرشيف المفتوح على المستويين العالمي والعربي.

[1]_معلومات مستقاة من رئيس قسم العلوم الإجتماعية في اطار زيارة مجاملة .يوم 2016/03/03، على الساعة 10:30.

5.1.1.3 الحدود اللغوية :

تتناول الدراسة اتجاهات الباحثين الجامعين نحو الأرشيف المفتوح مهما كانت لغة هذه الأرشيفات المفتوحة سواء باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية.

2.1.3 مجتمع وعينة الدراسة :

I. مجتمع الدراسة :

إن مجتمع الدراسة يعد الأساس الذي تبنى وفقه الدراسات الميدانية، ولهذا فقد كان من الضرورة تحديده بدقة ووضوح، الشيء الذي يساعد على وضع الأسلوب العلمي والعملي الأمثل لدراسة هذا المجتمع، إذ يتعين على الباحث منذ البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة وكذا الأفراد الذين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في الذهن منذ البداية.

ويعرف موريس أنجرس في كتابه منهجية البحث في العلوم الإنسانية مجتمع البحث على:" أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا التي ترتكز عليها الملاحظات."[1]

ويعتبر تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث العلمية حيث تتوقف عليها باقي الإجراءات الميدانية الأخرى ومن بينها تحديد ما إذا كان الباحث سيتبع طريقة الحصر الشامل، من خلال دراسة جميع الوحدات الممثلة للمجتمع الكلي، أم أنه سيلجأ إلى أسلوب المعاينة من خلال محاولة اختيار عينة بشرط أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة، ويتمثل مجتمع دارستنا هذه في مجموع الأساتذة الباحثين المكونين لهيئة التدريس بقسم العلوم الإجتماعية والبالغ عددهم 110 أستاذ من جميع الشعب التابعة للقسم بجامعة مستغانم بمختلف رتبهم وتخصصاتهم، وقد تم اختيار هذه العينة من المجتمع الأكاديمي نظرا لنشاطاتهم البحثية والعلمية خاصة في مجال التأليف و النشر العلمي. وسنوضح في الجداول التالية المجتمع الكلي للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم.

[1]_موريس، أنجرس. منهجية البحث في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية. مرجع سبق ذكره، ص 173.

الشعبـــــة	عدد الأساتذة الباحثين	النسبة المؤوية٪
علم الإجتمـــــــــــاع	43 -	٪ 39.09
الفلسفـــــــــــة	15	٪ 13.63
علم النفـــــــــس	41	٪ 37.27
الأرطوفونيـــــــــا	11	٪ 10
المجمـــــــــوع	110	٪ 100

جدول رقم (02) [1]: توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب الشعب التي ينتمون إليها .

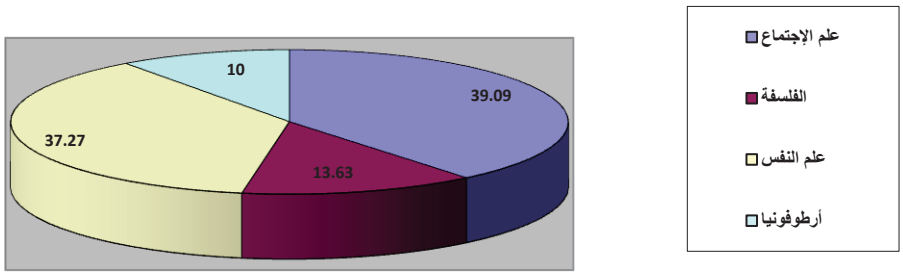

الشكل رقم(09): توزيع نسب المجتمع الكلي للدراسة للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب الشعب التي تنتمون إليها

يلاحظ من خلال الجدول الإحصائي والدائرة النسبة عدم تجانس أفراد المجتمع الكلي للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم وذلك من حيث عددهم بكل من الشعب التي ينتمون إليها، حيث تحتل شعبة علم الاجتماع أكبر نسبة ب 39.09 ٪ من المجموع الكلي لمجتمع الدراسة تليها شعبة علم النفس بنسبة 37.27 ٪ بينما تسجل كل من شعبة الفلسفة و الأرطوفونيا نسبا

[1] _ معلومات مستقاة من رئيس قسم العلوم الإجتماعية. مرجع السابق.

ضعيفة تقدر على التوالي ب 13.63 ٪ و10 ٪ فقط من المجموع ذاته، وكذلك يبرز عدم التجانس في توزيع أفراد المجتمع الكلي للدراسة حسب رتبهم وهذا ما يوضحه الجدول :

الفئـــــــــــات	عدد الأساتذة الباحثين	الـــنـــسبة المؤوية ٪
أ. الـتـــــعلـــيم الـــعـــــالـــــي	10	٪9.09
أ. مـــــــحـــــــاضـــــريـــــــن	23	٪20.90
أ. مـــساعدين مكلفيـن بالـدروس	66	٪60
أ. مـــســـــاعـــــــديـــــن	11	٪10
مـــــــــجـــــــمـــــــــــوع	110	٪100

جدول رقم (03)[1]: عدد الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب رتبهم .

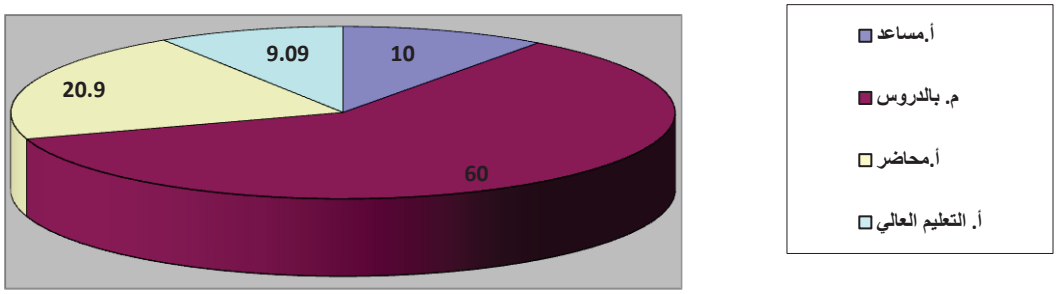

الشكل رقم(10): توزيع نسب المجتمع الكلي للدراسة للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية حسب رتبهم

[1] _ معلومات مستقاة من رئيس قسم العلوم الاجتماعية. المرجع السابق.

II. عينة الدراسة:

بما أنه من الصعب على الباحث تطبيق أدوات تجميع البيانات على جميع الأفراد، خاصة إذا كان هذا المجتمع يضم عدد كبير جدا من الوحدات، و ذلك لعدم توفر الإمكانات المادية و البشرية الكافية و كذا محدودية المدة الزمنية المخصصة للبحث، إذ أن إشكالية البحث و أهدافه و كذا قيود الوقت و التكلفة بالإضافة إلى طبيعة المجتمع المبحوث كلها أمور تستلزم على الباحث اللجوء إلى أسلوب المعاينة بغية التزود بالمعلومات المطلوبة، و يعتبر اختيار العينة الممثلة لمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين و الدارسين، ذلك أن أول شروط نجاح اختيار العينة هو ضرورة تمثيلها لكل حالات المجتمع المبحوث و تعبيرها بصدق عن الظاهرة محل الدراسة، و نظرا لحاجة الباحث الملحة إلى التعرف على هذا المجتمع، فإن الأمر يستدعي استخدام أسلوب العينات التي تمثل مجموعة من الأفراد يتم سحبها من المجتمع الدراسة على أن تكون ممثلة لهذا المجتمع و يستطيع الباحث بعد ذلك تقييم نتائج المتوصل إليها، حيث أنه و في كثير من الأحيان يكون أفراد المجتمع الكلي من كثرة بما لا يمكن أخذهم جميعا في اعتبار عند الدراسة، ومن هذا المنطلق يكون من الأوفق و الأمثل علميا أخذ عينة فقط من أفراد المجتمع الكلي مع اشتراط عنصر التمثيل لهذا المجتمع.

و من أجل تجسيد اختيارنا لطريقة العينة قمنا بإتباع الخطوات التالية:

- تحديد العدد الإجمالي للأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم، و الذي يقدر ب110 من مختلف الشعب الأربع (04) بالقسم كمايلي:
  - شعبة علم النفس :بمجموع 41 أستاذ باحث.
  - شعبة الأرطوفونيا: بمجموع 11 أستاذ باحث .
  - شعبة الفلسفة : بمجموع 15 أستاذ باحث.
  - شعبة علم الاجتماع: بمجموع 43 أستاذ باحث.
- حصر العدد الإجمالي للأساتذة الباحثين داخل كل الشعب التابعة لقسم العلوم الإجتماعية (موضحة في الجدول الموالي.)
- ترتيب أعداد الأساتذة الباحثين داخل الشعب من الأكثر إلى الأقل عددا.

و بما أن عدد الأساتذة الباحثين يختلف من شعبة لأخرى داخل القسم، الشيء الذي يجعل المجتمع الكلي غير متجانس من حيث العدد فقط، و سعيا منا لخلق نوع من التجانس العددي للعينة بغية تحقيق التمثيل الجيد لهذا المجتمع، فقد تم اللجوء إلى طريقة **العينة الطبقية المتناسبة**، و" هي العينة التي يتم فيها تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات أو مجموعات متجانسة بها مجموعة من الصفات المتشابهة طبقا لموضوع البحث، لدراسة ظاهرة لها علاقة بالمتغير المطلوب بحثه، على أن يكون حجم كل من طبقة في العينة متناسبة مع حجم الطبقات الأخرى المناظرة للمجتمع الأصلي ثم يتم اختيار وحدات كل طبقة في العينة بطريقة عشوائية."[1]

و قد اعتمدنا العينة الطبقية المتناسبة في هذه الدراسة من خلال أخذ نسبة واحدة داخل كل طبقة و التي تتمثل في شعب قسم العلوم الإجتماعية، هذه النسبة شكلت 50 ٪ من مجتمع الأصلي، تمّ اعتمادها داخل كل شعبة و هو ما مكن من الحصول على العينة الكلية و التي كانت ناتج جميع العينات الطبقية و المتمثلة في 48 أستاذ باحث، و الجدول الموالي يبين كيفية توزيع الأساتذة الباحثين على مختلف الشعب التابعة لقسم العلوم الإجتماعية موضحا المجتمع الكلي و عينة الدراسة.

الشعبة	عدد الأساتذة	النسبة ٪	العينة
علم الإجتماع	43	50	19
علم النفس	41	50	18
الفلسفة	15	50	06
أرطوفونيا	11	50	05
المجموع	110	50	48

الجدول رقم(04): يبين مجتمع و عينة الدراسة.

[1]_بلقاسم سلاطنية، حسان جيلاني. منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى للطباعة و النشر، 2004 ، ص317.

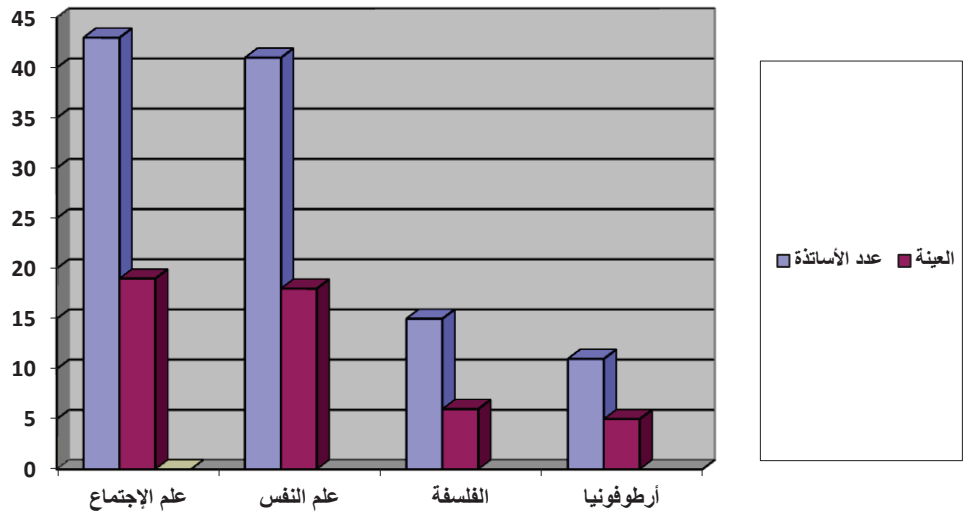

الشكل رقم(11): مجتمع و عينة الدراسة

3.1.3 أداة جمع البيانات:

تعتمد كل البحوث العلمية على أدوات و وسائل من أجل تحصيل و جمع البيانات المطلوبة من عينة الدراسة، إذ توجد عدة أنواع من وسائل تجميع البيانات و أهمها الاستبيان، المقابلة و الملاحظة فهذه الأساليب العلمية يمكن استخدامها مجتمعة كما يمكن الاكتفاء بوسيلة واحدة أو اثنين و ذلك بحسب أهداف البحث و طبيعة الدراسة، لقد تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات في دراستنا هذه و ذلك بما يتوافق مع مجتمع البحث و منهجه.

و يعرف الاستبيان بأنه : " أداة لجمع المعطيات في شكل مطبوع تحتوي على مجموعة من الأسئلة توزع على عينة مجتمع الدراسة و هو ليس مجرد أسئلة بقدر ما هو منبه لقضية مدروسة بعناية و مصممة بطريقة تغطي كافة المجالات و الفرضيات الأساسية للدراسة و جوانب الموضوع، و هو من الوسائل الملائمة لجمع المعلومات على نطاق واسع و بأسرع وقت، حيث تمكن الباحث من الحصول على معلومات كثيرة و في فترة زمنية وجيزة ."[1]

[1]_عمار، خير الله. محاضرات في منهجية البحث الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2002 ، ص 73.

1.3.1.3 إعداد استمارة الاستبيان:

لقد تم استخدام الاستبيان في هذه الدراسة من خلال ترجمة إشكالية البحث و فرضياته إلى مجموعة من الأسئلة بعض منها يضم أسئلة فرعية، كما أن الأسئلة التي يشملها الاستبيان مستخرجة انطلاقا من جوانب الموضوع النظرية و الميدانية، و تم الاعتماد أثناء طرح هذه الأسئلة على ثلاث أنواع أساسية و هي الأسئلة المغلقة و الأسئلة النصف مغلقة، و ذلك من خلال تقديم اقتراحات محددة ثم ختم السؤال بعبارة " أخرى أذكرها " كون هذا الأسلوب يسمح بعملية الدمج بين المحافظة على عنصر التحكم في الموضوع و توجهه مع إتاحة الفرصة للمبحوث للإجابة بحرية أكثر، و تمّ إدراج سؤال مفتوح في نهاية الاستمارة و ذلك بغية إعطاء فرصة للمبحوثين من أجل تقديم أي إضافات أو اقتراحات قد يرونها مناسبة و لم تتسنّ لهم الفرصة لتقديمها و الإدلاء بها على مستوى الأسئلة المغلقة و ركّزنا بنسبة كبيرة على النمط الثاني و ذلك من أجل تسهيل عملية الإجابة على المبحوثين، الشيء الذي يسمح بالتحكم في الموضوع و عدم فتح المجال كثيرا حتى لا يتم الابتعاد عن الموضوع الأساسي و بالتالي عدم خدمة الإشكالية المطروحة من جهة، و لسهولة أسئلة هذا النمط في عمليات التحليل و التبويب من جهة أخرى.

و قد مرّ إعداد استمارة الاستبيان بالمراحل التالية:

- ✓ **تحكيم الاستبيان:**

قبل صياغة الاستبيان في شكله النهائي و عملا على جعله فعالا أكثر في تجميع البيانات من عينة الدراسة، قمنا بعرضه على مجموعة من الأساتذة من تخصصات مختلفة كمايلي: علم الاجتماع، علم النفس، الفلسفة، علم التاريخ و ذلك للتأكد من سلامة منهجية طرح الأسئلة و تسلسلها المنطقي بالإضافة إلى الحرص على خلو الاستبيان من أي أخطاء لغوية و بالتالي فعاليته في تحقيق الغرض الذي وضع من أجله، و قد تم أخذ بعض الملاحظات التي تخدم البحث بعين الاعتبار و من ذلك إعادة وضع الاختيارات الخاصة بمتغير السن، مع حذف بعض الأسئلة و قد تم تعديل الاستبيان بناءا على هذه الملاحظات.

✓ **الإستان التجريبي:**

بعد تحكيم الاستبيان تمّ توزيع نماذج منه على جزء من العينة المدروسة، و ذلك بهدف التعرف على آرائها و التأكد من عدم تعقد الأسئلة و الوضوح التام للمصطلحات التي تضمها، و كذا معرفة مدى تجاوب الفئة المدروسة مع الأسئلة المطروحة لاستبعاد السلبيات الموجودة بها.

و قد كانت التعديلات التي أجريت على أسئلة الاستبيان نابعة من ملاحظة إجابات الاستبيان التجريبي ومنها:

- ✓ إعادة صياغة بعض الأسئلة.
- ✓ دمج بعض الأسئلة مع بعضها البعض و ذلك لاقترابها من حيث المعنى.
- ✓ توضيح بعض المصطلحات من خلال تقديم شرح موجز لها.
- ✓ إضافة بعض الأسئلة التي تشرح أو تكمل أسئلة قبلها.
- ✓ حذف بعض الأسئلة التي لم يتم الإجابة عنها من طرف المبحوثين أو إعادة دمجها مع أسئلة أخرى.

كما تمت ملاحظة كثرة عدد الأسئلة التي كانت تقدر في الأصل ب37 سؤال، حيث تمّ دمج جزء منها و إلغاء بعضها سواء لعدم علاقتها المباشرة بموضوع البحث أو لنقص فعاليتها في قياس فرضيات الدراسة أو حتى بسبب اقترابها مع بعضها البعض من حيث المعنى الذي تؤديه، و كذا لعدم تفاعل كل المبحوثين معها، إذ لاحظنا أن البعض قد واجه صعوبة في الإجابة عن بعض أسئلة الاستمارة التجريبية، و بذلك تمّ تخفيض عدد أسئلة الاستبيان النهائي إلى 24 سؤال و ذلك بعد الاستعانة بآراء بعض الأساتذة في مجال التخصص و البعض ممّن وزعت عليهم استمارات الاستبيان التجريبي بغرض الابتعاد عن اللبس بخصوص الأسئلة المطروحة و كذا من أجل توفير أكبر قدر من الموضوعية العلمية في الاستبيان النهائي.

✓ **الإستان النهائي:**

بعد تحكيم الاستبيان و تجريبه تحصلنا على نسخة نهائية التي تمّ توزيعها على عينة الأساتذة الباحثين المنتمين إلى قسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم، و يضم الاستبيان النهائي 24 سؤال

منها 05 أسئلة مغلقة، و 18 سؤال نصف مغلق أو متعددة الخيارات، و سؤال واحد مفتوحة موزعين على أربعة(04) محاور على الشكل التالي:

❖ **بيانات العامة للمبحوث:**

و هي عبارة عن أسئلة تحدد جنس أفراد العينة، و السن و الشعبة و التخصص العلمي و الدرجة العلمية بالإضافة إلى الرتبة التي يشغلونها، فشملت بذلك على 06 أسئلة.

المحور الأول: تصورات الباحثين الجامعيين لمفهوم الأرشيف المفتوح و مواقفهم اتجاهه.

يضم خمس (05) أسئلة، من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (05)، و انقسمت هذه الأسئلة بين المغلقة و النصف المغلقة، و أردنا من خلال هذا المحور إختبار الفرضية الأولى :

- ما يزال إدراك الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم لمفهوم الأرشيف المفتوح ضعيفا على الرغم من التطورات التي يشهدها هذا النموذج على المستوى الدولي.

❖ **المحور الثاني: استخدام الباحثين الجامعيين لمصادر الأرشيف المفتوح المتاح على شبكة الانترنت.**

يضم هذا المحور (07) أسئلة، من السؤال رقم (06) إلى السؤال رقم (12)، و تراوحت أسئلة هذا المحور بين الأسئلة المغلقة و النصف المغلقة، مع الإشارة إلى أن هذا المحور موجه لاختبار الفرضية الثانية:

- إن استخدام الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية لمصادر الأرشيف المفتوح كثيف، رغم عدم إدراكه لخلفيات إتاحة هذه المصادر مجانا.

❖ **المحور الثالث: النشر ضمن مستودعات الأرشيف المفتوح.**

ضم هذا المحور (09) أسئلة من السؤال رقم (12) إلى السؤال رقم (21)، و انقسمت أسئلة هذا المحور بين الأسئلة المغلقة و النصف المغلقة.

❖ **المحور الرابع: معوقات حركة الأرشيف المفتوح.**

تضمن هذا المحور (03) أسئلة، من سؤال رقم (22) إلى السؤال رقم (24)، و جمع هذا المحور بين نمطين من الأسئلة، الأسئلة النصف المغلقة و سؤال مفتوح في الأخير لإبداء الرأي.

مع الإشارة إلى أن المحورين الثالث و الرابع موجهان لاختبار الفرضية الثالثة:

- إن مشاركة الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية في النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح تكاد تكون معدومة بسبب عدم الاعتراف بالبحث المنشور في هذه المصادر أكاديميا.

2.3.1.3 توزيع استمارة الاستبيان:

تم توزيع استمارة الاستبيان على الأساتذة المبحوثين و مقدر عددهم ب48 أستاذ باحث يدا بيد من طرفنا، و ذلك على مستوى كل الشعب التي يضمها قسم العلوم الإجتماعية، حيث تم استرجاع 40 استمارة أي بنسبة 83.33 ٪ ، فيما قدرت نسبة الاستمارات الضائعة ب16.66 ٪ ، و تمّ استبعاد 03 استمارات أخرى نظرا لعدم صلاحيتها كونها لم يتم الإجابة فيها عن كل الأسئلة الواردة وبالتالي أصبح مجموع الاستمارات المحللة 37 استمارة و هو ما يشكل نسبة 92.5 ٪ من مجموع الاستمارات الموزعة و 33.63 ٪ من المجتمع الكلي للدراسة (سنوضح ذلك في الجدول الموالي).

و قد تم توزيع هذه الاستمارات وفق طريقتين:

- **الطريقة الأولى:**

تسليم الاستمارات للأساتذة قسم العلوم الإجتماعية على مستوى كلية العلوم الإجتماعية بشكل مباشر، و عند انتهائهم من ملأ الاستمارات تمّ استرجاعها، و قد مكنتنا هذه الطريقة من استرجاع كافة الاستمارات الموزعة.

- **الطريقة الثانية:**

و تتمثل في تسليم الاستمارات للأساتذة قسم العلوم الإجتماعية، على مستوى كلية العلوم الإجتماعية وجها لوجه، لتترك عندهم و يتم استرجاعها في وقت لاحق لارتباط هؤلاء الأساتذة بالتدريس أو شيء آخر .

و الملاحظ على هذه الطريقة تقلص فرص استرجاع الاستمارات، و هو ما حدث فعلا.

ـ و سنوضح في الجدول التالي تمثيل الاستمارات المسترجعة و الضائعة و المستبعدة.

الإستمارات	التكرارات	النسبة المؤوية من مجموع العينة٪	النسبة المؤوية من المجتمع الكلي٪
الإستمارات الموزعة	48	٪100	٪43.63
الإستمارات المسترجعة	40	٪83.33	٪36.36
الإستمارات الضائعة	08	٪06.66	٪07.27
الإستمارات المستبعدة	03	٪06.25	٪02.72
المجموع	37	٪100	٪100

الجدول رقم(05): تمثيل الاستمارات المسترجعة و الضائعة و المستبعدة

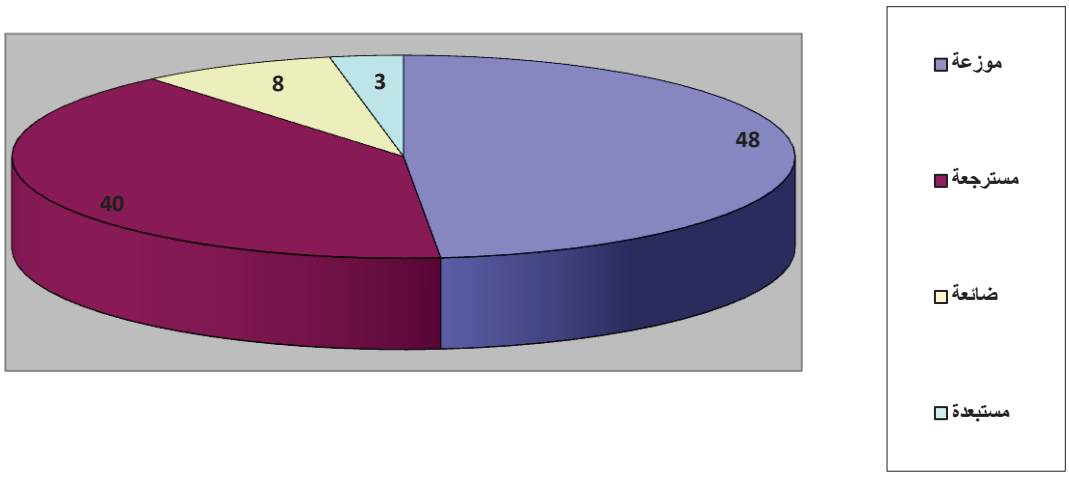

الشكل رقم(12): تمثيل الاستمارات المسترجعة و الضائعة و المستبعدة.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس_مستغانم_

كلية العلوم الإجتماعية

شعبة علم المكتبات قسم العلوم الإنسانية

استمارة الاستبيان

في اطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق

تحت عنوان

اتجاهات الباحثين الجامعين نحو الأرشيف المفتوح: دراسة ميدانية بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم أنموذجا

من إعداد الطالبتين: تحت إشراف الأستاذ:

- رباحي فاطمة عبد العالي عبد الهادي
- بقدور بن عطية كريمة

من خلال هذه الدراسة نسعى للحصول على المعلومات اللازمة و الخاصة باتجاهات الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو الأرشيف المفتوح المتاح على شبكة الأنترنت، و لهذا نأمل منكم التعاون معنا من خلال ملء هذه الإستمارة و نتعهد لكم بأن الإجابات التي ستقدمونها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الرجاء منكم ملء الإستمارة من خلال وضع علامة X أمام الإختيار الذي ترونه مناسبا

الملحق رقم(01): استمارة الإستبيان

مصطلحات الإستمارة:

- **الأرشيف المفتوح:** هو أرشيف على الأنترنت يمكن الكتاب و الأكاديمين من إيداع أعمالهم مع علمهم بأنه سيكون متاح في شكل رقمي، و يمكن أن يتضمن مقالات الدوريات و مسودات المقالات و التقارير الفنية و الكتب و الرسائل الجامعية و يمكن أن تكون محكمة و غير محكمة.
- **مصادر المعلومات المفتوحة:** هي مصادر المعلومات ذات الوصول الحر حيث يمكن تحميلها و نسخها و طباعتها.
- **الأرشفة الذاتية:** هي النشر من جانب المؤلف لعمله في مستودع الأرشيف المفتوح أو النشر في دورية علمية إلكترونية ذات الوصول الحر أو النشر على موقعه الشخصي ليشكل هذا الموقع أرشيف مفتوح شخصي للباحث حيث يتوافر به كل ما أنتجه الباحث من دراسات و غيرها من المواد العلمية الأخرى.
- **ماقبل النشر:** هو مصطلح المستخدم للدلالة على نشر الوثائق قبل تحكيمها فعليا، و هو أسلوب النشر المعتمد من بعض مستودعات الأرشيف المفتوح و هو الأسلوب الأسبق الذي جرى اعتماده في المستودعات.
- **مستودع ARCHIVALG** : هو أرشيف مفتوح جزائري أطلق في بداية شهر جويلية عام 2006 من طرف مركز الإعلام العلمي و التقني CERIST ، و يتيح هذا الأرشيف الأبحاث العلمية للباحثين المنتمين لمركز CERIST مجانا على موقع المركز.

بيانات عامة للمبحوث

_ الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

_ السن:

_من 25 إلى 32 سنة ☐ _ من 41 إلى 45 سنة ☐

_من 33 إلى 40 سنة ☐ _ 45 سنة فما فوق ☐

_ الشعبة:.....

_ التخصص العلمي:.....

_ الدرجة العلمية:

_ ماجستير ☐

_ دكتوراه ☐ _ شهادة أخرى ☐

أذكرها.....

_ الرتبة:

_أستاذ مساعد ☐ _أستاذ التعليم العالي ☐

_أستاذ محاضر ☐

المحور الأول: تصورات الباحثين الجامعيين لمفهوم الأرشيف المفتوح و مواقفهم اتجاهه.

1_هل سبق لك وأن سمعت بمفهوم الأرشيف المفتوح ؟

نعم ☐ لا ☐

_ إذا كانت الإجابة ب"لا" انتقل إلى السؤال رقم 3

1_1 إذا كانت الإجابة بنعم حدد مصطلحات الأرشيف المفتوح التي أنت على دراية بها من بين الخيارات التالية:

_الوصول الحر للمعلومات ☐ _مستودعات الأرشيف المفتوح ☐

_الإتاحة الحرة للمعلومات ☐ _المستودعات الرقمية المفتوحة ☐

_التدفق الحر للمعلومات ☐ _مستودعات المنشورات العلمية الإلكترونية ☐

_مصادر المعلومات المفتوحة ☐ _ أخرى ☐

أذكرها.....

2_ كيف أصبحت على دراية بمفهوم الأرشيف المفتوح من بين الخيارات؟

_التصفح عبر الانترنت ☐ _ أحد الزملاء ☐

_أخصائي المكتبات ☐ _ أخرى ☐

_أحد الندوات أو المؤتمرات ☐

أذكرها.....

3_هل لديك اطلاعا بأن مجتمع الأساتذة داخل جامعتك على دراية بمفهوم الأرشيف المفتوح؟

نعم ☐ لا ☐

4_هل أنت مطلع على المبادرات التي تدعم حركة الأرشيف المفتوح؟

مطلع ☐ غير مطلع ☐

_ إذا كنت غير مطلع انتقل إلى السؤال رقم 5

4_1 إذا كانت الإجابة بنعم، ما هي المبادرات التي تعرفها من بين الخيارات؟

_مبادرة الأرشيف المفتوح(OAI) سنة 1999 ☐

_مبادرة الرسالة المفتوحة للمكتبة العمومية الأمريكية للعلوم سنة 2001 ☐

_ مبادرة بودابست للوصول الحر سنة 2002 ☐

_ مبادرة ECHO CHART من برلين سنة 2002 ☐

_مبادرة بوتسدا BETHESDA سنة 2003 ☐

_مبادرة الإتحاد الدولي للمكتبات IFLA سنة 2003 ☐

_ مبادرة الرياض سنة 2006 ☐

_أخرى ☐

أذكرها.....

5_ هل لديك رغبة في الإنضمام إلى مبادرات الأرشيف المفتوح؟

نعم أرغب في الإنضمام ☐ لا أرغب في الإنضمام ☐

المحور الثاني : استخدام الباحثين الجامعيين لمصادر الأرشيف المفتوح المتاح على شبكة الانترنت.

6_ما هي درجة اعتمادك على شبكة الانترنت في تحصيل المعلومات العلمية و التقنية ؟

كبيرة جدا ☐ كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضئيلة ☐ منعدمة ☐

7_في حالة اعتمادك على الانترنت لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية ما هو دافعك ؟

_سهولة الوصول إلى المعلومات ☐ _طبيعة التخصص العلمي و البحثي ☐

_كثرة و حداثة المعلومات ☐ _ انخفاض تكلفة استرجاع المعلومات ☐

_دوافع أخرى ☐

أذكرها.....

8_ إذا كنت لا تعتمد على الانترنت بصفة كبيرة لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية و تداولها،ما هي أسباب ذلك من بين الخيارات؟

_التكلفة المرتفعة لاستعمالها ☐ _ معلومات الأنترنت غير موثوقة ☐

_ عدم وجود معرفة باستخدامها ☐ _ طبيعة تخصص لا تقضي باستعمالها ☐

_تفضيل الشكل الورقي من الكتب و المجالات ☐ _قلة الوقت و كثرة الانشغالات ☐

_ خوفا من عدم الاعتراف الأكاديمي بالجهات التي تنشر المعلومات ☐ _ دوافع أخرى ☐

أذكرها.....

9_هل تعتمد على مصادر المعلومات المفتوحة ذات الوصول الحر في إنتاج مادة علمية ؟

نعم ☐ لا ☐

9_1 إذا كانت الإجابة ب"نعم"، هل تعتمد على هذه المصادر كا ؟

مصادر أولية ☐ مصادر ثانوية ☐

2_9 إذا كانت الإجابة ب"لا"، علل

.....

10_هل أنت على دراية بالمستودعات التي تحوي مصادر معلومات مفتوحة ؟

نعم ☐ لا ☐

_إذا كانت الإجابة ب"لا"، انتقل إلى السؤال رقم 13

1_10 إذا كانت الإجابة ب"نعم"، حدد من بين الخيارات المستودعات التي تعرفها ؟

_مستودع ARXIV في الفيزياء و الرياضيات ☐

_مستودع COGPRINT في علوم النفس و الأعصاب ☐

_مستودع E_LIS في علم المكتبات ☐

_مستودع جامعة الملك سعود ☐

_مستودع قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ☐

_مستودع ARCHIVALG لمركز الإعلام العلمي و التقني CERIST (الجزائر) ☐

_مستودعات أخرى ☐

أذكرها.....

11_ما هي أنواع مصادر المعلومات ذات الوصول الحر التي تستخدمها ؟

_رسائل جامعية ☐ _فصول الكتب ☐

_مقالات و بحوث ☐ _ مسودات مقالات ☐

_ أعمال مؤتمرات ☐ _ أخرى ☐

_كتب ☐

أذكرها.....

12_ما هو حكمك على مستوى الوصول إلى مصادر الأرشيف المفتوح ؟

الحكم على مستوى الوصول	نعم	لا
الوصول و التعرف على المصادر سهل و سريع		
صعوبة التعرف على مصادر المعلومات المجانية و الحصول على عناوينها الإلكترونية		
تنزيل مصادر المعلومات صعب		

_لا رأي لي ☐

المحور الثالث: النشر ضمن مستودعات الأرشيف المفتوح.

13_هل تقوم بنشر أبحاثك على شبكة الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

13_1 إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ما هي وتيرة نشر أبحاثك و مقالاتك العلمية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

13 _2 إذا كانت الإجابة ب"لا"، ما هي أسباب عدم نشرك على الشبكة ؟

_لا أجيد نشر الأبحاث على شبكة الأنترنت ☐

_ إلزامية دفع رسوم لنشر مادة علمية في المواقع و الدوريات المحكمة ☐

_ أسباب أخرى ☐

أذكرها.....

14_هل قمت بنشر بحوثك العلمية في أي من الأوعية التالية ؟ مع رجاء تحديد لغة المقالات:

لغة النشر / وعاء النشر	عربية	فرنسية	انجليزية	لغة أخرى أذكرها
دورية المخبر الذي تنتمي إليه				
دورية الجامعة				
دوريات جامعات و مراكز بحث جزائرية				
دوريات دولية				
دوريات علمية في مجال تخصصك				

دورية علمية خارج مجال تخصصك				
كتاب				
مواقع الأنترنت				
أوعية نشر أخرى الرجاء ذكرها				

15_ما هي دوافعك لإنجاز البحوث العلمية و نشرها ؟

_الترقية العلمية و إثراء السيرة الذاتية ☐ _المشاركة في التظاهرات العلمية ☐

_الحصول على منح علمية و بحثية ☐ _خدمة البحث العلمي و الجامعة و الوطن ☐

_تطبيق نتائج البحوث العلمية و استثمارها في العملية التعليمية ☐ _دوافع أخرى ☐

أذكرها.....

16_هل قمت بإيداع بحوثك العلمية في أرشيفات مفتوحة عبر شبكة الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

_إذا كانت الإجابة ب"لا"، انتقل إلى السؤال رقم 17

16_1 إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ماهي أنواع مصادر المعلومات التي قمت بنشرها في الأرشيفات المفتوحة ؟

_المقالات المنشورة ☐ _أعمال المؤتمرات ☐

_مسودات المقالات ☐ _الكتب ☐

_الرسائل الجامعية ☐ _فصول الكتب ☐

_أخرى ☐

أذكرها.....

17_هل تمتلك فضاء إلكتروني شخصي على شبكة الأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

_إذا كانت الإجابة ب"لا"، انتقل إلى السؤال رقم 19 .

17_1 إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ما نوع هذا الفضاء ؟

_ موقع شخصي ☐ _ مدونة ☐

_فضاء آخر ☐

أذكره.....

18_هل تقوم بالأرشفة الذاتية على مستوى هذا الفضاء ؟

نعم ☐ لا ☐

18_1 إذا كانت الإجابة ب"نعم"، ما هي دوافعك للقيام بالأرشفة الذاتية ؟

_زيادة المساهمة في الوصول الحر للمعلومات ☐

_زيادة الإطلاع على أبحاثي العلمية و الإستشهاد المرجعي بها ☐

_اتاحة إنتاجي العلمي للإستعانة به في تدريس البرامج و المقررات ☐

_زيادة إثراء المحتوى الرقمي العربي على الأنترنت ☐

_مساندة الجامعة لإثراء موقعي الشخصي عليها ☐

_سياسة الجامعة تتطلب اتاحة مصادر من خلال موقعي الشخصي ☐

_حافز داخلي للمساهمة في تطوير مجتمع البحث العلمي بالدولة ☐

_أخرى ☐

أذكرها.....

18_2 إذا كانت الإجابة ب"لا"، ما هي أسباب العزوف عن اعداد الأرشفة الذاتية ؟

_لا يتوفر لدي الوقت اللازم ☐

_المعوقات المالية و التقنية (تكلفة تجهيز الملفات، تصميم و استضافة الموقع) ☐

_الخوف من السرقة العلمية ☐

_عدم المعرفة بهذا النمط من أنماط الإتصال العلمي ☐

_غياب التعويض عن الحقوق المالية المترتبة على النشر ☐

_عدم الخبرة الكافية بالحاسب الآلي و شبكة الأنترنت ☐

_القيود المفروضة من جانب الناشرين ☐

_ حوافز نفسية ترتبط بعدم اعتياد الباحثين على حرية الوصول للمعلومات ☐

_الأرشفة الذاتية قد تقلل من فرص النشر لدى الناشرين في مجال التخصص ☐

_أخرى ☐

أذكرها.....

19_هل ترغب في الأرشفة الذاتية للمقالات قبل نشرها في دورية محكمة ؟

موافق ☐ غير موافق ☐

19_1 إذا كان الرد ايجابيا، ما هي أسباب الأرشفة الذاتية لمقالات قبل النشر من بين الخيارات التالية؟

الأسباب	مهم جدا	مهم	قليل الأهمية	من دون أهمية
بث النتائج الأولى لبحوثي بسرعة				
تجميع تعاليق القراء حول مقالاتي قبل تحرير النص النهائي				

19_2 إذا كانت الإجابة ب"لا"، ما هي أسباب رفض الأرشفة الذاتية لمقالات قبل النشرمن بين الخيارات ؟

_تفضيل تحكيم البحث من طرف لجنة القراء قبل بثه ☐

_ التخوف من أن ترفض المجلات الورقية نشره ☐

_ الخطر من أن ينسب بحثي إلى شخص آخر(السرقة العلمية) ☐

20_هل ترى أن جامعتك تقصر في تشجيعك على النشر في مستودعات الأرشيف المفتوح ؟

معارض بشدة ☐ معارض ☐ محايد ☐ مؤيد ☐ مؤيد بشدة ☐

21_هل توافق على المشاركة في النشر في مستودع ARCHIVALG التابع لمركز الإعلام العلمي و التقني CERIST ؟

أوافق على المشاركة ☐ لا أوافق على المشاركة ☐

المحور الرابع: معوقات حركة الأرشيف المفتوح.

22_هل تؤثر الأنترنت على نموذج الإتصال العلمي بين الباحثين؟

ايجابا ☐ سلبا ☐ ايجابا و سلبا ☐

22_1 ما هي الملامح الإيجابية لهذا التأثير ؟

_ المناقشات العلمية عن بعد ☐ _استرجاع المعلومات مجانا و دون عوائق ☐

_الإتاحة السهلة و السريعة للأبحاث العلمية ☐ _ أخرى ☐

أذكرها.....

22_2 ما هي الملامح السلبية لهذا التأثير ؟

_ القرصنة و عدم احترام حقوق الملكية الفكرية ☐ _ ضعف أو انعدام التحكيم العلمي لبحوث الأنترنت ☐

_عدم موثوقية و مصداقية الأنترنت ☐ _ أخرى ☐

أذكرها.....

23_ما هي المعوقات التي تواجهك عند أرشفة إنتاجك العلمي؟

_عدم وجود التشجيع الكافي من قبل الجامعة للقيام بالنشر في الأرشيفات المفتوحة ☐

_عدم الإقتناع بإيداع الإنتاج العلمي في الأرشيفات الشخصية و خوفا من السرقة العلمية ☐

_أغلب الدوريات الحرة غير محكمة و هيئات تحريرها غير معروفة ☐

_الجهات العلمية التي تنشر هذه البحوث لا تضمن حقوق الباحث في البيئة الرقمية ☐

_البحوث العلمية المنشورة في الأرشيفات المفتوحة غير معترف بها في المجالس العلمية للترقية الأكاديمية ☐

_لا يوجد مقابل مادي للباحثين عند نشر بحوثهم في الدوريات العلمية المتاحة للإطلاع الحر .

_أخرى ☐

أذكرها.....

24_ ما هي وجهة نظرك المستقبلية تجاه حركة الأرشيف المفتوح؟

.....

.....

.....

.....

المستخلص:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على توجهات الأساتذة الباحثين بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم نحو حركة الأرشيف المفتوح، إذ تهدف إلى ضبط المفاهيم و المصطلحات المتعلقة بهذه الحركة، و التعرف على مدى اطلاع هؤلاء الأساتذة الباحثين على مفهوم الأرشيف المفتوح، و معرفة توجهاتهم نحوه و مدى مشاركتهم في نشر بحوثهم العلمية في مستودعات الأرشيف المفتوح، و مدى استخدامهم لمصادره، و تهدف هذه الدراسة أيضا إلى تحديد أهم العوامل و المتغيرات المتدخلة في تشكيل اتجاهات الباحث الجامعي بقسم العلوم الإجتماعية نحو الأرشيف المفتوح.

و قد اتخذت الدراسة من الأساتذة الباحثين عينة لها من خلال إتباع المنهج المسحي و المنهج الإحصائي، و اعتمدت على استمارة الإستبيان كأداة لتجميع البيانات، ثم توزيعها على عينة قدرت ب37 أستاذ باحث بقسم العلوم الإجتماعية بجامعة مستغانم موزعين على مختلف الشعب التابعة للقسم، و ذلك ما مكن من جمع معطيات ذات دلالة حول موضوع الدراسة و التي تمّ تحليلها على ضوء الفرضيات المقترحة، الشيء الذي مكن من معرفة توجهات الأساتذة الباحثين نحو الأرشيف المفتوح، و موقفهم من هذا النموذج الجديد للاتصال العلمي.

كما تقدم الدراسة مجموعة من الاقتراحات الجدية التي تساهم في التعريف بحركة الأرشيف المفتوح و التعريف بمزايا و خصائص هذه الحركة التي تعد من المفاهيم المستحدثة و التي أفرزتها البيئة الرقمية بمتغيراتها المختلفة.

الكلمات المفتاحية:

الأرشيف المفتوح، مستودع رقمي، إتاحة حرة للمعلومات العلمية و التقنية، الأرشفة الذاتية، أرشفة مؤسساتية، النشر العلمي الإلكتروني، قسم العلوم الإجتماعية(جامعة مستغانم).

Résumé

Cette étude serve à identifier les tendances des professeurs de recherche du

Département des sciences sociales à l'Université de Mostaganem vers le Mouvement des archives ouvertes , Comme elle vise à définir les concepts et les termes liés à ce mouvement, Et pour déterminer le niveau des connaissances des chercheurs professeurs sur le concept de l'Open Archives Et de connaître leurs attitudes envers et l'étendue de leur participation à la diffusion des recherches scientifiques dans les entrepôts d'archives ouvertes, Et la mesure de leur utilisation des sources, Et aussi pour but de cette étude était de déterminer les facteurs les plus importants et les variables intervenant dans l'élaboration de tendances des chercheurs de l'université du Département des sciences sociales sur les archives ouvertes.

L'étude a été prise à partir d'un échantillon de chercheurs, des professeurs à travers une méthode d'enquête et d'approche statistique Et appuyé sur le questionnaire comme un outil de collecte de données, puis distribués à un échantillon qui a été estimé à 37 Professeur de recherche du Département des sciences sociales à l'Université de Mostaganem, répartis dans les différentes filiales du Département, et qu'il est permis de récolter des information significatif sur le sujet des données de l'étude, qui ont été analysés à la lumière des hypothèses proposées, chose qui a permis d'identifier les points de vue des chercheurs, des professeurs sur les archives ouvertes, et leur attitude à ce nouveau modèle de la communication scientifique.

L'étude fournit également une gamme de propositions sérieuses qui contribuent à la définition du mouvement des archives ouvertes et la définition des avantages et caractéristiques de ce mouvement, qui est l'un des concepts développés et créés par l'environnement numérique de différents variables.

Mots clés:

Archives ouvertes, Dépôt numérique, Disponibilité de l'information scientifique et technique gratuit, L'auto-archivage, archivage institutionnel, L'édition électronique scientifique, Département des sciences sociales (Université de Mostaganem).

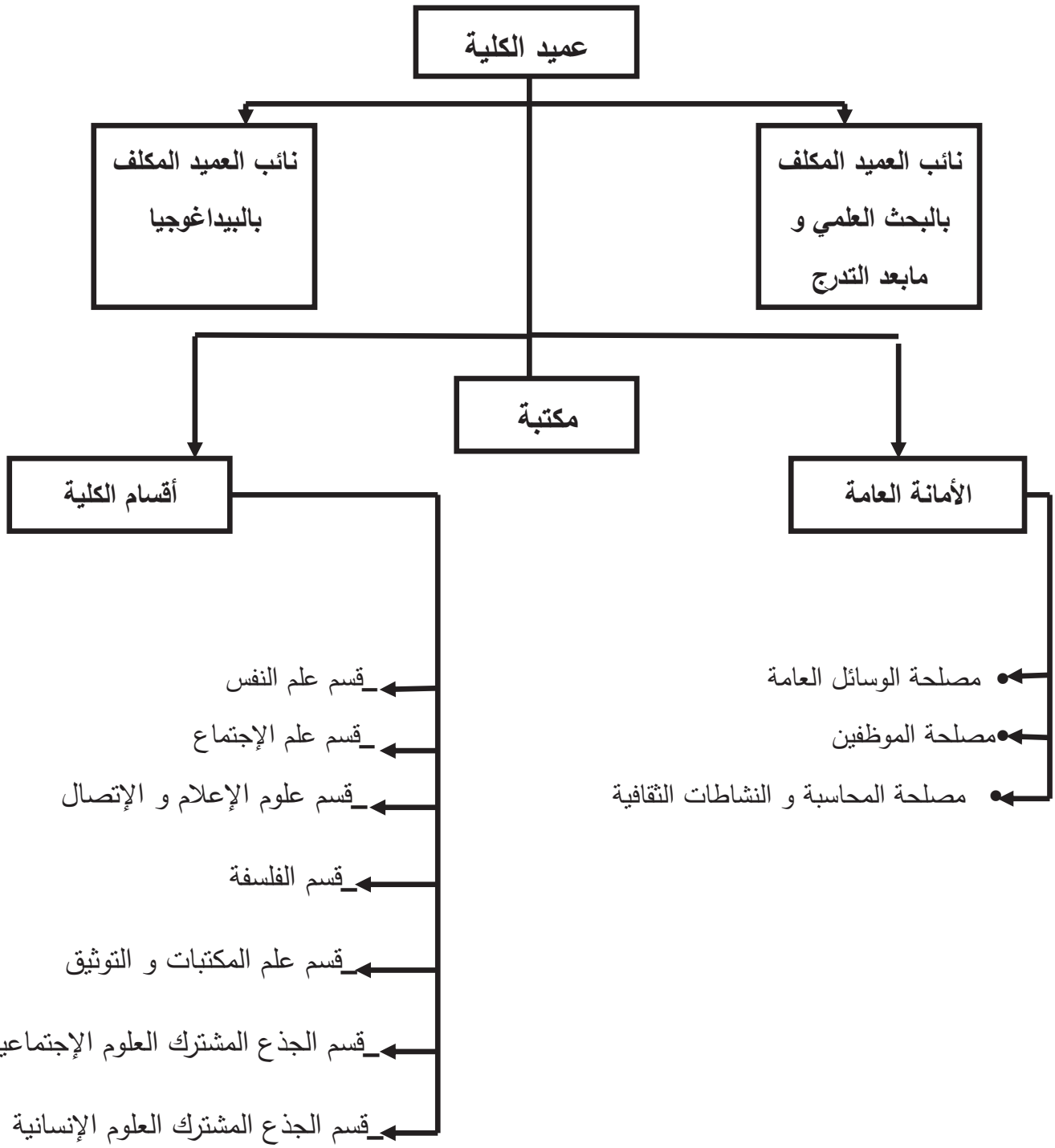

الملحق رقم(03): هيكل التنظيمي لكلية العلوم الإجتماعية